آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١١٩٤ - ١١ سبتمبر ١٩٥٧
AKHER - SAA No- 1194 - 11 SEPTEMBER 1957



المية برد .!
للرسام كنعان

قرارات سرية ..

الحجــز على أمــوالـــ نقـابـــة الـــصحفيين

تــاجــر سعودى يشــترى طلاقـــ نارـيمـانـ

بعشـــــرة آلافـــ جنـــيه .!

آخر لحظة

١١ سبتمبر ١٩٥٧

١٥ مليون جنيه كل عام

لتنفيذ مشروع السد العالى

سيحدد المسـئولون فى هذاالاسبوع الخطوط الرئيسيةلتنفيذ مشروع السد العالى .

وقد أعدت البحوث الخاصـةبتنفيذ الخطوات الاولى من هـذا المشروع وتقدير تكاليفها واقتراح توزيعها على الســنوات الخمس المقبلة .

ومن المتفق عليـه أن يخصص فى كل عام نحو ١٥ مليون جنيه لتنفيذ الخطوة الاولى من خطوات هذا المشروع وهى تتضمن بنـاء السد العالى .

قرارات سرية تصدرها اللجنة السيأسية

أصدرت اللجنة السياسيـــةللجامعة العربيـــة بعض القرارات الهامة التى رأت ان تحيطهـــابالسرية التامة

وقد بعثت بهذه القرارات الى رؤساء الحكومات العربيـــة لتتولى تنفيذها

وقد علمت آخر لحظة ان بعض هذه القرارات تتصل بالترشيحات للمراكز الخالية فى هيئـــة الامم المتحدة



عشرة آلاف جنيه ثمن طلاق ناريمان

بيروت ـ من مندوب « آخر لحظة »

ابدى شاب سعودى من اكبر تجار المجوهرات استعداده لان يدفع الى ادهم النقيب مبلغ عشرة آلاف جنيه ليوافق على طلاق ناريمان .

وقد عرض التاجر السعودى الزواج على ناريمان .. ومازال موقف ادهم النقيب يعطـــل السير فى تفصيلات العرض .

الدول العربية تؤيد ايطاليا واليونان- وكندا

تم الاتفاق على أن تؤيد الدول العربية ترشيح كل من القـــاضى الايطالى والقاضى اليونانى لمحكمة العدل الدولية .

ورأت هذه الدول أن هنـــاك تعارضا بين تأييد القاضى الايرانى والقاضى المصرى عبد الحميد بدوى باعتبارهما يمثلان شريعـــة واحدة فاتفق على تأييد ترشيح القـــاضى المصرى .

وتم الاتفاق على أن تؤيد الدول العربية مرشح أمريكا اللاتينية ومرشح كندا فى مجلس الامن .

أما مرشـــح تشيكوسلوفاكيا فى مجلس الامن فقد رئى أن يترك أمر تأييده للوفود العربيـــة فى الامم المتحدة .

عباس حليم يفتح سينما

قال النبيـل السابق **عباس حليم** أنه سيقضى بقية حياته فى الاعمال الحرة .

وقال انه يفكر الآن بصورة جدية فى استئجار احـدى دور السينما وادارتها لحسابه .

الحجز على نقابة الصحفيين

تم الحجز على اموال نقابة الصحفين

وقع المعلم ابراهيم بباوى متعهـــداكشاك بيع الصحف الحجز على اموال النقابة وفاء لديونه التى حكمت بهـــاالمحكمة التجارية .

فقد حدث منذ ثلاث سنوات انعهدت النقابة الى المعلم بباوى باقامة اربعمائة كشك لبيع الصحف ثمنها ٥٢ الف جنيه بقى منها فى ذمة النقـــابة عشرة آلاف جنيه . امتنعت عن دفعها .

وتقدم المعلم بباوى الى المحكمة فقضت بحقه فى استرداد دينه .

وقد نفذ بباوى الحكم وحجـز على أموال النقابة لاستيفاء الدين . والمعروف ان اموال النقابة تبلغ الآن حوالى ١٢ الفا وخمسمائة جنيه بمـــا فيها التامين الصحى .

وتدور الآن مشاورات سرية بين النقابة والمعلم بباوى لرفع الحجز وديا .

نائب حاكم الكويت يزور القاهرة

بيروت ـ من مندوب آخر لحظة

تلقى الامير فهد آل سالم الصباح .. نائب حاكم الكويت .. دعوة رسمية لزيارة مصر لمدة أسبوعين .. وقد حمل الدعوة الى الامير رسول خاص ، ورحب الامير فهد بالدعوة .. قرر ان يقوم بهذه الزيارة فى أواخر الشهر الحالى بعد ان يعود سمو حاكم الكويت من مصيفه فى لبنان .. .

والامير فهد واحد من اخوة الشيخ العود ويعتبر من أقوى شخصيات الكويت نفوذا وهو فى نفس الوقت وزير الصحة والاشغال العامة والبرق والتليفونات والبريد .. وست وزارات أخرى ..

الخبير يبحث عن المسئولين

● استدعت وزارة الاشـغال خبيرا أمريكيا .. لشئون الزيت .. ووصـل الخبير واسمه ارنولد بيتـــك .. الى القاهرة مساء يوم الجمعة الماضى ..

وكان المفروض أن ينتظره مندوب من وزارة الاشغال ولكن الخبير الامريكى .. فوجىء بعدم وجود أحد فى مطار القاهرة .. ووقع فى حيرة .. فهو لا يعلم الى أين يذهب .. وفى مقر شركة مصر للطيران بميدان الاوبرا .. اتصل بالمسئولين .. وخرج من المأزق ..

اسرار الاخبار

عندما وصلت اللجنة السياسية للجامعة العربية عند المذكرة التى اقترحت فيها مصر تجـديد مدة الاستاذ عبد الخالق حسونة أمينا عاما للجامعة العربيـة لمدة خمس سنوات وقف عبد الخالق حسونة ليقول انه يؤثر الانسحاب من الاجتماع حتى تتوافر للاعضاء حرية المناقشة فى هذا الاقتراح داعيا لهم بالتوفيق فى اختيار من يصلح لامانة الجامعة العربية ..

ولم تطل المناقشـــة بل وافق الاعضاء بالاجماع على مذكرة مصر واوفدوا اليه فى مكتبه الاستاذ أحمد مختار رئيس مجلس الجامعة ومندوب السودان ليقنعه بقبول استمراره أمينا للجامعة ، وانتقل مندوب السودان الى مكتب الامين العام واجتمع معـــه زهاء نصف ساعة ثم عاد الاثنان الى الاجتماع

وكانت العودة دليل قبول المنصب واستقبل الاعضاء أمين الجـــامعة بالتصفيق .

ولكن ..

لقد جرت وراء الستار محاولات ومناورات قامت بهـا بعض الدول العربية وكان الهدف من هــذه المحاولات هو عدم تجديد خدمة عبد الخالق حسونة او الاكتفاء بمد مدة خدمته الى عام أو عامين .

وبدات هذه المحاولات فى شهر يونية الماضى وقامت احدى الدول المعارضة فى التجـديد بالاتصـال بالدول الاخرى .

وسكتت مصر

وفى ٣١ اغسطس الماضى .. اى قبل عقد اللجنة السياسية بيومين بعثت مصر بمذكرة الى الاعضاء فى الجامعة تقترح فيها تجديد مدة الامين العام للجامعة خمس سنوات أخرى .

وفشلت المحاولات وخفت صوت المعارضين وكان تجديد مدة الامين العام بالاجماع وبهذه المظاهرة من أعضاء اللجنة السياسية .

.. فى الخرطوم !

كانت اللجنة السياسية للجامعة العربية ستعقد اجتماعها الماضى فى الخرطوم لا فى القاهرة .

ولولا ارتباط الدكتـور محمود فوزى وزير خارجية مصر بالقـاء بيـانه فى مجلس الامة فى الموعد الذى حـدد لاجتماع اللجنـة السياسية لتم الاجتمـاع فعلا فى الخرطوم بدلا من القاهرة .

لقد سألت بعض الدول العربية لماذا تعقـد اللجنة السياسية فى القـاهرة دون غيرها من عواصم الدول العربية الاخرى .

وأجابت الدول الاخرى على هذا السؤال بأن اللجنة السياسيـة لا تعقد دائما فى القاهرة فقد سبق ان عقدت فى سوريا وفى لبنان .

وقالت مصر أنها لاتمـانع فى أن تعقد هذه اللجنة فى أى عاصمة من عواصم الدول العربية التى يتفق عليها .

وتم الاتفاق على عقـد اللجنة فى الخرطوم ثم عدل عن ذلك بعـد أن تبين أن من المتعذر على كثير من وزراء الخارجية حضورها .

المعتدون يدفعون .. !

حمل جنرال هويلر فى عودته الى الولايات المتحدة وجهـة نظر مصر فى تكاليف اصلاح قناة السويس من التلف الذى نشأ عن الاعتداء الثلاثى على مصر .

ولم تكن وجهـة النظر المصرية التى حملها الجنرال هويلر جديدة عليه فقد أعلنتها مصر من قبل وهى أن تتحمل الدول المعتدية هـــذه التكاليف أو تتحملهـــا دول الامم المتحدة .

ومن المنتظر أن يثـار هـــذا الموضوع فى الامم المتحدة فان مستر همرشولد السكرتير العـــام قد ضمن تقريره الذى ســـيعرض على الامم المتحـــدة فى دورتها المقبلة تطورات الاعتداء الثلاثى على مصر والخطوات التى اتخذت من جانب الامم المتحدة .

الاسس العربية

تنوى الولايات المتحـــدة اثارة مشكلة فلسطين فى الدورة المقبلة للامم المتحدة .

ولقد كان موضوع اثارة هـــذه القضية موضع البحث بين الدول العربية وقد اتفق على أن تتعاون هذه الدول مع الدول الصـــديقة كالدول الاسيوية أو دول امريكا اللاتينية على رفض عرض هـــذه القضية على الامم المتحدة الا على الاسس التى ارتضاها العرب وهى عودة اللاجئين الى بلادهم .

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار **اخبار اليوم** ـ رئيس التحرير : **محمد حسنين هيكل** ـ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين** ـ

أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٢٠٠ قرش ـ **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القـــاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



لفيف من الجنود المسافرين لم يتمالكوا أنفسهم من الفرح فأخذوا يرددون الاغانى العاطفية والاناشيد العسكرية فى وقت واحد وسجلت آخر ساعة صورتهم

(تصوير أوسكار مترى)

آخر ساعة كانت هناك

أول فرقة من البوليس الدولى تغادر مصر

كولونيل سووادى قائد الكتيبة الاندونيسية يسلم على الجنرال بيرنز مودعا ..



حقائب الجنود وأمتعتهم فى طريقها الى السيارات لشحنها على الباخرة !



نصب تذكارى للقوات الاندونيسية برفع يهديه كولونيل سووادى قائد الكتيبة الى نائب رئيس هيئة الاتصال المصريا



الملحق العسكرى الكندى فى مدريد يجىء إلى مصر ..  ليسأل جندى من بلاده :

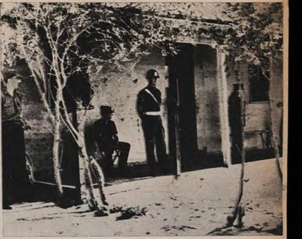
مجلس عسكرى من كندا يحاكم الجنديين المتهمين

يصدر هذا الاسبوع الحكم فى اول قضية يتهم فيها جنـديان من قوة الطوارىء الدولية بتهمة عقوبتها فى مصر الاشغال الشاقة المؤبدة .

التهمة التى وجهت اليهما هى تهمة تهريب الحشيش والافيون عبر الحدود المصرية ، مع علمهما بان عملهما هـذا ليس مخالفا لقوانين البلاد فحسب ، وانمـا مخالف ايضا للقوانين الدولية .

اما المحكمـة التى شـكلت لمحاكمتهما فهى محكمة عسكرية كندية يرأسها الكولونيل دوجلاس الملحق العسكرى الكندى المساعد فى مدريد ..

وقد جاء الرجل خصيصا من مدريد الى رفح ليصـدر حكمه فى اول مخالفـة خطيرة تقع من افراد الكتيبة الكندية التابعة لقوة الطوارىء الدولية بعد ان كلفته حكومته بهذه المهمة .



المحاكمة من الخارج وقد اصطف أمامها عدد من الحراس وعدد آخر من رجال البوليس الحربى الـكندى مهمتهم منـــع عدسات المصورين من تسجيل ما يدور فى القاعة ..!

وتتلخص وقائع هذه المخالفة الخطيرة فى أن وكيل الاومباشى جوزيف كونوارد كان ينطلق بسيارة لورى تابعة لقـوة الطوارىء الدولية ، رقم ٩٥٢ يوم ٦ اغسطس المـاضى قادما من القنطرة .

وحينما وصـل الى الاسماعيلية امام المعدية رقم ٦ على وجه التحديد اشار له الجاويش جودة ابو زيد من قوة خفر الـسواحل عند نقطة التفتيش للوقوف.

واوقف المتهم سيارته ..

وبدا الاضطراب على وجهه .

ومد الجاويش المصرى رقبته ، واطل برأسه داخـل السيارة ، فنفـذت الى خياشيمه رائحة قوية كانت تنبعث منها وايقن على الفـور أنها رائحـة حشيش وأفيون خام .

وطلب الجاويش ابو زيد من المتهم أن يوقف سـيارته على جانب الطـريق ليقوم بتفتيشها . فازداد اضطراب المتهم وسرعان ما تمالك جأشه وأخرج زجاجة من الويسـكى قدمها الى ابو زيد قائلا :

ـ بقشيش فور يو . اى بقشيش لك!

ورفض الجاويش ابو زيد أن يأخـذ الزجاجة ، وأصر على تفتيش محتويات اللورى الى أن خضـع كونوارد ، وأخذ الجاويش يجول بنظره فى محتـويات الـسيارة ولكن بصره لم يقع على مايدعو للريبة او الشك بالرغم من أن رائحـة المخدرات كانت تزكم أنفه ..

وكان يجلس الى جانب المتهم جندى آخر طلب الجاويش منه مبارحة مكانه .. وبعد الحاح طويل نهض الجندى من مقعـده ، وأزاح الجـاويش المقعـد فوجد تحته ضالته المنشودة ..

وجد مصدر الرائحة التى كانت تزكم انفه على هيئـة ترب من الحشـيش وأقراص مستطيلة من الافيون ..

ولم يقنع ابو زيد من الغنيمة بهـذا فطلب من الـسائق ان ينهض أيضا من مقعده لتفتيشه .

وهبط الـسائق كونوارد وهو يرتجف ووقف الى جانب زميـلـه ، بينما ازاح الجـاويش مقعده بحـذر فوجد تحته تربا أخرى من الحشيش واقراصـا مستطيلة من الافيون قدر وزنها فيمابعد بحوالى ٥٧ كيلو جراما ..

لحراسة المتهم من العدسات

والقى القبض على الجنديين ..

واخطرت قيادة البوليس الدولى ..

وتم تكوين مجلس عسكرى لمحاكمة المتهمين ..

ووصـل من أوتاوة بـكندا مدع عام عسكرى ليوجه الاتهام الى الجنـديين ، ومحام برتبة اليوزباشى للدفاع عنهما . أما بقية أعضاء هيئة المحكمة باستثناء الرئيس طبعا فمن الكتيبة الكندية التابعة لقوة الطوارىء الدولية ..

واجراءات المحاكمة كانت تسير طوال أيام الاسبوع المـاضى على وتيرة واحدة. فى الثامنة صباحا ..

يحضر كونوارد فى سيارة جيب يحرسه اثنان من رجال البوليس الحربى الكندى يجلسان فى مقعد السيارة الخلفى ..

ثم يهبـط المتهم من السيارة بحركة عسكرية ومن خلفه البوليس الحربى .. ليجـد فى انتظاره جنـديين من جنـود الحـرس يحيطون جميعا به بعـد ذلك احاطة الـسـوار بالمعصم ، لا لمنعـه من الفـرار ، وانما لحمايتـه من عدسات المصورين المصريين .

فالتعليمات التى يحملها هؤلاء الحراس بشأن تصوير المتهم صريحة وهى تقضى بمصادرة آلة التصوير التى تصوب الى المتهم وتعـريض الفيلم الذى بداخلهـا للضوء ثم اعادة الآلة والفيلم الى صاحبهما ولفت نظره الى أن التصـوير ممنوع ، كما تقضى تقاليـد المحاكم العسـكرية الكندية .. !

ويظل المتهم واقفا فى مكانه على مقربة من قاعة المحاكمة وحوله البوليس الحربى والحرس ، الى أن تصل هيئة المحكمة بعد دقائق .

فيهبطون من سياراتهم ويسير الكولونيل دوجلاس رئيس المجلس فى المقدمة يتبعه بقية الاعضاء والمدعى والمحامى فى خطوات عـسكرية منتظمة فى طريقهـم الى قاعة المحاكمة .

وعلى الحـائط خلف المنصـة داخل القاعة يكسو العلم الكندى مـساحة كبيرة من الجدار ، أما مقاعد جمهـور النظارة ففى الطرف الآخر من القاعة ، وقد ظلت هذه المقاعد خالية طوال ايام المحاكمة ،



حنفى ابوزيد .. الجاويش المصرى الذى ضبط المخدرات وبجانبه احد زملائه الشهود

باستثناء اثنين أو ثلاثة كانوا يواظبون على مشاهدة المحاكمة .

وأمام باب القاعة ..

يقف حاجب الجلسـة ، وهو جندى عملاق جهورى الصوت ، يحلى صدره بصف من الميداليات والنياشين المزركشة

ولا يكاد هذا الحاجب يرفع عقيرته ، مناديا المتهم ، حتى يسرع رجال البوليس الحربى ويفسحوا لطريقه ليدخل القاعة

ويؤدى كونوارد التحيـة العسـكرية لاعضاء المجلس ثم يأخذ مكانه على مقعد خشبى صغير على يسار المنصة ، ويجلس وقد شبك ساعديه على صدره يستمع الى الادعاء تارة ، ويجيب على أسـئلة رئيس المجلس بصوت مضطرب النبرات تارة أخرى ..

اما المتهم الثـانى فقد اعتـكف طيلة أيام المحاكمة فى مستشفى الكتيبة ، بعد أن استطاع ان يثبت انه مريض ولايقوى على حضور المحاكمة .. !

نتيجة معاملة المصريين الطيبة

وحينما سـئل كونوارد ، ما اذا كان مذنبا أم لا ، قال :

ـ لست مذنبا ياسيدى .

الرئيس ـ ما عمرك ؟

كونوارد ـ ٢٨ سنة

الرئيس ـ هل قـدمت زجاجـة من الشراب الى الشاهد أبو زيد ؟

كونوارد ـ لا ياسيدى

المدعى ـ كيف تفسر عثور جاويش حرس الجمارك على المخدرات فى سيارتك؟



السيارة رقم ٩٥٢ التى ضبطت المخدرات تحت مقاعدها الامامية فى انتظام معاينة المحكمة لها ..

ماذا فعلت بنات إسرائيل مع جنود أندونيسيا على خط الهدنة ؟

بعد منتصف ليل اليوم .. وفى الساعات الاولى من صباح باكر .. تقلع من بورسعيد باخرة خاصة مقلة جنود الكتيبة الاندونيسية التابعة لقوة الطوارىء الدولية عائدين الى بلادهم بعـد ان أدوا واجبهم كاملا على خط الهدنة .

والكتيبة الاندونيسية المسافرة هى اول كتيبة ترحـل دون أن تستبدل بغيرها ، فقد سلمت الكتيبة مواضعها القائمة على خط الهدنة لقوات فنلندة وكولومبو المرابطة على مقربة منها .

وقبل رحيل الكتيبة الاندونيسية بيوم واحد نظم الكولونيل **ابو اليزيد بسطانى** الملحق العسكرى بالسفارة الاندونيسية بالقاهرة بالاتفاق مع قائد الكتيبة كولونيل **سودادى** استعراضا كبيرا لجنود الكتيبة شهده قواد الفرق الاخرى وعلى رأسهم جنرال **بيرنز** .

وبعد انتهاء الاسـتعراض ألقى بيرنز خطابا أشاد فيه بأمانة الجندى الاندونيسى وأبدى أسفه الشديد لفراق الكتيبة .. وتمنى فى النهاية أن تكون قوات الطوارىء الدولية الموجودة على طول خط الهـدنة نواة لاقامة جيش دولى مهمته المساعدة على حفظ السلام فى الكرة الارضية !



احد الجنود المسافرين يسجل ذكرياته بين المبانى التى دمرها الصهيونيون فى رفح

وفى الواقع لم يكن بيرنز مبالغا أو مكابرا حينما أشاد بأمانة الجندى الاندونيسى وشجاعته ، ففى وقت من الاوقات كانت فتيات اسرائيليات يعبرن خط الهدنة فى مواقع كثيرة لقضاء أوقات طيبة مع جنود بعض الفرق الاخرى فى مواقعهم الامامية والترفيه عنهم .

وحـدث أكثر من مـرة أن حـاولت الاسرائيليـات العاهرات اغراء الجنـود والضـباط الاندونيسيين وكانت النتيجة ان هؤلاء الجنود والضباط اعتـذروا عن استقبالهن بحجة أنهم مسلمون يحافظون على شعائرهم الدينيـة التى لا تعترف بقضاء الاوقات الطيبة ولا بالترفيه .!

ونصحوهن بالحسنى بعدم عبور الخط عند مواقعهم والا اضطروا لالقاء القبض عليهن وتسليمهن الى الجهات المختصة مما جعل الاسرائيليات ييأسن من شرائهم .

البواخر والطائرات للبنان فقط؟!

وكانت مثل هذه القصص مثار غبط بقية أفراد بعض القوات الاخرى ، وكانت أيضا مثار أحاديث بيرنز ومساعديه ، ويبدو أن اصرار الجنود الاندونيسيين على التمسك بالفضيلة والسير على الطـريق المستقيم لم تعجب قيادة قوة الطوارىء الدولية فحنقت عليهم .

فقد حدث فى موسم الحج الماضى أن أبدى عدد كبير من رجال الكتيبة رغبتهم فى أداء فريضة الحج ، وتقدم حوالى ٣٠٠ جندى بطلبتهم الى قيـادة قوة الطوارىء الدولية .

وعقد **بيرنز** اجتماعا مع مساعديه

وبعد أخذ وعطاء ومناقشات دامت أكثر من ثلاثة أسابيع سمحت القيادة لعشرين جنديا فقط بأداء فريضة الحج .

واعتذرت للباقين بعـدم وجود بواخر تقلهم الى الاراضى المقدسة لانشغال هذه البواخر فى نقل زملائهم جنود الـكتائب الاخرى الذين يقضون أجازاتهم فى لبنان

وقصة أخرى حدثت قبل رحيل القوات الاندونيسية بأسبوع تتلخص فى أن بعض مهربى الحشيش عرضوا على أحد الجنود الاندونيسيين القيام بتهريب كميات ضخمة من الحشيش عبر الحـدود المصرية فى سيارته كما يفعل جنود بعض الفـرق الاخرى .

فتظاهر الجندى الاندونيسى بالقبول ، وفى نفس اليوم أخطر السلطات المصرية المختصة ، فعملوا كمينا لافراد عصـابة التهريب ، وتمكنوا من القبض على جميع أفراد العصـابة ، وتمكنوا أيضـا من الاستيلاء على كميات هائلة من الحشيش كانت مطمورة فى جوف الارض .

الجنرال بيرنز أثناء استعراضه لافراد السلام لم يستتب على خط الهدنة كما



هل رأيت الحشيش ؟

بتهريب الحشيش فى غزه

كونوارد ـ (لا يجيب) ربما .. ربما

المدعى ـ هل أخرج الجاويش ابو زيد المخدرات من سيارتك ؟

كونوارد ـ نعم .

المدعى ـ من اين أتيت بها ؟

كونوارد ـ أنا لم آت بها ..

المدعى ـ اذن كيف تعلل وجودها فى سيارتك ؟

كونوارد ـ لا اعرف ، ربما دسها لى بعضهم ..

المدعى ـ الم يطلب منك احد ان تنقل له شحنة من البضائع بين القنطرة والاسماعيلية ؟

كونوارد ـ نعم . ولكنى كنت ارفض دائما .. !

ورفع الحاجب العملاق الذى يحلى صدره بصف من الميداليات والنياشين المزركشة صوته الجهورى مستدعيا شاهدا آخرا هو الصاغ سيد سليم من حرس جمارك بور سعيد ..

الرئيس ـ هل لدى الادعاء أى أسئلة للشاهد ؟

المدعى ـ نعم يا سيدى .. نريد أن يروى لنا ما حدث ظهر يوم ٦ أغسطس الماضى ..

سيد سليم ـ عندما علمت بالحادث ذهبت الى جسر الاسماعيلية عند المعدية رقم ٦ ، وبعد القيام بالاجراءات المتبعة قمت بحصر كمية المخدرات .

المدعى ـ كم عدد قطع الافيون والحشيش التى تم ضبطها ؟

سيد سليم ـ ٢١ لوح أفيون و٩٧ تربة حشيش .

عضو اليمن ـ هل تقومون بتفتيش سيارات البوليس الدولى منذ أمد طويل ؟

سيد سليم ـ الجميع خاضع للتفتيش فى هذه المنطقة ، وقد صدرت تعليمات منذ شهر بتفتيش سيارات البوليس الدولى ونحن نقوم الآن بتفتيشها .

ومن جنود وضباط البوليس الدولى استمعت هيئة المحكمة الى عدد من الشهود كان بينهم ضابط كندى برتبة الكابتن هو ت. ألكسندر وقد شرح للمحكمة الاجراءات التى قام بها عندما تلقى نبأ ضبط الجنديين بالمخدرات .

الرئيس ـ هل رافقت المتهمين الى الجمرك ؟

الكسندر ـ نعم يا سيدى ، وقد وضعت المخدرات فى كيس ختم أمامى بالشمع الاحمر فى جمرك الاسماعيلية .

عضو اليمن ـ كيف كانت معاملة الموظفين الرسميين لكم فى الجمرك ؟

الكسندر ـ طيبة جدا ، وكان لها طابع رسمى .

عقد جلسة فى المستشفى !

واستمعت المحكمة أيضا الى اثنين كانا ملازمين للفراش أثناء المحاكمة ، الاول هو الدكتور عبد الحميد البنا الطبيب الشرعى لاصابته بمرض طارىء ، فانتقلت المحكمة الى الفندق الذى ينزل فيه فى غزة واستمعت الى شهادته .

والثانى الذى ذهبت المحكمة للاستماع اليه لملازمته الفرش هو الجندى الآخر هيل الذى كان يرافق كونوارد اثناء ضبط المخدرات ، وقد استمعت اليه المحكمة بصفته شاهدا .

وكانت قاعد الجلسة فى المستشفى عبارة عن خيمة كبيرة يتوسطها سرير مغطى بالبياضات . ورفع الحاجب العملاق عقيرته مستدعيا (الشاهد المتهم) فحضر من خيمة أخرى مرتديا البيجاما والروب دى شامبر واستلقى على السرير وهو يئن ويتوجع .

وعلى مقربة منه جلس أعضاء المحكمة والمدعى ، وفى آخر الصف جلس كونوارد على مقربة من محاميه ، كانه يشهد مسرحية مسلية على أحد مسارح أتاوة !

وبعد أن أخذ هيل مكانه على السرير ساله رئيس المجلس قائلا :

ـ هل تعرف وكيل الاومباشى كونوارد ؟

المتهم الشاهد ـ نعم .

الرئيس ـ هل هو موجود معنا هنا ؟

وأخذ (المريض) يجول ببصره فى وجوه الحاضرين وحينما تلاقت عيناه بعينى كونوارد هز رأسه وتمتم قائلا :

ـ نعم ، انه هنا .

الرئيس ـ ألا تستطيع أن ترفع صوتك قليلا ؟

المتهم الشاهد ـ حسنا ، سافعل .

الرئيس ـ والآن هل تستطيع أن تشير اليه ؟



هذه الصورة التقطتها عدسة آخر ساعة فى المستشفى خلسة أثناء انعقاد المجلس للمداولة بعد اخلاء الخيمة ، ومن الطريف أن المصور كان قد التقط صورة للمتهم الاول فى الصباح وهو يهبط من السيارة الجيب فلمحه احد رجال البوليس الحربى الكندى ، وفى الحال هرع نحوه شاهرا مسدسه فى وجهه وصادر منه آلة التصوير وعرض الفيلم اللى بداخلها للضوء وبعد قليل اعاد اليه الآلة والفيلم ، فقانون تشكيل المحاكم العسكرية فى كندا يمنع تصوير المتهم ولو بالقوة ..



الادعاء والدفاع يثرثران فى احدى خيام المستشفى أثناء الاستراحة

ومرة أخرى أخذ (المريض) يجول ببصره فى وجوه الحاضرين وحينما جاء الدور على كونوارد توقف قليلا وتمتم قائلا وهو يرفع يده ليشير اليه :

ـ هذا هو !

وضحك الدفاع .

وضحك المدعى .

وضحك الرئيس .. واعضاء المجلس .. فقد كان ظاهرا من الطريقة التى يتحدث بها أنه يحاول التمثيل وكان ظاهرا من الطريقه التى يتحدث بها أيضا انه يتصنع المرض ومع هذا لم يناقشه أحد الحساب

وفى أثناء هذه المحاكمه الهزلية طلب الشاهد المتهم من محاميه أن يشرب ، فاستاذن له الرئيس الذى أمر باحضار كوب من الماء شربه (المريض) على ثلاث دفعات ، وفى أثناء الاستراحة التى عقدتها المحكمة فى خيمة المستشفى سمح الرئيس للمتهم بالعودة الى فراشه لينال قسطا من الراحة لحين اعادة استدعائه .

أما زميله كونوارد فلم تفارق الابتسامة شفتيه وخرج بصحبة حراسه رجال البوليس الحربى ليجلس فى السيارة الجيب خلال فترة الاستراحة .

وبعد انتهائها ..

عقدت الجلسة مرة أخرى وعاد كونوارد الى مكانه ولم يلبث ان جاء زميله الشاهد المتهم وهو يسير ببطء متالما متوجعا واعضاء المجلس يغالبون الابتسام .

الرئيس ـ هل ضبط حرس السواحل مخدرات فى السيارة التى كنت تركبها انت وزميلك ؟

الشاهد المتهم ـ (بصوت خافت) نعم .

الرئيس ـ من أين جئتما بهذه المخدرات ؟

الشاهد ـ لا أعرف عنها أى شىء .

الرئيس ـ هل رأيت الحشيش من قبل ؟

الشاهد المتهم ـ نعم .

الرئيس ـ ما لونه ؟

الشاهد المتهم ـ بنى غامق .

الرئيس ـ هل تذوقته ؟

الشاهد المتهم ـ كلا !

وضحك رئيس المجلس مرة أخرى .

وضحك المدعى .

وضحك المحامى .

فقد كان كل ما فى هذه الخيمة الكبيرة يوحى بشىء واحد ، وهو ان هذه المحاكمة ليست سوى كوميديا مضحكة يضطلع بادوار البطولة فيها أعضاء المجلس العسكرى الكندى الذى يحاكم اثنين من الجنود المهربين بتهمة عقوبتها فى مصر الاشغال الشاقة المؤبدة ! ...

مهدى صادق

الكتيبة المسافرة ومعداتها الى ارض الطابور . لقد قال لهم قبل سفرهم ان هو مستقر الآن بفضلهم وبفضل زملائهم جنود الفرق الاخرى ..

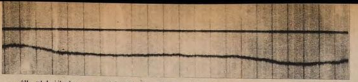




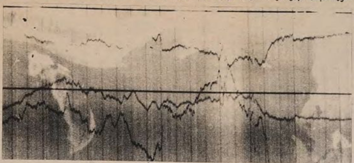
جنود الكتيبة الاندونيسية المسافرة كانوا يسيرون أثناء الاستعراض الاخير الذى أقاموه بمناسبة عودتهم الى بلادهم شامخى الانف فى مشية عسكرية رائعة ...



الكولونيل ابو اليزيد بسطانى الملحق العسكرى بالسفارة الاندونيسية بالقاهرة يشهد الاستعراض وجلس من خلفه ضباط من كل جنس



صورة سجلتها اجهزة مرصد حلوان للمركبات المغناطيسية الارضية وذلك قبل بدء حدوث انفجارات الشمس



وهذه صورة اخرى للاضطرابات التى حدثت للمركبات المغناطيسية اثناء الانفجار

انفجار الشمس

سجلته القاهرة قبل العالم كله بأسبوع واحد

الانفجار الذى حدث فى الشمس لم يحدث يوم الخميس كمـــا ذكرت الصحف .. لقـد حدث قبل هذا الموعد بأسبوع وكانت مصـــر هى أول دولة فى العـــالم ... تكتشـف وجود هـــذه الانفجـارات .. عرفت مصر بهذه الانفجـارات فقـــامت بابلاغ الدول الاخرى ..

كان الانفجار يبدو بسيطا فى دول غرب أوربا .. فى فرنســـا .. وبلجيـــكا وتشيكوسلوفاكيا .. وألمانيا .. وأمريكا

وكان الانفجـار فى بدايتـه ضـعيفا نسبيا .. ولم تتـــأثر به دول شرق أوربا .. ولا دول الشرقين الاقصى والادنى .. وظل الانفجار بسيطا كما ابتدأ حتى يوم ٣ سبتمبر حيث بدأ الانفجار فى الاتســـاع وأصبح خطيرا .. وبدا أثره اللاسلكى .. والمغناطيسى يبدو بشكل واضح .. فى الدول السابق ذكرها .. وأمكن تتبع آثاره أيضـا فى دول شرق أوربا ..

.. ثم سويسرا

وكانت ثانى دولة فى العالم تعلم عن وجود انفجار فى الشمس هى سويسرا .. وعرفت سويسرا ذلك فى يوم الاثنين .. وفى يوم الثلاثاء عرفت انجلترا بهـذا الانفجار فقامت باعلانه .. على جميـع دول العالم ..

ويوجد فى مصر الآن أجهزة لاسلكية دقيقة جدا تمكنت من التأثر بالانفجار الشمسى سريعا .. نظرا لنقاوة جـــو مصر .. وعدم وجود سحب كثيرة بها .. وحاولت مصر أن تخرج من المأزق الذى وجدت نفسها فيه .. كانت كل البرقيات معطلة .. البرقيـــات الصحفيـة .. والبرقيـات التجارية .. والمواصـلات التلغرافية والتليفونيـة اللاسلكية معطلة تماما .. مطارات مصر .. لا تـستقبل اشارات من المطارات الاخرى ولاتستقبل اشارات من الطائرات التى تريد الهبوط فى مصر ..

حاولت مصر أن تخـرج من الموجة اللاسلكية التى كانت تعمل عليهـا الى موجة أخرى .. ولـكن وجدت الموجة الثانية معطلة أيضا ..

وحاولت مصر على موجة ثالثـة .. ولكن الموجة الثالثة كانت لاتعمل أيضا ..

كان لابد أن تجد مصر موجة قصيرة لتعمل عليها ..

وبعد عدة محاولات .. وجدت مصر أن ٤/٣ الموجات القصيرة كلها لا تصلح للعمل ..

وكان الخبراء والفنيـون .. يعلمون أن هذه الحالة لا تحدث الا اذا كان هناك انفجار فى الشمس ..

فأعلنت مصر أن هنـاك انفجـارا فى الشمس .. وأن الانفجار أثر فى جميع المواصلات اللاسلكية بمختلف أنواعها ..

***

ولم يؤثر الانفجار فى محطات الاذاعة فى مصر .. لان الانفجارات الشمسـية تؤثر فى الموجات القصيرة .. أما الاذاعات فى مصر فتعمل على محطات متوسطة .. لهذا لن يشعر بالانفجار رجل الشارع الذى كان يستمع الى الراديو فى وضوح .. ودون أن يشـــعر بأى أثر للانفجـار الشمسى ..

وأغلب دول العالم الاخرى .. شعر رجل الشارع فيها .. بأثر الانفجار .. كانت الاذاعات معطلة .. وكان الناس فى فرنسا .. يشاهدون برامج التليفزيون الانجليزى .. وذلك لان هـذه البـلاد تذيع بموجات قصيـرة ..

وقد بدأ أثر الانفجـارات الشمسية واضحا .. فى نقل الصور باللاسلكى ..

***

والانفجارات الشمسية تمكث عادة بضع ساعات .. ولايمكن أن تزيد على يومين .. ولكن الانفجار الشمسى فى هذه المرة كان أطول انفجـار شمسى عرفه العـالم .. فقد استمر أكثر من عشرة أيام .

ولن يزول الانفجار الشمـسى الحادث الآن .. بسرعة .. سيتم زواله تدريجيا .. ولن يزول مرة واحدة .. وحتى الآن تتركز خطورة الانفجار الشمـسى كلها على دول غرب أوربا ..

وفى الساعة الثـــالثة عشرة .. أى الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس كان مرصد حلوان يسجل اعنف انفجار حدث للشمس منذ عدة قرون .. وقد تمكن المرصد من تسجيل الانفجار بما له من تأثيرات فى التيارات المغناطيسية المحيطة بالكرة الارضيه .. والموجودة فى حدود منطقة الايونوسفيد ..

وقد بدأ التغير واضحا من الرسوم البيانية التى سجلتها أجهزة المرصد .

***

وفى الصورة الاولى .. التى أخذت فى ليلتى ١٩ ـ ٢٠ أغسطس .. يبدو الخط المستقيم وهو الخط الذى تؤخـذ عليه الزيادات أو النقص الحادث فى المركبات المغناطيسية الثلاثة ..

وفى الصـــورة الثانية التى سجلها المرصد فى يومى ٣ ـ ٤ سبتمبر يبدو واضحا أثر الانفجار فى التيـــارات المغناطيسية ..

والانفجارات الشمسية دورية تحدث كل حوالى ١١ سنة .. ولكن الانفجـار الذى حدث امس يعد من اعنف الانفجارات .. ويؤكد المسؤولون فى مصلحة الارصاد .. انه قد تنجم عن هذا الانفجار بعض الظواهر .. الطبيعية .. كهبوب العواصف .. وهطول الامطار .. والفيضانات .. ومن الجائز جدا ان تتعرض مصر لمثل هذه الاخطار .

***

وقد بدأ الانفجار الشمسى الاخير فى يوم ٣ سبتمبر .. ولكنه بلغ أقصى قوته فى الساعه الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس ..

وعند حدوث أى انفجار ذرى فى الشمس .. تظهر البقع الشمسية وقد سجل المرصد أيضا وجود بعض هذه البقع .. وهذه البقع كبيرة جدا .. لدرجة انها كافية لابتلاع الكرة الارضية .. بمـــا عليها من كائنات .

وقد تعطلت أمس .. نتيجة للانفجار .. جميع محطات الاستقبال اللاسلكية واجهزة استقبال وكالات الانبـــاء .. وأجهزة مطار القاهرة الدولى .. قـــد تعطلت عن العمل تماما .. يوم الخميس .. **ولم تتأثر محطات الارسال التابعة للاذاعة المصرية** .. لان محطات الاستقبال وحدها هى التى تتأثر بالانفجـــار .. كالراديو .. والتليفزيون ..

وانقطعت جميع الاتصالات بين مطارات مصر ومطارات العالم .. وقد تم اصلاح بعض الاجهزة فى صباح يوم الجمعة .. وبالرغم من الجهود الفنية التى بذلها مهندسو اللاســـلكى بالمطارات .. فان نصف أجهـــزة الاستقبال كان معطلا عن العمل تماما .. حتى الاجهزة التى تعمل على تسليم البرقيات والاشـــارات الواردة باللاسلكى غير واضحة .. ورديئة ..

***

وفى باكســـتان ادت الفيضـــانات الى خسائر قدرها ١٥ مليون جنيه والى هدم حوالى اربعة آلاف منزل .. والى اغراق أكثر من الفين من الافدنة من الاراضى الزراعية ..

وفى أثينا هبت عواصف شـديدة .. احدثت وفاة ١٣ شخصا ..

وفى الاجزاء الشمالية من اليونان .. غرقت الاف الافـدنة .. ومات ســـبعة اشخاص .

وشبت النيران نتيجة لهبوب العواصف فى محاصيل القمح والدخان والقطن فى بعض مدن اليونان .

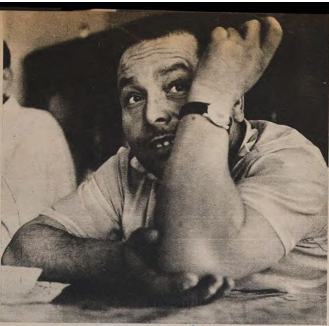
ومضى انفجار الشمس بعد ذلك يصنع الاعاجيب فى كل أنحاء الدنيا .

عودة الصفاء

شاءت بعض الظروف أن تفرق فترة بين زميلين متعاونين هما : **الاستاذان كامل مهدى** ـ الناشر المعروف ـ ومحمد بدر الدين خليل ـ الكاتب المعروف ـ على ان الود والاخلاص تغلبا على كل عامل هدام فعاد الصفاء بين الزميلين واتفقا على استئناف التعاون لامداد المكتبة العربية بالروائع التى عهدها منهما القراء على شاكلة « ليلة الزفاف » « وايام الخطوبة » اللذين الفهما الاستاذ محمد بدر الدين خليل وتولى نشرهما الاستاذ كامل مهدى . ولاشك فى أن تعاون هاتين الشخصيتين كفيل بأن يزود ركن الاسرة والسعادة الزوجية فى المكتبة العربية بثروة يعرف القراء قيمتها وقد سبق لهم ان قدروها حق قدرها .

تحدث عمران مندوب جيش التحرير الجزائرى الى آخر ساعة .. لقد قال عمران ان جيش التحرير يسيطر على ثلاثة ارباع الجزائر .. وقال أيضا ان قوة الجيش الجزائرى فى ازدياد مستمر





هذه أسرار عسكرية .. والفرنسيون لا يعرفون أسرارنا أبدا .. هكذا اجاب عمران على سؤال عن النفاثات التى قالت فرنسا ان جيش التحرير حصل عليها



من هو..؟







لقد استشهد ٥٠٠ ألف جزائرى خلال ثلاث سنوات .. ان الجرح عميق لن يغسله الا الدم ثم الاستقلال ..

آخر ساعة تعثر على القائد الجديد لثورة الجزائر فى مخبئه السرى

عثرت « آخر ساعة » على واحد من قادة ثورة الجزائر ..
عثرت « آخر ساعة » على « عمران » ممثل جيش التحرير الجزائرى بالخارج بعد أن اجتمع بزملائه العسكريين والسياسيين الذين يقودون شعب الجزائر فى ثورته ضد الاستعمار الفرنسى .
ومخابرات فرنسا حائرة بسبب هذا الاجتماع الخطير الذى شهده عمران وزملاؤه .

يلجأ الجزائريون فى حربهم ضد قوات الاستعمار الفرنسى الى الحيلة والخديعة وفى الصورة احدى الجماعات الجزائرية وقد تحصن افرادها فى زى الجنود الفرنسيين .. ان عمران يقول « لدينا كل الامكانيات لدحر الاستعمار » ...



كان المفروض ان تعرف فرنسا :

- **متى يجتمع الزعماء ؟**
- **وأين يتم هذا الاجتماع ؟**
- **وما هى القرارات التى سيتخذها زعماء الجزائر ..؟**

ولم تستطع مخابرات فرنسا ان تعرف شيئا .

اكدت مرة ان الاجتماع سيتم فى جنيف ومرة أخرى قالت انه قد تم فى روما فعلا وفى مرة ثالثة قررت ان الزعماء الجزائريين قد اجلوا اجتماعهم ورابعة تقول انه سوف يتم فى القاهرة بعد شهر ...

وبينما الفرنسيون فى تخبطهم وراء هذه الاسرار .. اجتمع الزعماء الجزائريون ومكان الاجتماع سرى ..

وتاريخ الاجتماع سرى أيضا ..

قادة الحرب فى قلب الجزائر تسللوا خارجه ليحضروا الاجتماع ..

المسئولون السياسيون طاروا من كل مكان ليلتقوا بزملائهم المسئولين العسكريين فى أخطر مؤتمر جزائرى ..

ودام الاجتماع خمسة عشر يوما درس خلالها الزعماء الجزائريون كل شىء ..

رسالة بن بللا

وبينما زعماء الثورة الجزائرية فى اجتماعهم .. وصلتهم رسالة من بن بللا استطاع تهريبها من سجنه فى فرنسا والرسالة تقول ..

« نرجو لكم التوفيق فى اجتماعكم . تاكد لنا أن الفرنسيين سوف ينقلوننا الى الجزائر حيث نحاكم هناك صوريا بعيدا عن الراى العام .. معاملة الفرنسيين اصبحت فى منتهى القسوة »

تحيا الجزائر وتحيا جبهة التحرر وجيش التحرير الجزائرى .. .

وبحث زعماء الجزائر رسالة الزعيم المسجون .. كانت الرسالة تعنى أن الفرنسيين قرروا التخلص من بن بللا وزملائه وهذه هى سياسة فرنسا حينما تقبض على واحد من الزعماء الجزائريين فانها تبقيه فى السجن حتى يهدأ الامر ثم تذيع انه قد هرب أو انها أفرجت عنه .. والحقيقة غير هذا .. الحقيقة أنها قضت عليه ..

اذن ترسل بن بللا وزملاءه الى الجزائر حيث يحاكمون ويحكم عليهم بالسجن وبعد مدة تقول السلطات الفرنسية أن بن بللا قد هرب

ان العالم الذى شاهد انتهاك فرنسا لحرمة البلاد وحريتها يوم أرغمت طائرة بن بللا على الهبوط بالقوة ثم قبضت عليه وعلى زملائه وزجت بهم فى السجون .. هذا العالم لن يسمح لفرنسا بأن تنفذ خطتها



عمران المندوب العام لجيش التحرير الجزائرى .. كان قبل تعيينه فى منصبه هذا قائدا لمنطقة العاصمة فى الجزائر وكان الاستعمار الفرنسى يلقى على يديه الهزائم المتوالية وهو فى الصورة فى جبال الجزائر بلباسه العسكرى مع عدد من زملائه المجاهدين ..

عمران يقول : الجرح عميق .. لايغسله إلا الدم !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

للقضاء على الزعماء الخمسة المسجونين .. ولهذا العالم يجب أن يعلم حقيقة مؤامرة فرنسا القادمة للقضاء عليهم .. فقد قرر زعماء الجزائر فى اجتماعهم أن تعلن حقيقة هذه المؤامرة على العالم الحر وأن تطالب فرنسا بالسماح للجنة محايدة بالاشراف على حالة بن بللا وزملائه فى السجن ..

وبقية قرارات المؤتمر الجزائرى سرية .. والسرية عند الجزائريين دين .. انك تجلس مع الواحد منهم وتحاول وتحاول وهو يصدك فى صبر وأدب .. ولن تخرج منه الا بما يرى هو انه جائز القول وأما الاسرار فلن تستطيع الحصول عليها وقد قابلت «عمران» المندوب العام لجيش التحرير الجزائرى .. وبدأت أتحدث معه وأنا أعرف هذه الحقيقة التى ذكرتها .. كان عمران عائدا بعد أن اجتمع بزملائه الزعماء العسكريين والسياسيين وحاولت أن اظفر منه بسر .. أى سر . قلت له :

● **ما هى حقيقة الموقف العسكرى الآن فى الجزائر ؟**

– فى كل يوم تزيد قوة جيش التحرير الجزائرى ، وأن نظامنا وكفاحنا يمكناننا من دحر الاستعمار حربيا ، فاليوم أصبح الشعب الجزائرى كله مجندا للقيام بواجبه العسكرى وفى الوقت نفسه يتأكد جنود الاستعمار الفرنسى من عدم جدوى تلك الحرب التى يشنونها علينا بدون وجه حق ويتأكد المسئولون الفرنسيون أيضا من فداحة الخسائر المالية والمادية وكثرة الارواح التى يبذلونها بدون أمل

جيش التحرير يسيطر على ٣/٤ الجزائر

قلت له :

● **باعتبارك مسئولا عسكريا فما هى المناطق التى يسيطر عليها جيش التحرير الجزائرى ؟**

– للاجابة على هذا أعطيك مثلا قدمه الفرنسيون أنفسهم ، لقد استطاعت المخابرات الجزائرية أن تحصل على خريطة وزعتها قيادة الفرنسيين على ضباطها وفيها توضيح مناطق الجزائر وتقسمها حسب مدى خطورتها بالنسبة للفرنسيين .. وقد اتضح أن نصف الجزائر مناطق خطيرة جدا غير مسموح للفرنسيين بارتيادها الا فى مجموعات تؤازرها الطائرات والدبابات ، والربع فى الجبال خطر جدا ممنوع ارتياده نهائيا وأما الربع الباقى فهو المدن نفسها والنشاط فيها متروك لقوات المقاومة السرية الجزائرية ..

وجيش التحرير الجزائرى يسيطر اليوم على [illegible] بأكملها وهى منطقة وهران وشمال قسطنطينة كلها ومنطقة جبال وارسنيس وجبال بوزجزه والاوراس وسيدى ناجى ومنطقة وادى صمام وجبال جرجر .. كل هذه المناطق يسيطر عليها جيش التحرير الجزائرى بكل مافى هذه الكلمة من معان حيث يقوم جيش التحرير بأعمال الشئون الصحية والاجتماعية وجباية الضرائب ورعاية الاهالى وشئون الزراعة والتموين .

قلت للقائد الجزائرى ..

● **وما هو مدى استعداد جيش التحرير الآن ؟**

فأجاب بابتسامة سريعة وهو يدق المائدة بيده ويصيح : هذه أسرار عسكرية ولكنى أقول لك أن الجيش الجزائرى عنده الآن بعض الإمكانيات من الاسلحة الثقيلة كما أصبح لدينا لاول مرة أسلحة مضادة للطائرات .. ثم ابتسم وهو يقول هل يكفى هذا ؟

فرنسا لاتستطيع الاعتداء على حرية تونس ومراكش

فقلت له :

● **يعتدى الفرنسيون دائما على الاراضى المراكشية والتونسية بحجة تتبع الجيش الجزائرى وبحجة انه يتدرب هناك ؟**

فقال عمران :

– ان الجيش الجزائرى يتدرب فى داخل الجزائر ولن يستطيع الفرنسيون أن يدخلوا تونس أو مراكش لان هذين البلدين قد نالا استقلالهما وان اخواننا فى تونس ومراكش لقادرون على حماية استقلالهم والدفاع عن حرية أراضيهم بمنع الفرنسيين من دخولها .. والحقيقة أن فرنسا من الناحية العسكرية تخترع هذه الاساليب كى تسيطر على الحدود وحتى تقوى مركزها استراتيجيا بوضع قواتها فى هذين البلدين الشقيقين بحجة أنها تبحث عن جيش التحرير الجزائرى ..

حقيقة الهجوم الجزائرى العام

قلت له :

● **تثرثر الصحافة الفرنسية فى هذه الايام وتقول انكم ستقومون بهجوم هائل فما هى حقيقة ذلك ؟**

– ان فرنسا تقول ذلك حتى تثبت للعالم أننا لا نحارب الا قبل انعقاد الجمعية العمومية لهيئة الامم ، ولكنى أقول للعالم أننا فى حرب دائمة منذ أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ حتى اليوم . حقيقة أن الحرب بدأت على نطاق ضيق ولكنها بلغت من التنظيم والدقة من ناحيتنا الان حدا جعل الفرنسيين يعتقدون أن كل هجوم قوى يقوم به جيش التحرير انما هو هجوم هائل عام المقصود به التأثير فى اجتماع هيئة الامم .. ومن ناحية أخرى تأمر السلطات الفرنسية باذاعة هذه الاكاذيب حتى تضطر جنودها الخائفين الى الاستعداد بعد أن رفضوا مرارا وفضلوا العودة الى فرنسا وانتشر الذعر بينهم .. وانى أقولها صريحة لقد بلغ تنظيم الجيش الجزائرى حدا كبيرا وأصبحت لدينا القوة الهائلة التى تمكننا من نيل استقلالنا بدماء شهدائنا .. وأقول للفرنسيين لا تنتظروا هجوما واحدا .. بل ابقوا دائما فى انتظار هجماتنا المتكررة



يهرب جنود فرنسا ويلجأون الى الجزائريين ... خمسة من جنود فرنسا هربوا بمدفعهم الثقيل ورفعوا راية الجزائر

جيش التحرير يهاجم مناطق البترول

ثم سألته :

● **وهل تبدلت خططكم العسكرية تبعا لتبدل قوة جيش التحرير ؟**

– طبعا .. اننا الان نهاجم مناطق البترول الفرنسية وهى المناطق التى حشدت فيها فرنسا كل قواتها لتدافع عن أبحاثها واكتشافاتها هناك .. فهذه الثروة هى التى تستميت فرنسا للبقاء فى الجزائر من أجلها .. وقد حاولت أول الامر أن تخلق العداء بين أخواننا أبناء منطقة الصحراء حيث البترول وبين جيش التحرير ، ولكن النتيجة جاءت على رأس فرنسا حيث اتحدت ارادتنا جميعا نحن أبناء الجزائر واصبح القتال يدور الآن فى مناطق البترول وأصبح أبناء الصحراء فى الجزائر يحاربون جنبا الى جنب معنا بعد أن انخرطوا فى جيش التحرير والعدو واحد .. هو فرنسا ..

هل يملك الجزائريون طائرات نفاثة ؟

وقلت له :

● **اذاعت فرنسا ان جيش التحرير الجزائرى يملك ٣٠٠ طائرة نفاثة وانها على استعداد فى مطارات ليبيا فما هى حقيقة ذلك ؟**

– قلت لك : ان الجيش الجزائرى تغير تماما ووصل الى درجة كبيرة من القوة من جميع الوجوه .. ولكن هذه اسرارنا العسكرية .. والفرنسيون يعلمون انهم دائما يفشلون فى معرفة اسرارنا هذه .. هذه أسرار عسكرية ..

وسألته :

● **انت قائد عسكرى وتعرف قوة الفرنسيين وتعرف قوة جيش التحرير فما هو رأيك فى هذا الكفاح وهل تستطيع تحديد مدة بقاء القتال هناك ؟**

– هذا شىء يعلمه الله وحده ولكنى أستطيع أن أقول واجزم بأننا سوف نحارب حتى ننال حريتنا وأننا لن نضيق بالاستشهاد فى سبيل الجزائر أبدا بل سنحارب وسنحارب حتى الاستقلال .. ولدينا الامكانيات كلها ..

خطة فرنسا فى الجزائر

وأخيرا قلت له :

● **ما هى الخطة العسكرية الفرنسية فى الجزائر ؟**

– لقد تحولت الخطة الفرنسية الان بعد تقوية الجيش الجزائرى فحشدت فرنسا قواتها كلها المكونة من :

٦٠٠٠٠٠ جندى
١٧٥٠٠٠ شرطى
٦٠٠٠٠ من المعمرين الفرنسيين الذين جندتهم فرنسا .. أى حشدت حوالى مليون جندى ليضغطوا على الشعب الجزائرى لوقف أعمال جيش التحرير وحتى يخرج الشعب على الجيش ولكن الشعب الذى ذاق مرارة وقسوة الاستعمار يعمل معا حتى النساء والشيوخ والاطفال كل له دوره لن يتزحزح عنه حتى تخرج الفرنسيين من بلادنا ..

٥٠٠ ألف شهيد

وقال عمران وهو ينظر الى السماء :

لقد استشهد ٥٠٠ ألف جزائرى خلال ثلاث سنوات ماتوا وهم يحاربون فى سبيل الاستقلال وبعد كل هذا يظن الفرنسيون اننا سنتوقف عن القتال .. ليس هناك جزائرى واحد لم ينله شرف استشهاد أخ او اخت او أب او ام او ابن ..

ثم قال :

ان الجرح عميق .. عميق جدا .. لن يغسله الا الدم .. ثم الاستقلال ..

الهامى حسين

أزمة الجامعات مستمرة !

صحفي خاص

١٠٠٠ طالب يبحثون عن حل للأزمة خارج الحدود



الطلبة يستمعون الى رأى الاستاذ يوسف سيد مدير عام البعثات والى نصائحه عن البلاد التي يرغبون في الذهاب اليها ..

ان أزمة الجامعة لا تزال مستمرة الموضة الجديدة بين الطلبة هى السفر الى الخارج .. ألف طلب قدم الى مدير ادارة البعثات لقبولها .. البلاد المطلوبة هى النمسا وألمانيا وسويسرا .. لا تحاول أن تقدم أوراقك للسفر الى أمريكا لانها سترفض جميعها ..

طالب واحد وافقت الادارة على سفره الى امريكا .. لأنه تعلم فى المدرسة الامريكية بالمعادى ولم يستطع ان يكمل دراسته ..

اذهب الى ادارة البعثات ، وستقرر أنت بنفسك أن السفر للخارج هو الموضة الجديدة بين الطلبة هذا العام .. ومن عجيب الامر أن الطلبة الذين يطلبون هذه الموضة الجديدة ليسوا كلهم جادين فيما يطلبون .. فهم يقدمون أوراقهم .. ثم يعودون فيسحبونها .. ثم يعودون فيقدمونها ثانية ..

أن يوسف سيد قد ضاق بالطلبة ذرعا .. انه يقول .. ليس هناك سوى ألف طلب من الطلبات التى قدمت فقط هى التى يبدو أن أصحابها جادون .. فقد جاءوا الى الادارة وجاء أولياء أمورهم وقدموا الالتزامات والضمانات الخاصة بالسفر ..

ان ادارة البعثات تقدم التسهيلات لكل الطلبة الذين يرغبون فى السفر الى الخارج .. اذا كانوا جادين .. والادارة مكلفة بان تبحث لهم عن جامعات فى البلاد التى يرغبون فى الذهاب اليها .. وهى مكلفة كذلك بحجز أماكن لهم فى الجامعات وفى الاقسام التى يرغبون فى التقدم اليها .. ثم . عن طريقها .. سيتم مسألة تحويل العملة ..

التسعيرة

والادارة قد أعدت تسعيرة معينة للبلاد التى يمكن للطلبة ان يذهبوا اليها لتلقى العلم .. ففى النمسا يسمح للطالب أن يحول بين ٢٥ و٣٠ جنيها شهريا ، وفى ألمانيا يسمح للطالب بتحويل ٣٠ جنيها فى المتوسط .. وفى سويسرا يسمح بتحويل ٦٠ جنيها فى حين أن الطالب يستطيع ان يعيش مستريحا بأقل من ٥٠ جنيها .. وفى ايطاليا يسمح له بالتحويل بين ٢٥ ، ٣٥ جنيها شهريا .. أما فى أمريكا فيسمح بالتحويل حتى ٧٠ جنيها شهريا .. هذا ومدير البعثات ينصح بالذهاب الى النمسا .. فهى ارخص البلاد وأوفرها وأسرعها تعليما ... أما فى ألمانيا فانت مضطر الى الانفاق سنة أكثر .. لأن كل الاجانب فى ألمانيا يرغمون على البقاء سنة اعدادية قبل الالتحاق بالقسم أو الكلية المطلوبة لتعلم اللغة الالمانية ومقتضيات الدراسة بها .. أما أمريكا ، فلا تحاول ان تقدم أوراقك للسفر اليها لأنه لايسمح الا لمن درس فى مدرسة انجليزية أو فرنسية ..

ان ادارة البعثات تضج بالآلاف من الطلبة .. الطلبة واقفون خارج الحجرات وفى داخل الحجرات يتلقى الموظفون مئات البرقيات يوميا من المكاتب التابعة للادارة فى الخارج لتعجيل ارسال الطلبة الذين تقبل أوراقهم فى الجامعات خوفا من ضياع الاماكن ..

هل ستقبل الطلبات ؟

وسألت يوسف سيد :

- ولكن هل ستقبل كل الطلبات الجادة التى قدمت ؟

فأجاب سيادته ..

- انني لا أستطيع ان أعد بقبول كل الطلبات .. فنحن نود لو قبلناها ولكن .. هناك المشكلة النقدية .. فعلينا أولا وقبل كل شيء ان نرجع الى وزارة المالية لبحث الاعتمادات المخصصة للادارة للانفاق منها على الطلبة .. فالطلبات يجب أن توازن مع الميزانية .. ومعروف لدى الجميع مدى المشكلة النقدية الآن ومدى عدم امكان التحويل بالسهولة المطلوبة .. فهناك بلاد يصعب التحويل من الجنيه المصرى الى عملاتها مثل سويسرا وألمانيا . واذا حول الجنيه المصرى الى الفرنك السويسرى مثلا فستكون قيمته منخفضة . وسألته ..

- والمدة التى تستغرقها الادارة حتى تبحث كل الطلبات المقدمة ؟ .

- المسألة لاتستغرق فى مجموعها أكثر من شهر .. ولكن هناك شيء يجب ملاحظته .. وهو أن الدراسة فى جامعات أوروبا لاتتقيد بالبدء فى دورة نوفمبر . فمن الممكن ببساطة بدء العام فى الفترة الثانية والبرامج الدراسية هناك معدة لقبول مثل هذه الاوضاع ..

- وكيف تقدم الطلبات ؟

- يقدم كل طالب الى الادارة مسوغات قبوله بالالمانية أو الانجليزية من صورتين .. ويستحسن أن تكون بالالمانية .. للسهولة والسرعة ..

أشهر الجامعات

- والجامعات التى يتقدمون اليها فى كل بلد ؟

- **فى النمسا** .. جامعات فيينا وكراتس وليوبين

وفى ألمانيا ميونيخ وطولون وبون وبرلين وبارمشتاد وجوتنجن ..

وفى **سويسرا** زيوريخ وجنيف ولوزان وبال ونيوشاتل والكثير يذهب الى سويسرا ليلتحق بمدرسة الفنادق ..

ولكن جاءنا خطاب يقول ان الاماكن التى لاتزيد على ٢٠٠ قد شغلت جميعها هذا العام ..

وفى سويسرا يدرس الطلبة فى الشمال باللغة الالمانية وفى الجنوب باللغة الفرنسية ..

وفى ايطاليا .. يذهب معظم الطلبة لدراسة الفنون الجميلة .. وهناك معاهد أو أكاديميات لهذه الفنون وهى أما فى فلورنسا واما فى روما

وفى **امريكا** .. التى لم يتقدم اليها أو لم يقبل فيها سوى طالب واحد يمك[ن] دراسة البترول والهندسة الكهربائية [و] الزراعة .. وهذه مسألة هامة جدا لأ[ن] الظروف الاقليمية فى أمريكا شبيه[ة] بالظروف الاقليمية فى مصر بحيث [ان] المحصولات الموجودة فى أمريكا لها شب[يه] فى مصر مثل القطن والقمح وتربية الماش[ية] وغيرها ..

هذا ويقول الاستاذ يوسف سيد [ان] الدراسة فى جامعات ألمانيا والنمس[ا] وسويسرا لا تقتضى الا مصاريف رمز[ية] مثل الجامعات المصرية ..

ماذا يقول الطلبة ؟

والطلبة الحائرون الواقفون على أبو[اب] مكاتب ادارة البعثات ماذا يقولون ..

لقد سألت بعضهم .. عن مجموعات[هم] .. التى حصلوا عليها فى التوجيهية والبلاد التى ينوون الذهاب اليها ، ونوا[زع] الطموح التى تدفعهم الى ترك مصر لطل[ب] العلم ..

✱ **ابراهيم شلباية** فى العشرين [من] عمره .. مشكلته الـ ٥٠ ٪ ، كان يأ[مل] ان يحصل على مجموع يدخله كلية ط[ب] قصر العينى .. لكن .. « ما باليد حيل[ة] » انه ذاهب ليتعلم الطب فى النمسا [..] اذا وافقت الادارة .. وهو يعتقد أنه [فى] محنة ، وأن كل الطلبة الذين مثله [فى] محنة كذلك ، وان الحكومة وحدها [هى] التى تستطيع ان تساعدهم فى محنتهم [..] ويرى ورأيه هذا جاء قبل بيان مد[ير] الجامعة ، أن تقبل الجامعات المصر[ية] الطلبة جميعهم بمصروفات مضاعفة [..] تستطيع بها اعداد الاماكن لهم . وتوف[ير] العلم لاكبر عدد ممكن .. ولكنه يرى [..] أمل .. وأمله كله فى أن يعمل هؤ[لاء] الطلبة الذين يفكرون فى الرحيل اليوم [..] أن يعمل هؤلاء فى غدهم على توفير مستق[بل] أحسن للطلبة من بعدهم ..

✱ **سمير عبد المجيد** .. عمره ١٧ [سنة] مجموعه ٥٢ ٪ لم يستطع دخول كلي[ة] الهندسة بمصر ، وهو مضطر الى الالت[حاق] الى ألمانيا لمواصلة دراسته وتحقيق أهد[افه] .. والمشكلة فى نظره جاءت من تعس[ف] المصححين الذى أدى به وبزملائه الى [هذا] التدهور !! ..



عملية اختيار البلد الذى يسافر اليه الطالب هى أصعب الامور ، وتليها اللغة التى سيدرس بها.



نقاش بين مجموعة من الطلبة وبين احدى الامهات . التى جاءت لترى مقدار النفقات بنفسها ..

تستطيع أن تختار

ان آخر ساعة توفر عليك الجهد .. لا تذهب الى ادارة البعثات للسؤال . اننا هنا نضع لك قائمة بالجامعات والبلاد والمصاريف ..

البلاد	النفقات الشهرية	الجامعات	اللغة
النمسا	٢٥ جنيها	فيينا ، كراتس ، ليوبين	الانجليزية
ألمانيا	٣٠ جنيها	ميونيخ ، طولون ، بون ، برلين ، بارمشتاد، جوتنجن	اللغة الالمانية وسنة اعدادية
سويسرا	٥٠ جنيها	زيوريخ ، جنيف، لوزان، بال ، نيو شاتل	فى الشمال الماني[ة] وفى الجنوب فرنس[ية]
ايطاليا	٢٥ جنيها	أكاديمية فنيه فى روما واخرى فى فلورنسا	الايطالية



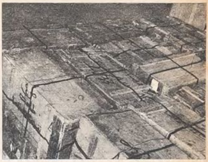
أخيرًا .. ومع بداية الأزمة

جامعة أسيوط تفتح أبوابها بعد أن ظلت طوال ٩ سنوات حلمًا من

٥٠٠ طالب صعيدى فقط!



منظر عام لورشة مدرسة اسيوط الصناعية حيث يقوم طلبة قسم النجارة باعداد اثاث جامعة الصعيد



معدات كلية العلوم وصلت الى مقر الجامعة ...



كلية البنات الجديدة التى تقرر افتتاحها هذا العام فى اسيوط ..



بعض قطع اثاث الجامعة وهى من صنع طلبة مدرسة اسيوط الصناعية

مبروك ..
أخيرا ستفتح جامعة أسيوط أبوابها ..

بعد أن بقيت تسع سنوات حلما من أحلام الذين يهوون الكلام عن المشروعات دون أن يفكروا فى تنفيذها .. بعد أن عاشت هذه السنوات اسما فقط ..

لقد وضع حجر أساس هذه الجامعة منذ عام ١٩٤٨ .. واكتفى الذين فكروا فيها بوضع الحجر وتعليق لافتة كبيرة تحمل اسم الجامعة على « زريبة » وسط الحقول .. ورغم هذا كان للجامعة منذ ذلك الوقت مدير يقبض

الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط يبدى دهشته لوكيل وزارة التربية من قذارة المستشفى الاميرى وعدم لياقته بمدينة مثل عاصمة الصعيد ...



الأحلام.. وتقبل

مرتبـــه كل عام .. ولم يكن للمدير جامعة .

أخيرا ! ..

تفتح جامعة أســيوط أبوابها للطلبة الصعايدة فقط .. بشرط .. أن يجلس الطلبة وحدهم . والطالبات وحدهن !

ومع هــذا كله ، لن تحل جامعة أسيوط الازمة .



هذا هو مبنى جامعـــة اسيوط المؤقت الذى سيضم كليتى الهندسة والعلوم



اسيوط ـ من غاندى الاسيوطى :

قررت جامعة أسيوط أن تقبل ٥٠٠ طـــالب فقط ، وقـــررت جامعات الوجه البحرى الثـــلاث الا تقبل أى طالب من الصعيد . ومعنى هــذا أن يبقى آلاف من طلبة الصـــعيد فى الشـــوارع بلا جامعة !

والمســـالة ، اولا وقبل كل شىء ، فى حاجة الى حل عملى أكثر مما يقوله مدير جامعة أسيوط ..

مدير الجامعـــة يتكلم

ان الدكتور سليمان حـــزين يعلن ان جامعة اسيوط ستختلف عن الجامعـــات المصرية فى نظامها وسياستها ، بحيث تسير على نظام الاقســـام ، وهو من النظم الحديثة المتبعة فى جامعات اوربا ..

كما أنها ، عند ما تكتمل عناصرها ، ستخفف الضغط على الجامعات الثلاث ، غير انها لن تقبل فى هذا العام أكثر من ٥٠٠ طالب ، وذلك راجع الى عدم وجود امكانيات تساعد على قبول أكثر من هذا العدد .. وجامعة أسيوط لن تكون فيها كليات نظرية ، لان البلاد ليست محتاجة الى هذا النـــوع فى الوقت الحـــاضر ، وستعمل فى الســـنوات القادمة على افتتاح بقية الكليات العملية ، ثم نفكر ، فيمـــا بعد ، فى الكليات النظرية ، وما من شك فى ان افتتاح جامعـــة رابعـــة فى أسيوط ســـيساعد أبناء الصعيد على أن يطرقوا أبواب التعليم الجامعى بكثرة ، وسيخفف الاعباء المالية على آبائهم ..

كما أننا رأينا ، بالاتفاق مع الجامعات الاخرى ، أن لا نقبـــل طالبا واحدا من الوجه البحرى أو القاهرة أو الاسكندرية حتى اذا كان مجمـــوعه أكثر من طـــالب الصعيد ، وذلك لافســـاح المجال الجامعى أمام أبناء الوجـــه القبلى .. وكذلك لن يقبل طالب صعيدى بالجامعات الثلاث فى الكليات التى لها مثيل فى جامعة أسيوط ..

وفى الاعوام القادمة ، حينما تقام مبانى الجامعة على أرضها ، سيزول مايواجهنا الآن من عقبات فيما يتصل بوجود أماكن لكلياتها ..

وسكرتير عام الجامعة

والاستاذ **محمد الهامى** ، سكرتير عام الجامعة ، لا يجد أيضا جوابا .. وهو يقول أن جامعة أسيوط ســـتستوعب عددا كبيرا من أبناء الصعيد فى السنوات القادمة .. وسيبدأ منذ الآن فى بناء ورشـــة الهندسة على الارض المخصصة لها ..

وكليات الجامعـــة فى هـــذا العام هى الهندسة بجميع اقسامها ، وكلية العلوم ستضم جميع الاقســـام ما عدا قسم الحيوان والنبات الذى سينشأ فى المرحلة الثانية مع كلية الزراعة ، وفى المرحلة الثالثة ستنشأ الطب والصيدلة ، ثم يتوالى انشاء الكليات ، على ان تستكمل الجامعة فى مدى خمسة أعوام .

ان كثيرين من أهالى الصـــعيد كانوا يأبون ارسال بناتهم الى القاهرة او الى الاسكندرية ، لانهم يخشـــون عليهن من الاختلاط .. ويقولون ان التقاليد تمنع ان تعيش بناتهم فى الغربة ...

وهناك آباء كثيرون يمنعون أبناءهم من السفر الى القاهرة أو الاسكندرية للالتحاق بالجامعات الثلاث ، ولم يكن السبب فى هذه المرة راجعا الى أن التقاليد تمنع من ذلك ، وانما لسبب آخر ، هو نفقـــات التعليم الجامعى والمصروفات التى يتحملها كل أب فى الصعيد يريد ارسال ابنه الى الجامعة ..

مشكلة المال

ومشكلة توافر المال من المشكلات التى كانت تعوق طالب الصعيد عن الالتحاق بالجـــامعات الثلاث ، وحينما يتيسر له ذلك ، يسألونه عن المجموع الذى حصل عليه ، وهل يخول له ذلك الالتحاق بالكلية التى يريدها أم لا ! .. ثم تبرز المشكلة التى تتولد عند بدء كل عام دراسى ، والتى يحسب لها المسئولون فى الجامعات الف حســـاب .

مطلوب ٥٠٠ فقط

وبعملية حسابية بسيطة يتبين لنا أن الناجحين من أقسام العلوم بالوجه القبلى يبلغون ثلاثة آلاف ، ولن يقبل منهم سوى خمسمائة فقط ، وســـوصد كل الابواب امام الباقين ، ولن يسمح لهم بالالتحاق بأية كلية أخرى مماثلة فى الجامعات الثلاث وعليهم بعد ذلك أن يتقدموا الى كليـــات الطب أو الصيدلة أو الزراعة ، أو احدى الكليات النظرية ، وليخبطوا رؤوســـهم فى الحائط ! ! .

التقاليـــد لازمة

ومما يذكر أن وزارة التربية رأت الا تكتفى بالجامعـــة ، نظرا لان التقاليد فى الصعيد تحول دون جلوس الفتى والفتاة معا ، ولذلك كان الكثيرون من أولياء أمور الطالبات يمنعون بناتهم من اتمام الدراســـة ، وترتب على ذلك أن أنشأت الوزارة كلية البنات التى ستضم عـــددا كبيرا فى هذا العام ، ولم تكتف بهذا ، وانما انشأت كلية المعلمين والمعهد التجارى العالى .

كلية المعلمين

وستضم كلية المعلمين فى هـــذا العام قسمى الرياضة البحتة والانجليزى ، على أن تبدأ الدراســـة بجميع أقسامها فى مستهل العام الدراسى الذى يليه ، فاذا كنت من اهل الصعيد وتريد ادخال ابنك فى احـــد هذين القســـمين ، فتقـــدم له فى أســـيوط ..

وكلية البنات

وكلية بنات أسيوط سيكون مقرها معهد المعلمات الخاص ، وكنا نسمع أن كثيرا من الآباء طلبوا شطب أسماء بناتهم من كليات القاهرة والاسكندرية بعد قبول طلباتهن .. لانهم يخشون الفتنة من الاختلاط . وهذه الكلية ستحقق أغراضا كثيرة ، فهى تشجع فريقا من الناس على تعليم بناتهم تعليما جامعيا فى بيئـــة نسوية خالصة ، وتعد الفتاة اعدادا راقيا لمواجهة المجال الطبيعى للمرأة ، وهو المنزل ، وسيكون الاقبال عليها شديدا ، لانه يتفق مع تقاليد الصعيد فى عدم اختلاط الفتى بالفتاة .

> ## ٨ آلاف جنيه قيمة أثاث جامعة أسيوط
>
> أسيوط ـ من مندوب آخر لحظة :
>
> **قـــدرت الاثاثات الخاصـــة بجامعة اسيوط بمبلغ ٨ آلاف جنيـــه وتقـــوم ورش المدارس الصناعية ببنى سويف والمنيـــا واسيوط بعمل مكاتب للاساتذة والمدرسين والمعيدين كما تقوم بصنع ماتحتاج اليه من أثاثات**

مدينة جامعية

ولقد رأت ادارة جامعـــة اسيوط أن تستأجر ثلاث عمارات فى أسيوط ، لتكون نواة لمدينة جامعية مؤقتة ، وستخصص احداها لسكنى الطالبات ، وستضم هذه المدينة حوالى ٣٠٠ سرير ، ويمكنك بعد قبول أوراقك أن تسكن فى هذه المدينة لان رسومها ستكون مخفضة ، ومن المنتظر الا تزيد على خمســـة جنيهات

أثاث الجامعة

وبدور العمل فى ورش مدارس الصنايع فى اسيوط والمنيا وبنى سويف فى اعداد أثاث الجامعة الذى بلغت قيمـــة خاماته ٨ آلاف جنيه ، ويقوم طلبة هذه المدارس بعمل الاثاث .

وعهد الى مدرسة صنايع بنى سويف بصنع ٢٠٠ كرسى محاضرات و ١٢٠ كرسى مكتبة و ٨٠ للرســـم و ٢٠ مائدة للمطعم و ٨٠ مقعدا له و ٦ منصـــات لوقوف الاستاذ المحاضر ..

وصنايع المنيا تقوم باعداد ٢٠٠ مقعد لجلوس الطلبة و ٤٠ « ترابيزة » للرسم الهندسى و ٦٠ ترابيـــزة أستاذ و ١٢ منضدة للمطالعة .

وصنـــايع أسيوط تقوم باعـــداد ١٠ مكاتب كبيرة للعمداء و ١٠٠ مكتب بثلاثة ادراج و ٥٠ مكتبا بخمســـة أدراج و ١٠ كراسى للمكتب و ٢٤ دولاب كتب ..

الى أسيوط

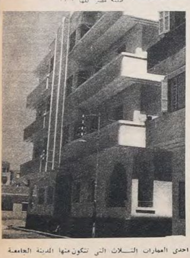
وسيجمع ما تنتجه ورش المـــدارس الصناعية فى أسيوط حيث يقوم قســـم الطلاء بأسيوط الصناعية بتلميع الاثاث وتسليمه لادارة الجامعة .. وهذه أول مرة تشترك فيها المدارس الصناعية فى اعداد أثاث جامعة ..

افتتاح الجامعة

وسيتأخر افتتـــاح جامعة أســـيوط اسبوعين .. ولذلك ينتظر افتتاحها فى الاسبوع الاول من اكتوبر .. وسيحضر الصاغ كمال الدين حسين حفلة الافتتاح بوصفه الرئيس الاعلى للجامعات ..

وبعد ..

انى ما زلت أتساءل : أين يذهب باقى طلبة الصعيد ؟ .. بل أين تذهب باقى طلبة مصر كلها ؟ ..



احدى العمارات الثـــلاث التى تتكون منها المدينة الجامعية



احدى قاعات المحـــاضرات . لا يزال العمل جاريا لاعدادها .

الصحافة

المعلم "عكريشه" يوزع الجرائد

روى العقاد فى الحلقات السابقة كثيرامن مشكلات الحياة والسياسة فى ذلك العهد .. طفولتـه وصبـاه وخروجه منهما الى هـوايةالصحافة .. الى أن ترك الوظيفة للمرةالثانية مفضلا عليها أعمال الترجمة فى الصحيفة .. ومشكلةاسم مجلة « الدسـتور » التى كانتتغضب قصر «يلدز» وقصر عابدين وقصر الدوبارة عـلـى حد سواء ! ! ..

بعـد شهرين من العمـل فى داخل الصحافة المصرية أمكننى أن ألخص حياتها عند أوائل القرن العشرين فى كلمة واحدة! تلفيق !

فلولا ضرورة قضت بوجود الصحافة يومئذ على صورة من الصور لكان من أعجب العجائب حقا أن توجد صحيفة واحدة ، وأن تعيش – اذا وجدت – أكثر من بضعة شهور ..

كانت مـوارد الصحـف كلهـا من الاشتراكات وثمن النسخ الموزعة وأجور الاعلانات ، وكانت هذه الموارد لا تكفى كل الكفاية للانفاق على الصحيفة الى أمد طويل ، ولـكنها مع ذلك لم تكن خالية من عقباتها وموانعها ولا من جرائر الخلل الدائم فى وسائلها ومواعيدها

فلم يكن للصحيفة ، المنتظمة ، بد من مورد آخر غير الاشـتراكات وغير البيـع وغير الاعلانات ، وهو كذلك مورد مضطرب معرض بطبيعته للفوضى وتبدل الأحوال ، ونعنى به مورد « الاعانات » السرية من أصحـاب الدعايات ، ومعظمهـا دعايات تصدر من قصور الملوك والأمراء أو من دواوين وزارات الخارجية والسفارات

الاشتراكات

فالاشتراكات الصحفية – قبل خمسين سنة – كانت من الموارد الثابتة المنتظمة ، بالقياس الى موارد الصـحف فى العصر الحاضر ، لان الصحف فى العصر الحاضر تعتمـد على البيـع فى الاقاليم ولا تعول كثيرا على الاشتراكات ولم تكن وسـائل البيع فى الاقاليم ميسورة للصحف اليومية ، فضلا عن الأسبوعية أو الشهرية ، الى زمن قريب

وكانت الاشـتراكات خليقـة أن تمد الصحف بمورد نافع لو خلت من موانعها وعثراتهـا ، ولـكنها كانت فى الواقع مولودة بموانعها وعثراتها ، ان صح هذا التعبير

كان أعيان الريف يحبون أن يشتركوا فى الصحف اليوميـة ، لانهـا مظهر من مظاهر الوجاهة و « الأهمية » فى القرية أو البلدة الصغيرة ، ولم يكن بالقليل بين مظاهر الوجاهة اليومية أن يحضر ساعى البريد الى الدار يوميـا ليدق الباب على مسمع من الجيران وينادى بصوت يشبه صوت المنادى باسم « المحكمة » فى ساحة القضاء :

« بوسطة ! »

فاذا بالحى كله يترقب « سـنماعا » جـديدا بعد هذا النداء ، يحيط بأنبـاء الارض والسماء ، ويتحدث عن المسكوف و « الانجلاطيرا » وملك « افرنسـا » أو الجمهور كما كانوا يسمعون عنه منذ أيام حملة نابليون ، ويتخللها بالاسطورة الطريفة التى تسمى بالترنسـفال ... وبينهـا وبين السودان فى الجنوب ألوف الأميال ، وياله من «واقع» وراء الخيال !

ولم يكن الوجيه الريفى يبخل بثمن هـذا المظهر أو يماطل الصحيفـة بقيمة الاشتراك حبا للمطال ، ولكنه يجود به عن طيب خاطر لو وجد أمامه من يقبضه منه لحساب الصحيفة ، وأين هذا الذى يقبضه لحساب الصحيفة ويؤديه بالامانة والوفاء ؟

لقد كانت الصحف تنشر ، بين آونة وأخرى ، خبرا مكررا عن الوكيل «فلان» الذى ألغى توكيليه وأصبح غير معتمـد فى تحصيل الاشتراكات ، وكانت هذه الصحف تنشر قبل ذلك اعلانا موجهـا الى وكيلها فى هذا الاقليم أو ذاك تنبهه الى موعد السـداد وتلوح له بالتهـديد والانذار ، وقد ينفع التهديد مرة ولا ينفع مرات ، ولكنه يعاد ثم يعاد ، ويتجدد مع الوكيل الجديد تارة ومع الوكيل القديم تارات ، ولا تستغنى الصحيفة عن مراجعة الوكيل القـديم لقلة الوكلاء المتخصصين لهذه الصناعة أو المدربين عليها فى معاملة الصحف والمشـتركين والموظفين وأفراد « الجمهور الصحفى » على التعميم

« حق » الصحيفة

وكانت للوكيل فنون فى معاملة الموظفين واغرائهم بالثناء أو تهديدهم بالتشهـير والانتقـاد ، ولا غنى له عن هـذه الفنون لانه كان يستعين على الدوام بالموظـف الكبير والموظف الصغير فى تحصيـل « حق » الصحيفـة و « حقه » هو فى سوقه السوداء .. من وراء الستار

ولا منـاص من الوكيـل لتحصيل الاشتراكات

ولا حيلة فى قبول الوكيل على علاته ، لان معـاملات الصحف لم تكن فى ذلك العهد قد ثبتت ذلك الثبات الذى يسمح « بتكوين » طائفة من الأعوان المدربين ينقطعون لها ويثابرون عليها ، فاذا نجح من الوكلاء واحد من عشرات فانما ينجح بعـد ابتلاء الصحيفة بخسـائر هؤلاء العشرات ، على دفعات !

ولنتذكر أن الوكيل – على عيبه هذا – لا يستطيع أن يعمل فى بلاد يجهلها ولا يقيم بين ظهرانيها . فلابد له من موطن فى أقليم يعرفه ، ولا يتسع هذا الاقليم المحـدود لأكثر من مائتى مشـترك على أكبر تقدير

وكم يصل من هذا المحصول الى خزانة الصحيفة بعـد المطال والعمولة والسوق السوداء ؟

قليل ، جد قليل !

وكل صحيفة احتاجت الى هذا القليل فقد كان عليها أن تقبل وسائله وتتجرع غصصه ، وتغضى عمـا تعلمه من عيوبه ومحظوراته

عدة الشغل

ومنها – بل فى مقدمتها – أن تنشر الصحيفة كل ما يصل اليها من رسائل الوكيل أو من مدائحه وأهاجيه فى الواقع ، لانها « عدة الشغل » التى يعمل بها ، ولا عمل له بغيرها ، بين الأعيان والموظفين ، فمن تصـدى لتحصـيل الاشـتراكات – وتحصيل غيرها فى السوق السوداء – فلا أمل له فى محصول ينفعـه وينفـع الصحيفـة بغـير تخويف واغراء ، ولا ضير بالتخويف والاغراء فى سبيل الخدمة العامة والمصلحة القومية ، ولكنه الضير كل الضير على الوكيل « الأريب » الذى يستطيع أن يجمع المئات من لذعة هنا واكذوبة هناك ثم يتركها ليقنع بالعشرات وما دون العشرات من خدمة الهواء والسماء !

وأحسب – بعد هذا كله – أن التفاؤل فريضة على الناس يضطرهم اليها الصدق الواقع ان لم يضطرهم اليهـا شعورهم بالحاجة الى الأمل والعزاء

ان الأمور لا تقـاس بأسوأ الظروف فى جميع الأوقات ، فكثيرا ما تتمخض الظروف السيئة عن حسنات لم تكن فى الحسبان . ولقد رأينا فى ذلك العهـد أناسا عملوا فى وكالة الصحف يدينون أنفسهم بنزاهة القاضى وأمانة الطبيب ، ويشتغلون بهذه الصناعة لانها «هواية» تملأ الفراغ بالرحلات والمقابلات فى غير عنت ولا اضطرار ، ولكنهم شذوذ القاعدة الذى يبعث فينا التفاؤل كما أطبقت علينا ظلمات الشؤم والقنوط

أما القاعدة المطردة يومئذ فقد كانت صفحة من صفحات الصحافة الحالكة فى تطورها الأخـير ، وكانت « تصنيفة » الوكلاء الصـحفيين فى القرن العشرين تدل على المورد الذى تتسرب منه اشتراكات الاقاليم ، فهى « تصنيفة » يتلاقى فيها الكاتب العمومى المتجول وقارىء الأعراس والمآتم ومأذون الشرع المفصول وصاحب الصناعات التى لا تحصى ، لانه «متشرد» عام يشتغل بجميع الصناعات

« التوزيع »

أما التوزيع بأيدى البـاعة فقـد كان موردا للصحـف اليوميـة أهم من مورد الاشتراكات وأيسر منه فى متاعب التحصيل

ولكنه لو اجتمع برمته من جميع الصحف الكبرى التى كانت تصدر فى القـاهرة قبل خمسين سنة ، لما كان فيه الكفاية لاصدار صحيفة يومية واحدة فى هذه الايام

وكان أربعـة أخماس النسخ المعـدة للبيع توزع فى القاهرة وضواحيها ، ولولا أن اسكندرية كانت مستعدة بموزعيهـا المشتغلين ببيع الصحف الاجنبية لما تأتى تدبير مسألة التوزيع فيها

ومن المناظر المألوفة اليوم فى عواصم القطر أن يرى المارة للصحيفـة اليومية أربع سيارات أو خمسا تتسع الواحدة منهـا لحمل عشرات الألوف من النسخ وتتولى نقلها يوميا على خطوط الاسكندرية أو بورسعيد أو الاقاليم الوسطى فى الوجه البحرى أو أقاليم الصعيد

فقبل خمسين سنة لم تكن فى القطر المصرى سيارة واحدة من هذا القبيل ، ولو وجدت فيه سيارة واحدة لفرغت من عملها فى حمل صحف القاهرة جميعـا بعد نصف ساعة ، ولم تمتلىء على هذا



الخديو عباس حلمى

وكان المعلم عكريشة يجلس الى ناحية المكتب وفى يده الجوزة التى لا تفارقه ، وأذناه الى الـكاتب الذى يسـأل « أولا فأولا » عن عدد الوارد من كل صحيفة ، الى أن يتم الوارد من جميـع الصحـف اليومية ثم تبدأ عملية التفريق على المساعدين من المتعهدين فأنصاف المتعهدين فالباعة المتفرقين

ولا يكلفـك الأمر أكثر من جـولة سريعة بالنظر فى هـذه الزاوية الضيقة لتحصر كل ما صـدر من صحف مصر الكبرى فى ذلك النهار : المؤيد ، واللواء ، والاهرام ، والمقطم ، والوطن ، ومصر ، والظاهر ، والراوى ، والجوائب المصرية ، والمحروسة ، فى بعض الاحايين .

وكانت هذه الصحف تصدر معـا فى وقت واحد بين الساعة الثانية والساعة الثالثة فى المساء ، ويحملها عمال عكريشة أو عمال الصحف من مطابعها الى الزاوية المعروفة ، فلا تلبث « عمليـة » النقل والصف والتفريق أكثر من ساعة واحدة



...تلفون!
من فوق رصيف المحكمة المختلطة

بنصف حمولتها

وما كانت صحف القاهرة الكبرى تحتاج إلى مكان للتوزيع أوسع من «زاوية عكريشة» على جانب من رصيف المحكمة المختلطة بجوار العتبة الخضراء

المعلم عكريشة

ولم تكن « زاوية عكريشة » هذه مكتبا ولا شبه مكتب ، ولكنها كانت منضدة من مناضد الكتبة العموميين على ذلك الرصيف ، وكان المعلم « عكريشة » متعهد بيع الصحف جميعا يستعيرها فى مبدأ الأمر من كاتبها الذى كان يستغنى عنها بعد الظهر ، أى بعد الفراغ من كتابة العرائض للمحكمة وكتابة الرسائل لصندوق البريد ، ثم بدا له أن يشتريها وكاتبها جملة واحدة ، لاتساع دائرة العمل وزيادة الاقبال على الصحف اليومية بعد قيام الاحزاب السياسية ، على أثر قضية دنشواى



محمد فريد وجدى

ثم يخلو الرصيف الا من المعلم عكريشة وكاتبه ومنضدته وقلمه الذى يحمله وراء أذنه ، الى أن يودعه مكانه فى الدواة النحاسية الصفراء ... ومتى خلا الرصيف هناك لم يبق مكان فى القاهرة خلوا من صبى من صبيان المعلم الكبير تكاد تحسبهم أسرع من الترام لانهم يصلون حيث لا يصل الترام ، وتكاد تختلط أصواتهم بأصوات بائعى الخضر والفاكهة ، ومنها النداء على « الوطن ومصر العال ! » .

وليس أمامى احصاء دقيق لتوزيع الصحف فى تلك الايام ، ولكنه على الحد الاقصى لا يزيد على خمسة آلاف للصحيفة الواحدة ، لانه الحد الاقصى الذى تبلغه طاقة المكنات الطباعية ، قبل وصول مكنات البخار والكهرباء .

« الاعلانات »

ولا نعرف اليوم صحيفة تستطيع ان تسقط الاعلانات من حسابها ثم تطمع فى البقاء واستيفاء أبواب الاخبار والتعليقات ، ولكن صحافة الامس كانت تستطيع بلا تردد ان تسقط اعلاناتها من عددها الاول ثم لا تفقد شيئا يعوقها أسبوعا عن الصدور .

وكانت التقاليد الموروثة والامية معا عائقين طبيعيين لظهور «الإعلان» الصحفى الى سنوات قليلة مضت ، لعلها هى السنوات التى ظهرت فيها أول شركة للاعلان الصحفى فى هذه البلاد .

كان من التقاليد الموروثة ان يشترى الانسان لوازمه « المهمة » من حيث اشتراها أبوه وجده .

وكان الريفى ينزل القاهرة لشراء لوازم الفرح أو لوازم البناء والاثاث فيذهب الى أمكنة معروفة بأسمائها لا تتغير من جيل الى جيل ، وكلهم يعرف عناوين مدكور والماوردى والجمال والحصمانى ومخازن الحدائد والاخشاب فى ناحية القلعة وسوق السلاح ، ولا نظن أن متجرا من متاجر القاهرة المشهورة نشر اعلانا واحدا ليكسب به « زبونا » لم يكن يعرفه قبل ذلك الاعلان .

أما المتاجر الصغيرة التى تباع فيها لوازم البيوت اليومية فقد كانت معروفة فى أحيائها وقراها بغير حاجة الى اعلان مكتوب .

لهذا بقيت اعلانات الصحف سنوات عدة وهى مقصورة على اعلانات البيوع القضائية واعلانات الوفيات أو اعلانات « ختمى فقد منى وليست على ديون ولم أوقع على سندات أو كمبيالات .. » .

واعلانات « الاختام » وحدها عنوان صادق لنصيب الصحف من قراء الاعلانات ... لانها عنوان للامية التى تعجز عن كتابة الاسماء ... ومع هذه الأمية لا اعلان ولا قراء للاعلان !

« الاعانات السرية »

ونحن الآن نكتب ونقدر ونتذكر ولا نرجع الى الصحف التى عاشت فى مصر وانطوت بعد حين ، ولكننا لا نجازف اذا قلنا ان مصاريفها كانت على التحقيق أكبر من مواردها التى يدل عليها حساب البيع والاشتراك والاعلان ، ولولا أنها اعتمدت فى وقت من الاوقات على مورد الاعانات « السرية » لما طال بها الاجل شهورا ، فضلا عن سنوات .

وقد تعلم مبلغ الحاجة الى هذه الاعانة اذا علمت ان شركات البرق — كشركة روتر وهافاس — كانت تتلقى اعانة رسمية من الحكومة المصرية ، وان مطبوعات الدواوين والسفارات كانت تحال — علانية — الى بعض الصحف لطبعها ، مع وجود المطبعة الاميرية .

ولم تكن مصادر الاعانة مجهولة بين العاملين فى الصحافة والسياسة ، وان لم تبلغ من الصراحة فى زمن من الازمان مبلغ الاعتراف المكتوب .

وربما انقسمت هذه المصادر فى جملتها الى مصدرين اثنين على شىء من الدوام والانتظام ، وهما القصور الملكية ودواوين السفارات ووزارات الخارجية .

وقصر « يلدز » فى الآستانة كان مصدر القسط الاوفر من اعانات الصحافة والصحفيين المتطوعين .

وقصر « عابدين » بمصر كان المصدر الآخر الذى ينافسه يوما ويعمل معه يدا بيد فى عامة الايام .

وكان بخل الخديو عباس المشهور يغل يده عن التبرع بالمال من خزانته الخاصة فكان يحيل أعوانه من الصحفيين تارة الى ديوان الاوقاف وتارة الى ديوان الرتب والنياشين .

أسعار الرتب !

وكانت للرتب أسعار مقررة من الباشوية الى البيكوية من الدرجة الثالثة فكانت رتبة الميرميران الرفيعة تباع بألف جنيه ، ورتبة البيكوية من الدرجة الاولى تباع بثمن يتراوح بين خمسمائة جنيه وسبعمائة جنيه ، وكانت رتبة البيكوية من الدرجة الثانية تباع بأربعمائة جنيه أو ثلثمائة جنيه ، وتقدر أسعار النياشين والاوسمة بمقدار قيمتها من المعدن والجوهر وقيمتها من الاولية فى ترتيب التشريفات .

ولقد بيعت رتب كثيرة فى القهوات وبيعت رتب مثلها فى مكاتب التحرير والتوكيل ، ولكنها لم تهبط فى السوق — على ما نعلم — الى ما دون مكاتب التوكيل فى القاهرة والاسكندرية ولولا أن سمسارا من سماسرتها خانه الحظ أو غلبه الطمع فباع رتبة من هذه الرتب لرجل محكوم عليه فى جريمة شائنة ، لبقيت هذه التجارة موردا للصحافة الى ختام عهد الخديويين .

والوكالة البريطانية وسفارة فرنسا كانتا فى هذا المجال ندين كفئين — أو أكثر من كفئين — لقصور الملوك والامراء ولكن الوكالة البريطانية كانت تكافىء خدامها بالمنافع الجزيلة من الوساطات والشفاعات فى دواوين الحكومة ، وقد تجود بالمال من مصروفات « الميزانية » ومن مصروفاتها هى اذا اقتضى الحال ولا تقصر السفارة الفرنسية عن زميلتها فى بذل هذه الاعانات على اختلافها ، ولكنها كانت تعوض الخدمات الحكومية بالصفقات التجارية ومساعدات المصارف والشركات ، وقل فيها من لم تكن للفرنسيين مساهمة فيه .

ومن الوظائف التى كانت تبدو للنظر « بريئة » من هذه الشبهات وظيفة المدير العام لدار الكتب المصرية التى كانت موقوفة — باتفاق العرف — على علماء الالمان . ولكن هذه الوظيفة عملت فى الدعاية الخفية احيانا ما لم تعمله وظيفة فى السفارات السياسية ، وكان اتصال المدير العام لدار الكتب بزمرة الصحفيين وحملة الاقلام أمرا لا غبار عليه ، لانهم كانوا يقصدون الى دار الكتب للمطالعة والمراجعة والنسخ فى جميع الاوقات ، وماذا يحول دون الاتفاق على حملة منظمة فى الصحف خلال مقابلة أو مقابلتين لنسخ هذه الورقة أو استعارة ذلك الكتاب ؟

ونعود الى الدستور

ونعود الى صحيفتنا التى بدأنا فيها عملنا نسأل : كيف عاشت من مواردها الصحفية ؟ وكيف كانت ترجو ان تعيش كما عاشت الصحف فى أيامها ؟

نقول اليوم أن ظهورها بوسائلها التى عهدناها ولا يخامرنا الشك فيها كان عجبا من العجب ، وخلاصة ما يقال عنها ان قلة مصروفاتها كانت هى السند الاكبر لبقائها المزعزع فى عمرها القصير ضاع الامل فى الاشتراكات بعد شهر أو شهرين ، ولم يكن صاحب الصحيفة — على شهرته بالنظريات مجردا من الدراية الحسنة فى تنظيم الاعمال ، فاخترع طريقة الاشتراك الشهرى بالاذونات مع خصم رسوم البريد من بعض هذه الاذونات ، وأفادت هذه الطريقة قليلا ولكنها كانت ، على أحسنها ، فائدة تأجيل للقضاء المحتوم .

وكسدت سوق البيع بعد الخلاف بين الدستور واللواء ، فقصرت الادارة عدد المطبوع من النسخ على الطلب اليومى ، ولم يزل هذا الطلب اليومى يتناقص من اسبوع الى اسبوع .

ومن لطائف الاستاذ فريد وجدى — وكان يمزح أحيانا ولا يقول الا صدقا — ان موظف الادارة فاتحه فى نقص أجور الاعلان فقال له متململا : ألا نحمد الله لاننا لا نغرم حتى الآن اعلانات فى الصحف عن ظهور الدستور ؟ !

أما الاعانات السرية فقد كان الدستور خليقا ان يجمع منها الكثير لولا ان الاستاذ فريد وجدى رحمه الله كان يحسب انه يسخر أصحاب الدعايات لرسالته الدينية ولا يفهم انهم يسخرونه لدعاياتهم السياسية ... وقد يصل الامر الى تبرعات الافراد فلا يقبل منها الرجل ما يزيد على قيمة الاشتراك المكتوبة على الصحيفة ، وحدث من ذلك ان السيد توفيق البكرى أراد أن يعرب للصحيفة عن شكره لموقفها منه أمام الخديو فى مسألة « زفة المحمل » وحضور الطرق الصوفية فيها ، فأرسل الى الاستاذ وجدى مبلغا لا أذكره على التحقيق ، ولكنه يزيد على قيمة الاشتراك بكثير ، فأمر صاحبنا كاتب الحسابات ان يكتب للسيد ايصالا بقيمة الاشتراك ، ويعيد اليه بقية مبلغه مع الايصال .

وماذا تكون النتيجة ؟

تكون على هذا نتيجة مكتوبة قبل المقدمة ، ولولا قلة المصروفات — كما أسلفنا — لاتصلت النتيجة بالمقدمة فى أيام ، أو على الاكثر فى أسابيع .

يتبع

عباس محمود العقاد

وزير الإرشاد مكسوف .. من الإذاعة !



حجز حقائب هويلر فى مطار القاهرة

الجنرال هويلر : أمر موظفو الجمارك بمطار القاهرة على تفتيش جميع حقائبه تفتيشا دقيقا .

وقد اضطر هويلر الى أن يترك جميع الحقائب .. فى الجمرك .. واكتفى بحقيبة واحدة أخذها معه .. على ان ترسل له الحقائب الباقية فى اليوم التالى .

وقد أجاب هويلر عن أسئلة الصحفيين فى ضحك ..

قال : ان سبب الزيارة لمصر انه موفد من همرشولد لمقابلة الكولونيل يونس .. ليس لشئون خاصة بادارة القناة ولا لشئون خاصة بتكاليف التطهير ..

وسأله أحد الصحفيين عن المدة التى سيقيمها فى مصر ، فقال : أربعة .. أو خمسة ايام ..

وسأله صحفى : هل سيقيم هذه المدة فى سميراميس ؟ ..

فاجاب ضاحكا .. لا فى المنزل المجاور له .. فى شبرد ..

« راسبوتين » يعود الى الخيل

● **يوسف وهبى** الذى يقضى وقته الآن فى مصيف الاسكندرية استطاع ان يجد من بين أصدقائه من يجرون رجله الى سباق الخيل بعد أن كان الممثل الكبير قد استطاع منع نفسه من المراهنة على هذا السباق .. ولم يقتصر الأمر فى هذه المرة على المراهنة ، ولكنه امتد الى حد انه اشترى جوادا ليجرى باسمه بين الجياد . وقد أطلق يوسف وهبى على جواده اسم « راسبوتين » لانه يتفاءل بهذا الاسم ، فقد كانت أنجح رواية من رواياته هى « راسبوتين » .

الملك والمهرجان

بطرس .. ملك يوغوسلافيا السابق .. وزوجته .. اصبحا اشهر نجمين فى مهرجان السينما بفنيس .. يظهران كل يوم معا ، ويدخلان كل حفلات العرض ، لكن ذلك لم يمنع جلالته من أن يكون صديقا حميما لاكثر فاتنات السينما القادمات من هوليوود ..

وجلالة الملكة تشكو من انه يرغمها كل يوم على أخذ حمام الشمس هذا على شاطىء الليدو لمدة تزيد على الساعتين .. وتقول انه يكون طوال هذه المدة غارقا بنظراته وسط المجموعة الفاتنة من كواكب السينما السابحات امامه فى الماء ! !

ممنوع ضرب المتهمين

● **القائمقام احمد على** مأمور الضبط اصدر امرا فى الاسبوع الماضى بمنع ضرب المتهمين فى المحافظة لاجبارهم على الاعتراف وفى نفس الاسبوع أصدر مأمور الضبط أمرا بفصل ثلاثة مخبرين شوهدوا يعتدون على بعض المقبوض عليهم بالضرب ، وطلب مأمور الضبط من جميع المتهمين الذين يعتدى عليهم أن يتقدموا بشكوى اليه وسوف ينظرها فورا .

سباح مصرى باسم ادارة القناة

● **السباح المصرى عبد المنعم عبده** سوف يخصص كل جهوده فى السباحة للادارة المصرية لقناة السويس .. لقد استطاع عبد المنعم أن يكون أول سباح يعوم القناة من أولها الى آخرها .. وذهب الذين يعرفون حال عبد المنعم يشرحون للمهندس محمود يونس رئيس ادارة القناة ظروفه ، وبعد أن استمع محمود يونس الى قصة عبد المنعم طلب منه أن يعمل فى ادارة القناة مدربا للسباحة .. وسوف يقوم عبد المنعم بتكوين فرقة سباحة من موظفى ادارة القناة ، وفى جميع المحاولات الدولية التى سيشترك فيها سوف يعوم باسم هذه الادارة ..

وزير الارشاد مكسوف

● **السيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى حزين جدا** بعد الذى حدث فى الاذاعة من خناقات وضرب أقلام وشلاليت .. وقد قال لبعض المقربين اليه أنه مكسوف مما حدث ، ويتمنى لو كان الامر لم يخرج الى الطريق أمام الرأى العام .

لص فى الدولاب .. ؟!

● **كولونيل تيموشينكو** الملحق العسكرى الروسى ، قضى فى الاسبوع الماضى ليلة هائلة ، فقد حدث أن كان تيموشينكو مدعوا لتناول طعام العشاء فى منزل أحد أصدقائه المصريين . وبعد أن عاد الى منزله وأوى الى فراشه لم يلبث أن استيقظ من نومه قبل الفجر على صوت ينبعث من دولاب الملابس ، وأيقن الملحق العسكرى أن فى الدولاب لصا فارتعدت أوصاله وهداه تفكيره الى أن يتسلل من الفراش بهدوء ويتصل تليفونيا من الغرفة الاخرى ببوليس النجدة .

وتحامل تيموشينكو على نفسه وغادر الفراش وفجأة ارتطم بمنضدة صغيرة فانقلبت المنضدة على الارض وأحدثت صوتا مزعجا جعلت اللص يقفز من الدولاب وكاد تيموشينكو يستلقى على قفاه من الضحك حينما اكتشف أن اللص الذى كان يختبىء فى دولابه ليس سوى قطة الجيران الصغيرة .

والشىء الذى يحير الملحق العسكرى الروسى الآن هو كيف دخلت القطة شقته ، ومتى ، ومن الذى فتح لها باب الدولاب ؟

من أجل تصنيع المدينة ؟!

● **الدكتور عزيز صدقى** وزير الصناعة يدرس هذا الاسبوع مشروعا يوفر على خزانة الدولة ٤٠٫٠٠٠ جنيه من العملة الصعبة .

يتلخص المشروع فى اقامة مصنع للاشياء الصغيرة مثل الابر والدبابيس وهى الاشياء التى لا يمكن لانسان أن يستغنى عنها بدلا من استيرادها من الخارج .

تبلغ تكاليف المشروع حوالى ٧٥ الف جنيه ويقدر دخله السنوى بحوالى ٥٧ الف جنيه . ستكون بور سعيد مكانا مختارا لمقر المصنع ، فيما لو قدر لهذا المشروع أن يرى النور ، بعد أن تقرر تصنيع جانب كبير من المدينة الباسلة .

أطفال ولكن ! ..

أحد المناظر المألوفة على شاطىء الليدو .. خلال مهرجان السينما بفنيس .. والشاطىء أصبح احسن وسيلة لاستعراض فاتنات السينما الآن .. فالعيون كلها الى الماء .. والى الفاتنات

وهنا .. عرض خاص داخل الماء دعت اليه مارى فاتنة السينما المكسيكية مجموعة من الاطفال وراحت تستعرض نفسها أمامهم .. ومع أن الاستعراض كان على الماء ، والمتفرجين كلهم من الاطفال .. الا أن الفتاة المكسيكية نسيت نفسها ، وراحت تعرض فتنتها كاملة .. ترى لو كان المتفرجون من الرجال . فما هى الحركات المنتظرة من الفاتنة المكسيكية ..

وشىء آخر .. ان مارى هى بطلة فيلم اسمه « الرجال المتوحشون » وقد عرض فى المهرجان .



رسالة من روما



٤٥ بحاراً فى مصر أمام محاكم إيطاليا

روما ــ من حمدى فؤاد ــ رسالة خاصة لآخر ساعة :

روما أصبحت الآن أكثر عواصم أوربا ازدحاما بالسكان ، والحكمة الايطالية تقول « اذا أردت أن تزور روما فأحضر معك سريرا وغرفة لتنام فيها » !

وعجائز الامريكان يملأون كل ركن فى ايطاليا ، خصوصا جزيرة كابرى التى أصبحت جزيرة الاحلام بعد الافلام الامريكية الجديدة التى تتحدث عن المغامرات الجنونية التى تنطلق دائما من كابرى ومن ايطاليا الدافئة .

وقد صدرت التعليمات الى بوليس روما ، بالاتفاق مع الفاتيكان ، بضرورة مراعاة السائحين ، خصوصا الامريكيات ، لآداب الملبس ، وهى أن لا تكشف السيدات عن سيقانهن كما صدرت نفس التعليمات بالنسبة للرجال لا سيما أثناء زيارة الفاتيكان ، اذ اتضح أن الشورت والقمصان الاسبور هى الملابس التى يتنقل بها السائحون فى ربوع ايطاليا . وقد اتفقت السلطات الايطالية مع الفاتيكان على أن يقوم « بوليس الآداب » بلفت نظر السياح الى ما يجب أن يلبسوه ، والاتصال بالسفارات التى يتبعونها لترحيلهم من ايطاليا اذا رفضوا اطاعة الاوامر .

وعلى باب كنيسة « سان باولو » أو القديس بولس ، يقف رجال بوليس الآداب ليمنعوا كل سيدة تلبس الشورت أو كانت بذراعين عاريتين من دخول الفاتيكان ، وزادت الفاتيكان فى حدة التعليمات فقررت عدم دخول السيدات « برءوس عارية » . . . !! وطلبت كذلك مراعاة الآداب العامة فى شوارع روما بعيدا عن الفاتيكان أيضا .

البحارة المصريون فى نابولى

وفى نابولى التقيت بالاستاذ أنورزكى ، قنصل مصر العام هناك ، والقنصل المصرى مشغول جدا فى هذه الايام ، ان زوجته وأولاده فى احدى الجزر القريبة من نابولى ، بينما يتنقل القنصل بين المحاكم لتصفية موضوع السفينة المصرية « نصر » ، التى ألقت السلطات الايطالية القبض على قائدها ، واحتجزت ضابطها الاول « محمد مجيد سكر » المصرى الجنسية ، اذ حدث أثناء دخول السفينة « نصر » ، وهى ناقلة بترول مصرية ، الى ميناء نابولى ، أن شوهد فى الماء آثار دماء ، واتضح أن السفينة تسببت فى وفاة ثلاثة من الايطاليين ، وهم من المهربين الذين حاولوا أن يتسلقوا السفينة بقصد السرقة ، وعندما اكتشف قائد السفينة وجودهم حاول القبض عليهم فقفزوا من السفينة ، ووقعوا بجوار آلاتها ومات ثلاثة منهم ، وقد ألقت السلطات الايطالية القبض على قائد السفينة ، وهو يوغوسلافى ، منذ ثلاثة أسابيع ، واتصل القنصل المصرى بزميله القنصل اليوغوسلافى ، واستطاعا أمس أن يحصلا على أمر بالافراج عن قائد السفينة ، توطئة لتقديمه للمحاكمة ، كما أفرج عن الضابط البحرى محمد مجيد سكر ، وكانوا قد احتجزوه نصف يوم ، ولم يلق القبض على أى مصرى ، ويعيش الآن ٤٥ بحارا وضابطا بحريا مصريا فى نابولى ، انتظارا لاصلاح السفينة التى تحتاج الى بعض الطلاء ، أما الضابط اليوغسلافى فانه ينتظر المحاكمة .

سباق كابرى ــ نابولى

والمصريون فى نابولى يرحب بهم أهلها خصوصا أهالى جزيرة كابرى الذين يشاهدون كل عام تماسيح النيل وهم يعبرون المسافة بين كابرى ونابولى فى السباق السنوى ، ولكن المراقبين الفنيين فى هذا العام أبدوا بعض ملاحظات على الفريق المصرى ، أهمها ان السباحين المصريين يعتمدون على قوة الاحتمال ويتفوقون على زملائهم ، لانهم يمتازون بالجلد ، ولكن فى هذا العام ظهر بوضوح ان السباحين المصريين كان واجبا عليهم ان يستعينوا بفن السباحة نفسه ، اذ امتاز المكسيكى الذى فاز بالجائزة الاولى بقدرته الفنية على السباحة ، كما تفوق الثانى « كماريرو » بسرعته الفائقة .

وقال المراقبون ، وبعضهم من المصريين ان السباحين المصريين لم يتغلبوا فى هذه المرة ، لان مياه البحر بين كابرى ونابولى كانت هادئة . .

ساعة ذهبية وفتاة شقراء

ومن أحاديث مجالس روما ، قصة ثرى عربى كان يسافر على باخرة قادما من الشرق الى ايطاليا ، فلاحظ وجود فتاة جميلة صغيرة على ظهر السفينة . وحاول التحدث معها ، ولكنه اكتشف أنها لا تعرف الا الايطالية ، وأخذ الرجل يتحدث بيديه وعينيه حتى فهمت الفتاة انه معجب بها ، وأرادت ان تستغل هذه الظاهرة الخطيرة فأبدت هى الاخرى « بالاشارة » أعجابها به ، وأخرج الرجل من جيبه ساعة ذهبيه نادرة وكل ما معه من عملات أجنبيه وأهداها الى الفتاة .

وفى المساء دخل الرجل غرفته وطلب احضار بعض الماء ، واذا بخادمة الغرفة هى الايطالية الجميلة الحسناء ، وحاول الرجل ان يسترد الهدايا ولكنها رفضت ، وذهب الى قائد السفينة يشكو من حادث النصب الذى وقع فيه ، ولكن كل الدلائل كانت فى صالح الفتاة التى قالت بصراحة ان الرجل أبدى اعجابه بجمالها ، وأهداها الساعة الذهبية والنقود ، ولا ضرر اطلاقا فى أن تكون خادمة فى السفينة ، خصوصا انها لم تحصل على الهدية عن طريق النصب أو السرقة .

أزياء روما تغزو موسكو

وفى روما أصبحت الموضة الآن من اختصاص الرجال وحدهم ، وظهرت تقليعة عارضى ازياء من الرجال يلبسون الملابس الرجالى من آخر مبتكرات روما ، وهى الجاكتات المشقوقة من الخلف ، والقمصان الحمراء ، والبنطلونات الضيقة . . وقد اتفقت الحكومة الايطالية أخيرا على ان تسافر بعثة الى موسكو ، وعلى رأسها الكونت « جاتانو مارزوتو » ملك صناعة النسيج ، لعرض أزياء الرجال والنساء فى روسيا ، وكانت هذه البعثة موضع اتصالات ومحادثات بين البلدين مدة عامين وستكون البعثة مؤلفة من بعض عارضى الاثواب الرجال ، وتسع من أجمل عارضات الازياء الحريمى فى ايطاليا ، وستقدم المعروضات فى الملعب الرياضى بموسكو الذى يتسع لثمانية عشر ألف متفرج .

حمدى فؤاد

أغا خان الجديد



الامير كريم خان (اغا خان الجديد) .. ما رأيه فى هذه الوجوه الثلاثة ؟ ان الاتجاه السائد هو أن يتزوج الاميركريم فتاة من طائفة الاسماعيلية نفسها

لن يتزوج إلا فتاة اسماعيلية

رشحت الاشاعات فى هذا الاسبوع ، الأمير «كريم» خليفة أغا خان الراحل . لأكثر من زواج . . مرة من عارضة أزياء فى باريس ، ومرة ثانية من احدى ممثلات ايطاليا ، وفى المرة الأخيرة من شاهناز ، ابنة شاه ايران ، مع انها متزوجة !!

ونفى كريم كل هذه الاشاعات ، وقال : انه لا يفكر فى الزواج الآن ، واذا فكر فى هذا الموضوع فلن يتزوج الا من اسماعيلية !

ونحن نتساءل : لماذا يختار الخليفة الجديد واحدة من بنات الطائفة الاسماعيلية دون غيرها من نساء العالم ؟ . . وماذا نعرف عن المرأة الاسماعيلية ، والزواج فى هذه الطائفة ؟ . .

يقول الدكتور « محمد كامل حسين » استاذ مادة الاسماعيلية بجامعة القاهرة ، وله اتصال بزعماء هذه الطائفة منذ أكثر من عشرين سنة :

ــ لقد تقابلت مع « كريم » أكثر من مرة ، ودارت بينى وبينه محادثات ، خرجت منها بانه من أكثر أفراد عائلة أغاخان ذكاء ، وقد اكتسب هذا الذكاء عن أجداده . . ولهذا ليس من الغريب علينا ان نسمع فى يوم من الايام انه تزوج من اسماعيلية ، لان مثل هذا العمل سيزيد من مركزه فى قلوب أتباعه ويحملهم على الاخلاص له والتفانى فى سبيله .

المرأة تختلف فى الطائفتين

ولكى نتكلم عن المرأة فى الطائفة الاسماعيلية ، يجب ان نعرف ان الاسماعيلية تنقسم الى قسمين : الاغاخانية والبهرة . . والمرأة فى كلتا الطائفتين تختلف عن الاخرى فى كل شىء . . فمثلا المرأة فى الطائفة الاغاخانية تتساوى مع الرجل ، حتى فى اثناء تأدية الطقوس الدينية ، فأحيانا هى التى تقوم بقراءة التراتيل على المصلين ، أما المرأة فى طائفة البهرة فهى محجبة تماما ، لان هذه الطائفة تقول انها عربية الاصل ، ومن اليمن ، ومن ثم فهى تتمسك بالتقاليد ، حتى فى الملابس وطرق المعيشة . .

المرأة جاهلة فى البهرة

ونتيجة لهذا نجد أن المرأة الاغاخانية على جانب كبير من الثقافة ، فقد كان أغا خان الراحل يشجع تعليم البنات ويعتبر هذا التعليم واجبا على كل اسرة فى طائفته . . أما المرأة فى طائفة البهرة فهى جاهلة ، لانها فى نظر اسرتها متاع لا أكثر ولا أقل ، ومحرم عليها الذهاب الى المدارس أو حضور الاجتماعات التى يخطب فيها الرجال .

الزوج من رجال الطائفة فقط

والمرأة الاغاخانية تستطيع ان تتزوج من الرجل الذى تحبه ، سواء كان من رجال الطائفة ، أو من خارجها . . اما فى البهرة فغير مصرح لها بحرية الزواج من خارج الطائفه ، ولو حدث مثل هذا الامر ، فان جميع رجال ونساء الطائفة ينكرون صلتهم بها ، وتحرم من كل شىء حتى من الدفن فى مقابرهم .

والد البنت يخطب العريس !

وطريقة الزواج فى الاغاخانية طريقة غريبة ، فقد أباح أغا خان الراحل لنساء طائفته أن يتزوجن من الرجل الذى يحببنه دون نظر الى دين أو عقيدة . . وبعد أن يقع اختيار الفتاة على فارس أحلامها يذهب والدها الى والد العريس ، وتحدث عملية مساومة من الجانبين ، يدفع بعدها والد البنت مبلغين : مبلغا لوالد الزوج ليضعه فى جيبه الخاص ، ومبلغا آخر لتأثيث بيت الزوجية . . وهذه المبالغ تختلف باختلاف ثقافة العريس ووظيفته واتصاله بالعالم الغربى . . وكلما توافرت هذه الصفات ارتفع الرقم .

تامين مستقبل الوالد !

ويقول الدكتور كامل حسين : أن السبب فى هذه العادة العجيبة هو قيمة الرجل عندهم بالنسبة للاسرة ، فهو الذى يعول والده اذا كان كبيرا فى السن ، ويقوم بتلبية كل طلباته وطلبات منزله ، ومعنى أن تأخذه امرأة غريبة هو أن تقل هذه الاعانة بالنسبة للوالد ، وأحيانا تختفى تماما . . ولذلك يحرص والد الزوج على تامين مستقبله ومستقبل أسرته بهذا المبلغ !

لا تتزوج طول عمرها !

وهذه الطريقة هى نفس الطريقة الموجودة فى البهرة ، مع فارق واحد ، هو أن العريس فى فترة الاتفاق يستطيع أن يرى عروسه ويتنزه معها اذا كانت أغاخانية ، أما اذا كانت من البهرة فانه لا يراها مطلقا الا بعد الزواج ، واذا سارت معه ورآها أحد قبل الزواج ، فانها لاتتزوجه مطلقا ولا تتزوج غيره أيضا طول عمرها !

ربط الأثواب . .

وقبل عقد القران ينصب السرادق وتقام الحفلات فى منزل العروس مدة ثلاثة أيام ، يحضر بعدها المأذون ، واسمه فى الطائفة الاغاخانية « المكى » وفى طائفة البهرة « العامل » . . وفى أثناء عقد القران يربط طرف ثوب العروس بطرف ثوب عريسها ، ويبدأ فى قراءة تراتيل وأدعية يذكر فيها اسم أغا خان والائمة من أسلافه ، وذلك فى الطائفة الاغاخانية . . أما فى طائفة البهرة فانه يقرأ على الزوج والزوجة خطبة مليئة بالنصائح ، وأغلب النصائح تكون موجهة للزوجة

بعد ثلاثة شهور !

وبعد هذا تكتب وثيقة الزواج . . وتبدأ الافراح بموسيقاها وأغانيها وتواشيحها ، وتستمر أسبوعا كاملا . . وبعد هذا الاسبوع تذهب العروس الى منزل زوجها وتصبح ملكا له ، ولا يزورها أحد من أقاربها أو أقارب العريس الى بعد مضى ثلاثة شهور كاملة من وجودها فى منزل زوجها .



شـــريفه فاضـــل

الصوت الجديد

الذى يبحث عنه عبد الوهاب

- قصـــة غـرام شهدتها شـــوارع الدقى والجـــزيره ..
- أنا أكره النـهار لأنـه يـصور الحيـــاة .!

عرض احد المنتجين على عبد الوهاب ان يختار المطربة التى سوف يلحن لهـا اغنيات الفيلم .. وقدم المنتج لعبدالوهاب هـذه الاسماء : هـدى سلطان . نجـاة الصغيرة . فايزة احمد .. فسكت عبد الوهاب وسرح قليلا ثم قال له :

ـ ولماذا لا تاخذ شريفة فاضل ؟

فرد عليه الرجل قائلا : « ومن تكون شريفة فاضل هذه ؟ »

فاجاب عبد الوهاب : « زوجة السيد بدير ! »

ثم دار بينهما حديث على هذا النحو :

ـ انا لم اسمع عنها من قبل

ـ انا سمعت صوتها ولا يزال يرن فى اذنى !

ـ لعلك تجامل السيد بدير ؟

ـ السيد بدير ليس صـــديقى حتى اجامله .. ولـكن اصوات هدى سلطان ونجاة الصغيرة وفايزة احمد لم يعد فيها شىء جديد استطيع ان اقدمه للناس .. ان فى صوت شريفة فاضل شيئا جـديدا استطيع ان اقدمه للناس !

اخراج الزوج الفيل

وقد علمت ان هنـــاك ثلاث شركات سينمائية قد تعاقدت مع شريفة فاضل لتلعب الدور الاول فيهـا .. وقـد بدا الموجى فى تلحين اغنيـات فيلم « ليـلة رهيبة » الذى ينتجه الآن رمسيس نجيب ويخرجه الزوج الفيـل ، الشهير بالسيد بدير !

الهارب من حديقة الحيوانات

قلت لشريفة فاضل :

ـ كيف استطعت الاحتفاظ بهـذا الفيل فى البيت لمدة ثمانى سنوات ؟

قالت :

ـ بالصبر !

ـ ما رأيك فى منظره ؟

ـ جميل جدا !

ـ ان الذى يرى زوجك لاول مرة يظن انه هارب من جنينة الحيوانات !

ـ الجمال ليس جمال الشـكل ... الجمال جمال الروح .. ولو اقيمت مباراة لجمال الروح لفاز زوجى بالجائزة الاولى !

من حديقة الاسماك الى اوروبا

وروت لى شريفة فاضل قصة غرامها بالزوج الفيل فقالت : ان شوارع الدقى والجزيرة وحديقة الاسماك وصحراء مصر الجديدة شهدت قصـــة غرامهما العنيفة .. ثم قالت انه دعاها لرحلة غرامية بعد الزواج الى سوريا ولبنان وانجلترا وفرنسا وايطاليا .. زارت خلالهـــا معه جميع ستوديوهات السينما ومحطـات الاذاعة والتليفزيون ..

قلت لها :

ـ ماذا احببت فى زوجك ؟

ـ هـذا السؤال حيرنى كثيرا ... الحقيقة اننى لا اعلم لماذا احبه ؟

ـ ربما تحبين فيه خفة دمه ؟

ـ وربما لانه هيأ لى حياة فنية رائعة

ـ زى ايه ؟

ـ انا لا اعيش مع اهلى واهله بقدر ما اعيش مع شخصيات رواياته ، التى يقدمها للسينما والاذاعة والمسرح !

المتاعب جزء من حياتى

ثم سالتنى شريفة فاضل :

ـ لماذا تسميه الفيل ؟

ـ لان فيه الكثير من ملامح واخـلاق الفيلة !

ـ انا اسميه الدينامو الفيلسوف !

ـ ماهى فلسفته فى الحياة ؟

ـ لقد لخصها هو فى كلمتين عند ما قال لى ذات مرة : « ان المتاعب اصبحت جزءا من حياتى لدرجة اننى لم اعـد اهتز لها » !

عازف الكمان الاعمى

ـ لقـــد قلت انك زرت بعض دول اوربا وبعض دول الشرق .. فمـا هو اجمل منظر مررت به ؟

ـ منظر عازف الكمان الاعمى فى شوارع لندن وقبعته على الارض !

ـ واسوا منظر ؟

ـ منظر السيارات المحطمة على جانبى الطريق الصحراوى !

دليلى احتار

ـ مارايك فى الاذاعة ؟

ـ ليس فيهـــا اسخف من برنامج ساعة لقلبك !

ـ واجمل ما فيها ؟

ـ صوت سومه !

ـ ما هى اغنيتك المفضلة من اغ... سومه ؟

ـ كلها !

ـ واقربها الى قلبك ؟

ـ دليلى احتار !

ـ قالت شريفة فاضل انها لا تذهب الى السينما الا بصحبة زوجها المخرج .. وانه هو الذى ينتقى لها نوع الافلام التى تشـ... ولهذا فهى لا تشرب المقالب فى دور العرض .. وعندما سئلت عن احسن ممثلات هذا العصر اجابت قائلة : ديبورا كير ، وفاتن ...





- بدات شريفة فاضل تلعب الدور الاول فى فيلم « ليلة رهيبة » من اخراج الزوج الفيل السيد بدير .. وقد قال زوجها أن شريفة لا تصلح لادوار الجاذبية الجنسية ، ولكن مواهبها فى التمثيل لا تقف عند حد .. ثم قال انها كوجه جديد تعتبر من فصيلة فاتن حمامة ..

(فيلم ملون تصوير « اوسكار مترى »)

من اغنيات

- ما الذى قربها اليك ؟
- لانها تعبر عن القلق الذى يساور نفوس المحبين !
- هل تحبين سماع سومه بالنهار ام بالليل ؟
- بالليل طبعا .. انا اكره النهار !
- ليه ؟

...ى تشاهدها ..
، وفاتن حمامة ..



- لانه يصور الحياة بواقعيتها وضوضائها .. اما الليل فكله هدوء وسحر وجاذبية !
- علمت أن عبد الوهاب استمع الى صوتك .. فماذا غنيت له ؟
- دليلى احتار وآه منك ياجارحنى !
- ماذا قال لك بعد ان غنيت له هذه الاغنية ؟
- قال لزوجى دى مغنية راسية !

أعز صديقاتى

- من اعز صديقاتك ؟
- هدى سلطان وشادية ومدام تحية !
- ايه دى ؟
- يا خبر .. تحية كاريوكا !
- من اخفهن دما ؟
- مدام تحية !
- واجملهن ؟
- هدى سلطان !
- واشيك واحدة ؟
- شادية !

مسكين .. فانوس النور

- ماذا تفعلين فى أوقات الفراغ ؟
- ارسم بالزيت !
- وماذا تمارسين فى الرياضة ؟
- السباحة وصيد السمك وقيادة السيارات !
- كم عدد الحوادث ؟
- واحدة .. صدمت فانوس النور !
- ما احسن انتاج قدمه زوجك ؟
- فاوست التى قدمها للاذاعة !
- واسخف رواية ؟
- فالح ومحتاس !
- واحسن افلامه ؟
- المجد ... الذى اخرجه بالالوان والسينما سكوب !
- هل تؤمنين به كمخرج سينمائى ؟
- انا اومن به حتى لو اشتغل ببيع البطاطه !

الاحاديث الغرامية على الورق فقط

- هل يجيد الاحاديث الغرامية كما يجيد كتابتها فى الروايات ؟
- ابدا .. انه يكتبها على الورق ولا يقولها !
- لماذا منعك من الاشتغال بالسينما هذه الفترة الطويلة ؟
- اساله هو !
واجاب السيد بدير :
- عندما تزوجت من شريفة ، كانت بطولة الافلام مقصورة على عشيقات المخرجين والمنتجين ، فمنعتها من التمثيل حتى تعمل معى انا !
- مارايك فيها كممثلة ؟
- انها موهوبة فعلا .. بل ان التمثيل يجرى فى دمائها مثل الميكروب !
- وكيف استطعت ان تخدر هذا الميكروب !
- بأن اشغلها بثلاثة اشياء : دراسة اللغة الفرنسية ورسم اللوحات المعلقة فى البيت ودراسة الموسيقى الشرقية على احد اساتذتها وهو الشيخ مرسى الحريرى ..

عبد الحليم حافظ

قلت لشريفه فاضل :
- هل تستمعين الى عبد الحليم حافظ ؟
- انا احفظ جميع اغانيه !
- ما احسن اغنية قدمها للناس ؟
- فى يوم من الايام !
- ما الذى يعجبك فيها ؟
- يعجبنى فيها هذه العبارة :
انا كنت هواه وحبيبه
لو كان الدمع يجيبه
كنت ابكى العمر عليه
- وما رأيك فى قسوة حبايبى مقلبانى ؟
- سخيفة جدا وكان لازم يغيرها !

امارات الحب

- ما هى امارات الحب ؟
- سرعة دقات القلب والسرحان والعطف على جميع الناس والصفح عن الذين يسيئون لك !

الادب والاباحة

قلت لزوجة الفيل :
- هل زوجك مؤدب ام ابيح ؟
- السيد بدير مؤدب جدا !
- امال ليه بيبقى ابيح معايا انا ؟
- لانه بيعامل الناس باخلاقهم !

جليل البندارى

قصة الفتى الأول .. الوحيد في مصر!



فتى مدرسة فؤاد الاول الثانوية وهو يؤدى دورا فى مسرحية « مارك أنتونى » على مسرح حديقة الازبكية .. ثم نفس الدور مع الفرقة المصرية ..

مائة الف من شباب العالم كانوا هناك في احتفالات اعياد الشباب وبينهم ستمائة شاب من مصر ..

وشهدت موسكو افلاما سينمائية جاءت من انحاء العالم الذى بعث بشبابه ليقدم فنونه ويرسم صورة واضحة لبلاده فى موسكو وبعثت مصر بفيلم « رد قلبى » .. وشاهدت موسكو وشباب العالم لاول مرة فيلما مصريا .. ونجوما من السينما المصرية .. وكتب النقاد فى روسيا عن الفيلم المصرى .. وعن الممثلين المصريين .. وفاز نجم الفيلم فى اعياد الشباب ، شكرى سرحان ، بالنصيب الاكبر من كتابات النقاد فى روسيا وفى مصر ..

ومن قبل ذهب شكرى سرحان ليمثل السينمائيين المصريين وليتحدث عن الفكر السينمائى فى مصر الى شعب يوغوسلافيا .. فقد اخذ الرئيس جمال عبد الناصر معه فيلم « ابن النيل » ليعرضه هناك عندما زار يوغوسلافيا وشهد الفيلم المصرى الرئيس تيتو .. وكان بطل هذا الفيلم شابا من مصر .. اسمه شكرى سرحان ..

هذا الفتى الاول .. رشحته « آخر ساعة » من عشر سنوات لادواره التى يلعبها الآن على الستار الفضى ..

نعم رشحته « آخر ساعة » لادوار الفتى الاول .. وقدمه المرحوم صلاح ذهنى للشاشة المصرية وللفيلم العربى .

وهذه قصة الفتى الاول الذى رشحه صلاح ذهنى للسينما .. كان صلاح وقتها وكيلا لدار الاوبرا .. وهناك التقى بشكرى سرحان وكان يعتقد انه من رواد الدار .. وذهب اليه صلاح ليدور بينهما الحديث التالى :

– مساء الخير يا افندم .. انا صلاح ذهنى

– اهلا وسهلا .. انا شكرى سرحان

– انت شكلك لطيف قوى .. يعنى ممكن تقوم بادوار مهمة فى السينما .. تفتكر تقبل لو عرضوا عليك العمل فى السينما ؟

وضحك شكرى سرحان وقال :

– انا اعمل فى الفرقة المصرية ..ممثلا .. تخرجت أخيرا من معهد التمثيل ..

وترك صلاح ذهنى نجم الفرقة المصرية الجديد ليقدمه على صفحات « آخر ساعة » للسينما .. وكتب صلاح بالحرف الواحد .. « شكرى سرحان .. فتى أول ينقصه مخرج » .. وكانت هذه نقطة البداية فى حياة النجم الذى صفقت له موسكو ومائة الف شاب من انحاء العالم فى الايام القليلة الماضية ..

ولم يسافر شكرى سرحان الى موسكو ليرى بعينيه كيف استقبل هناك ؟ ! ..

ولم يشترك شكرى سرحان فى عرض فيلمه « ابن النيل » فى مهرجان « كان » عام ١٩٥١

ولم يذهب شكرى سرحان الى «كان» عام ١٩٥٥ عندما عرض له هناك فيلم « شباب امرأة » وكان الممثل المصرى الوحيد الذى شاهدت له « كان » فيلمين فى اقل من خمس سنوات ..

ويبقى فى مصر .. فى القاهرة يعيش تحت الاضواء ليمثل ادوار الفتى الاول التى رشحه لها المرحوم صلاح ذهنى .. وليرضى هوايته التى تنازل من اجلها عن المجانية فى جميع مراحل التعليم .. هذه المجانية التى منحها له العشماوى باشا وزير المعارف عام ١٩٤٦ وبعد ان مثل شكرى امامه دور « مارك انتونى » فى مسرحية « يوليوس قيصر » التى قدمتها مدرسة فؤاد الاول الثانوية . وتنازل شكرى عن المجانية ولم يدخل الجامعة بل خطا الى معهد التمثيل ثم الى الفرقة المصرية .. والسينما ..

ونجم « موسكو » و « كان » ومدرسة فؤاد الاول الثانوية .. والفتى الذى قدمته « آخر ساعة » للسينما بطل لاكثر من سبعة افلام ستعرض كلها فى الموسم القادم ..

وقابلته هناك .. تحت الاضواء فى ستوديو الاهرام .. يغلف نفسه ، كعادته ، بغلاف سميك يحجب حقيقته عن غالبية الناس .. وقد احب شكرى حياته بعيدا عن الناس .. وحتى فى احاديثه يريد أن يحتفظ ببعده عن الناس .. فلا يتكلم عنهم ..

وكان الحديث عن « موسكو » .. و « كان » ... قبلها ... من النقط البارزة فى حياته كممثل .. وقال لى شكرى :

– هذه كلها فى اعتقادى لمسات طيبة من القدر يهديها لى .. اعتز بها جدا .. واترك تقديرها لغيرى ..

قلت : الصحافة مثلا ؟

قال : الصحافة .. واقصد الصحافة الفنية بالذات .. هى لا تذكر لنا الا السيئات .. وتنسى دائما ان تسجل الحسنات .. وتكون النتيجة دائما .. أن نصطلى بنارها فنحن فى نظرها من اهل النار ..

وتركنى وذهب ليقف امام الكاميرا .. وليتلقى على خديه صفعات قوية من زكى رستم .. كانت مشهدا من الفيلم الذى يقوم ببطولته شكرى سرحان فى ستديو الاهرام .. وحين يقف هذا الفنان الشاب امام الكاميرا .. فانه العابد الصغير امام الاله الكبير يردد امامه كل ما جاء فى الكتاب من آيات ليسترضى الاله !

كل كلمة يحاول ان يحسها .. وكل حركة يريد أن يعبر عنها .. وليس فى راسه شىء غير هذا .. فهو يعيش ؟ !

ويعود شكرى وهو يحاول أن يرسم على شفتيه ابتسامة يخفى بها انه ما زال يعيش فى المشهد الذى اداه .. ونتكلم عن التمثيل وعن دوره الذى يؤديه .. ولا تعجب اذا قال لك شكرى فى حديثه عن التمثيل .. انه ليس هناك تمثيل .. والحقيقة تقول ان هناك احساسا فقط .. ثم محاولة لتحس هذا الاحساس .

ونذهب معه الى حجرته فى الاستديو .. هو وانا وحدنا ثم يغلق الباب فهو لايريد ان يقطع عليه احد وحدته وهدوءه .. ورغم هذا فمساعد المخرج يصر على ان يقطع علينا الهدوء .. ويشاركنا فى وحدتنا بين حين وآخر ليدعوه للحفظ او للبروفة ..

ونبقى وحدنا .. واى حديث بعد هذا بيننا له معانيه .. فشكرى لا يحب ان تكلمه بالالفاظ .. ولكنه يتذوق المعانى فهو قارىء ممتاز لكتب الفلسفة والادب والتاريخ والشعر .. وقال لى شكرى انه يقرأ الآن ثلاثة كتب .. كتابا لاحسان عبد القدوس هو قصة « **أنا حرة** » ليلتقى فيها بشخصيته فى هذه القصة على الشاشة .. وكتابا اسمه « **هوليوود .. هذه الليلة** » يصور فيه كاتبه الحياة فى بلاتوهات الاستديوهات الضخمة فى هوليوود .. والثالث كتاب اسمه « **احسن ٢٥ مسرحية فى حياة المسرح الامريكى** » ..



شكرى سرحان .. يعيش بين الاضواء والسينا ريو وشخصيته الجديدة .. وينسى كل شىء

فتحدثنا عن المسرح .. وكان المسرح بداية الحياة لشكرى سرحان .. وقلت له :

– هل تحن الى المسرح ؟ !

قال : اى حنين .. حقيقة اننى بعيد عن خشبة المسرح .. ولكنى اعيش معه فى الكتب والمسرحيات المطبوعة .. وكم انا حزين لهذه الحال التى ينزل اليها المسرح فى مصر ؟ !

وقال لى شكرى سرحان :

– صدقنى اذا قلت لك ان البداية دائما من المسرح .. والنهاية لابد أن تكون عليه .. هذه حياة أغلب الذين عاشوا وبدأوا من المسرح ..

قلت له : .. والحب ؟

قال : ايه ده .. سؤال

قلت : طبعا ؟

قال : انه يلزمنا .. كل البشر .. للحياة .. وفى عقيدتى هو شىء تحتاج اليه لتعيش تماما كالطعام والدواء والسيجارة ... اذا كنت تدخن ... والحب فى حياتى هذه الصور التى تشاهدها على الشاشة .. وبعدها انا احب كل الناس .. لاننى لا اعرف كيف اكرههم ؟ ! ..

وتركنى وذهب .. فقد اقلق وحدتنا مساعد المخرج .. وذهب شكرى ليحب فى مشهد آخر من فيلمه الذى يمثله فى ستديو الاهرام ..

وعاد شكرى سرحان .. وحديثنا هذه المرة جديد .. تحدثنا عن الفنانين العرب .. الفنانين فى لبنان وسوريا والعراق والاردن والسودان وشمال افريقيا . وعن النقطة التى يلتقى عندها رسل الفن فى هذه الامة العربية الكبيرة ليجعلوا من فنهم شمعة تنير الطريق الى حياة جديدة للشعوب ..

كلام جديد .. وفكرة من شكرى سرحان فيها دعوة جريئة .. قال شكرى سرحان : كنت أنتظر من نقابات الفن فى مصر أن تدعو الى اتحاد الفنانين العرب .. وان تعين النقطة التى يلتقى فيها الفنانون العرب . كما التقى العمال والمحامون والمهندسون والمعلمون العرب فى اتحادات كبيرة .. ضخمة .. لها قوتها وكيانها .. ولم تفعل نقاباتنا الفنية .. بل لم تفكر حتى فى مثل هذا .. وانا ادعو لهذا الاتحاد .. اتحاد الفنانين العرب .. ولابد أن نتحد اذا كنا مخلصين لرسالتنا .. صادقين فى ايماننا بالفن .. نتحد من اجل امتنا العربية الكبيرة .. ولنلقى الاضواء بطريقة أقوى واحسن على رسالتنا الفنية ..

***

وعاد شكرى سرحان ليعيش بعيدا عما يسميه بالصواريخ .. والصواريخ فى عرفه معناها هذه الضجة التى يثيرها النجوم والكواكب حول حياتهم على صفحات المجلات أو الجرائد أو فى استغلال المناسبات المختلفة ليلقوا على انفسهم بريقا مصطنعا من أضواء لا تفيد

ويقول شكرى سرحان ان حياتى الخاصة .. ملكى انا وحدى .. وانا لا احب أن اناقشها مع احد .. ولا اسمح لاحد أن يناقشها معى .. ولذلك اترك الناس تطلق الشائعات حولى ثم تخنقها .

ويقفز الفتى الذى رشحته « آخر ساعة » لادوار الفتى الاول فيجلس على عرش الفتى الاول للسينما العربية .. ويؤكد ما توقعه له المرحوم صلاح ذهنى ..

احمد ماهر

تحت الأضواء

شادية تزور كريمة

● **زارت شادية صديقتها كريمة فى شقتها الجديدة بالمعادى .. وقالت كريمة انها كانت تتبادل مع شادية الشعور بعدم الاستلطاف..فلما اجتمعتا ، وفهمت كل منهما الاخرى .. أصبحت لاتستطيع أن تمضى يوما دون أن تراها او على الاقل تسمع صوتها فى التليفون !**

وقالت كريمة ان ثلاث شركات تعاقدت معها على الظهور فى ثلاثة أفلام ..

استبعاد أفلام ماجدة

● **قالت ماجدة** : انمصلحة الفنون استبعدت كل الافلام التى تشترك فيها **ماجدة** من الافلام المختارة للعرض فى المهرجانات الدولية او التى تصدرها المصلحة لدول الكتلة الشرقية ...

والسبب الوحيد لهذا الاجراء ان **ماجدة** حصلت على جائزة الدولة للسينما ، وتعرضت المصلحة لهجمات المنتجين .. وان المصلحة لا تريد أن تعرض نفسها لهذه الهجمات مرة أخرى ... فرات ان خير وسيلة هى استبعاد كل الافلام التى تشترك فيها ماجدة .

اسلوب الرقيب

● **اعتدى** احد رقباء الافلام على على صحفى بالضرب لانه هاجم الرقابة وتعرض للشخصيات التى اعطتها وزارة الارشاد حق الاشراف على الفكر السينمائى

وبعث السيد وزير الارشاد بمحقق من الوزارة لبحث هذا الموضوع بعد ان تقدم الصحفى بشكواه للسيد الوزير

ثلاثة أفلام لنجاة الصغيرة

● **عرض** المنتج المخرج حلمى حليم على نجاة الصغيرة موضوعين لفيلمين من انتاجه .. وعرض عليها ايضا الفين وخمسمائة جنيه عن كل فيلم .. وسيقدم حلمى حليم أول فيلم لنجاة .. ثم تعمل نجاة فى فيلم ينتجه عبد الوهاب .. والفيلم الثالث يقدمه لها حلمى حليم ايضا خلال الموسم الجديد

وقال حلمى : ان ظهور نجاة على الشاشة سيسجل نصرا لا يقل عن النصر الذى سجله ظهور عبد الحليم حافظ لاول مرة

فيلم مهرجان الشباب

● **اعد المخرج حسن حلمى** فيلما تسجيليا لزيارة الوفد المصرى لموسكو ، ونشاطه فى مهرجان الشباب الدولى.. ويستغرق عرض هذا الفيلم ٥٠ دقيقة

كريمة



شادية



ماجده



نجاة الصغيرة



الشخصية بين كبار أعضاء اتحاد المسافات الطويلة .



هل يستطيع احد ان يخبرنى لماذا يتهرب الاتحاد من دفع مصاريف عودتى؟

انها فضيحة جديدة وطازجة ان دلت على شىء فانما تدل على الاستهتار وعدم المبالاة، فضيحة هى الاولى من نوعها فى مصر !

سباق قناة السويس يلغى بجرة قلم

• فضيحة جديدة لاتحاد السباحة

وحقائق خطيرة تنتظر التحقيق

تتلخص الفضيحة الجديدة الطازجة فى أن رئيس الاتحاد الغى بجرة قلم سباق قناة السويس الدولى الذى كان من المقرر اقامته يومى ١٤ و١٥ سبتمبر الجارى.

الغى رئيس الاتحاد هذا السباق العالمى دون أن يكبد نفسه مشقة اخطار السباحين والسباحات الذين قرروا الاشتراك فى السباق .

وكانت النتيجة أن بعض هؤلاء المشتركين جاءوا الى مصر طمعا فى الفوز بالجائزة الاولى ولكنهم فوجئوا بالامر الواقع ، بقرار الغاء السباق .

ومن بين ابطال سباحة المسافات الطويلة الذين كانوا ضحية استهتار الاتحاد بطلة مجرية فازت بالمرتبة الثانية فى سباق (كابرى – نابولى) اسمها ماجدا مونار .

وحينما علمت ماجدا بقرار الاتحاد لم تتمكن من العودة الى بلادها بعد أن انفقت كل ما تملك ، وما زالت تقيم فى القاهرة تتضور جوعا مطالبة الاتحاد بدفع مصاريف العودة .

ومن بين السباحين الرجال بطل مكسيكى فاز بالمرتبة الاولى فى نفس السباق اسمه **جوث بيرس** حينما اكتشف مهزلة الغاء السباق بصق على الارض اشمئزازا واستقل الطائرة عائدا الى وطنه وترك مدربة ليطالب الاتحاد بنفقات السفر ..!!

رئيس الاتحاد يدعوها شخصيا؟!

هذا هو الملخص .

ودعونا ندخل فى التفاصيل .

فمنذ اللحظة الاولى لوصول هؤلاء السباحين الى أرض مصر بداوا تدريباتهم اليومية فى حمام نادى الجزيرة .

كانوا يتدربون يوميا لمدة ست ساعات وثمان ساعات ما بين تمرينات سويدية وبين سباحة ، وكانوا يتبعون رجيما خاصا فى الاكل استعدادا لسباق قناة السويس .

وفجأة .. اخطرهم الاتحاد بقرار الغاء السباق وحينما سالوا عن الاسباب قال لهم مندوب الاتحاد بكل بساطة وباختصار :

– لعدم توافر الامكانيات .!!

ولم يطق السباح المكسيكى هذه المهزلة فاستقل الطائرة وعاد الى وطنه على الفور وقال لزملائه :

– انى آسف ، فيبدو انى كنت شخصيا السبب فى الغاء هذا السباق ، لان السباحين والاداريين المصريين الذين راونى اثناء التدريب كانوا ينظرون لى نظرة خوف وقلق مما جعلهم يقنعون من الغنيمة بالغاء السباق ..!!

هذا ماقاله السباح المكسيكى بالحرف الواحد وهو يبصق على الارض اشمئزازا، أما السباحة المجرية فقصتها تختلف قليلا .

فقد آثرت البقاء فى مصر لتطالب الاتحاد بمصاريف السفر والتعويض عن التدريبات التى تحملتها من اجل الاشتراك فى سباق قناة السويس .

لانها كانت متاكدة قبل حضورها الى مصر من انها ستفوز على السيدات اللاتى سيشتركن فى السباق ولذلك انفقت كل ما كانت تحمله من نقود فى سبيل مواصلة التدريب والحضور الى مصر !

أما ظروف حضورها فتدعو للغرابة فعلا لانها حضرت بناء على دعوة رئيس الاتحاد لها شخصيا ، فقد حدث اثناء وجودها فى ايطاليا أن قابلها هناك **الدكتور صبرى** رئيس الاتحاد ودعاها للاشتراك فى سباق قناة السويس قائلا :

– أتعشم أن تحضرى الى مصر قبل الموعد المحدد له بشهر واحد على الاقل لتستطيعى مواصلة التدريب فى المياه المصرية !

السباحة المجرية تتكلم ..؟

وتروى ماجدا القصة فتقول :

– .. لقد وجدت نفسى فجاة فى القاهرة لا أملك شروى نقير بعد أن انفقت كل ما ربحته فى سباق (نابولى – كابرى) ، وطلبت من الاتحاد تعويضى عن المصاريف التى تكبدتها ولكنه رفض ان يصرف لى مليما واحدا وقال لى المسئولون ان هذه هى قوانين الاتحاد .!!

وتتريث السباحة المجرية برهة ثم تستطرد قائلة :

– .. حضورى الى مصر للاشتراك فى سباق قناة السويس فوت على أكثر من سباق كنت انوى الاشتراك فيها فى دول اخرى واضاع كل ما ادخرته من نقود ، ولذلك لن اشترك بعد الآن فى أى سباق تقيمه مصر ، ما لم يتدارك الاتحاد خطأه ويدفع لى نفقات العودة ويعوضنى عن جميع الخسائر المادية التى لحقتنى تعويضا مجزيا .!!

وتتوقف ماجدا مرة اخرى عن الحديث لتجفف العرق الذى يتصبب على جبينها ثم تقول بعصبية ظاهرة :



ماجدا تواصل تدريباتها اليومية فى نادى الجزيرة برغم كل مالاقته من متاعب فى مصر

– .. اننى لا أتصور ما فعله الاتحاد قط .. هل هناك قانون يقر الغاء السباق فى اللحظات الاخيرة وبعد توجيه الدعوة للسباحين .؟!

صدقونى اننى بدات أصدق كل حرف قاله السباح المكسيكى ، بدات أصدق انه كان السبب فى الغاء السباق .

وسالتها آخر ساعة لتهدىء من روعها :

– ومارايك أنت فى السباحين المصريين .؟!

وانطلقت المراة المجرية تقول كانما كانت الاجابة على شفتيها :

– ممتازون .. انهم يتمتعون بصحة جيدة واجسام من النادر وجودها ، وقوة احتمالهم وصبرهم وجلدهم ليس لها مثيل .

الا انهم مع الاسف الشديد يتبعون فى تدريباتهم طرقا بدائية ، نفس الطرق التى كنا نتبعها منذ ١٧ سنة .

ويخيل لى انهم لو وجدوا المدربين الاكفاء لسجلوا أرقاما قياسية خيالية لن يسجلها أى سباح فى العالم قبل عشر سنوات .

وعادت آخر ساعة تسال :

– هل هذه هى كل ملاحظاتك على السباحين المصريين .؟!

فأجابت ماجدا قائلة :

– هناك شىء آخر ، وهو ان سباحيكم أثرياء ، فلديهم كل مقومات الحياة الناعمة من اجر طيب وعمل مربح وراحة تامة وغذاء جيد وغيرها مما لا يتوافر عند سباحى العالم ، ومع هذا فأنتم لا تستغلونهم استغلالا سليما وهذا فى اعتقادى خطأ كبير .

عذر اقبح من ذنب ؟!

والى هنا تنتهى القصة

ويحق لنا ولكل مصرى أن يسال : أما لهذه الفضائح من آخر ! ؟



١٨ جنيها دفعها الاتحاد

اسمه : الفريدو كاتشيولا

جنسيته : أرجنتينى

وظيفته : مدرب سباحة

عمره : ٥٠ سنة

انه مدرب السباح المكسيكى جوت بيرس وقد جاء معه الى القاهرة للاشتراك فى سباق قناة السويس الملغى

● يقول أن السباح المكسيكى الذى غادر مصر غاضبا كان ترتيبه الاول فى سباق كابرى فقد قطع فيه ٣٤ كيلو فى ٨ ساعات و٥٠ دقيقة ، وكان من المنتظر ان يسجل رقما قياسيا جديدا فى سباق قناة السويس .

● لم يدفع الاتحاد للسباح سوى ١٨ جنيها ونصف جنيه نفقات اقامته فى بودين هاوس بالزمالك واطعامه وشرابه .

● سيلحق المدرب بالسباح بعد ان يأخذ من الاتحاد نفقات سفره هو والسباح المكسيكى وماصرفاه طول المدة التى قضياها فى مصر .

ويحق لنا ولكل مصرى أن يقول : الا يوجد من يستطيع بجرة قلم أن يلغى الاتحاد كما الغى رئيسه سباق قناة السويس لنضع حدا لهذه المساخر ! !

والآن .. ونقولها نحن هذه المرة بكل هدوء : تعالوا نستطلع رأى المسئولين فى الاتحاد ونستمع الى آراء السباحين المصريين فى هذه الفضيحة الجديدة .

عبد الفتاح شفشق
سكرتير الاتحاد

لن يدفع الاتحاد لهذه السيدة مليما واحدا لان الغلطة ليست غلطتنا ولكنها غلطة أعضاء البعثة المصرية الذين وجهوا اليها الدعوة فى كابرى .

أما سبب الغاء السباق ، فهو أن المبلغ الذى رصدته هيئة ادارة قناة السويس لم يكن كافيا ، فقد خصصت الهيئة ثلاثة آلاف جنيه فقط للسباق ، علما بأن سباقا مثل هذا يحتاج لخمسة آلاف جنيه على الاقل . فالجوائز المالية التى كانت محددة له هى ٢٥٠٠ جنيه منها الف جنيه للفائز الاول و٥٠٠ جنيه للفائزة الاولى بينما يحتاج السباق لدعاية ومصاريف لا يغطيها المبلغ الذى رصدته هيئة قناة السويس .

هذا شىء .

والشىء الثانى ، أننا وجدنا ان معظم السباحين الدوليين مشغولون الآن بالاشتراك فى سباقات أخرى كسباق كندا وسباقات فردية لعبور المانش وغيرها .. الامر الذى شجعنا على الغاء سباق قناة السويس .. ! !

عبدالمنعم الصاوى
عضو الاتحاد

رأيى الشخصى هو المبادرة بالتحقيق فى هذه الفضيحة فورا ، ومن رأيى ايضا المبادرة بدفع جميع النفقات التى تكبدتها السباحة المجرية وزميلها المكسيكى .

واقترح على السباحة أن تتقدم بشكوى رسمية تقول فيها أن فلانا وفلانا دعونى للاشتراك فى السباق اثناء وجودنا فى كابرى ولا ريب فى ان الاتحاد سيولى الامر عنايته .

ومع هذا فاننى آخذ على هؤلاء السباحين شيئين : أولهما ان الدعوة يجب أن تكون من القاهرة وليس من كابرى فالاتحاد مقره القاهرة .

وثانيهما أن لائحة السباق فى جميع دول العالم تنص صراحة على عدم صرف اى مبلغ الا للسباحين الفائزين ، ولم يفز أحد فى سباق قناة السويس لانه لم يقم حتى الآن .. !

خبر

ابدت السباحة المجرية استعدادها للاقامة فى مصر لتعمل كمدربة للسيدات والآنسات فى النوادى

السيد العربى
سباح عالمى

لماذا نقف هكذا مكتوفى الايدى ! ؟

لماذا لا نضع حدا لهذه المهازل ؟؟

هل حدث أن دعينا مرة الى اى سباق فى دولة من الدول واعتذرت الدولة لنا بعد وصولنا هناك بأنها غيرت رايها ! ! بالطبع لا ..

لماذا يعامل الاتحاد السباحين الاجانب كما لو كانوا سباحين مصريين ! ! لماذا يلعب معهم بدورهم لعبة القط والفار !!

من رأيى أن الاتحاد يجب أن يدفع فورا للسباحين الذين جاءوا الى مصر التعويض اللازم فسمعة مصر لا تقدر بمال

ثم هذه السباحة المجرية البائسة ، هل جاءت الى مصر من تلقاء نفسها أو بناء على دعوة صريحة من رئيس الاتحاد ! اذن لماذا التهرب الآن ! !

اننا يجب أن ندفع ، وندفع من خزانة الاتحاد وليس من أى مكان آخر ، فهذا حق لها ولغيرها !

يوسف جرجس
سباح عالمى

هذه السباحة بطلة من بطلات سباحة المسافات الطويلة المعروفات ، ولذا يجب ان يسارع الاتحاد بدفع نفقاتها على داير المليم حتى لا تسىء الى سمعة مصر فى الخارج .

ويجب أن يكون فى هذا عبرة ودرس للاتحاد بحيث لا يتسرع بتوجيه الدعوة الى احد مرة اخرى ما لم يكن متأكدا من ان هناك سباقا سيقام فعلا . ! !

***

وآراء أخرى لسباحين آخرين نشفق على الاتحاد من نشرها . ! !

ونبقى بعد ذلك كلمة صغيرة نحب ان نهمس بها فى اذن المسئولين عن الاتحاد وهذه الكلمة هى : لماذا لا تدفعون ثمن اخطائكم .. !!

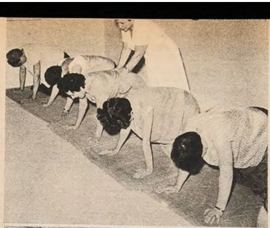
ولماذا تتصيدون المبررات لهذه الاخطاء ! !

اننا نعرف أن الدعوة التى وجهت الى السباحة المجرية ولزميلها المكسيكى فى كابرى كانت نتيجة للانبساط والتجلى

ولكن ما هو ذنب مصر وسمعة مصر حتى تدفع ثمن تجليكم وانبساطكم يا ابناء مصر .. ! !

السباحة المجرية تضحك لنكتة القتها احدى فتيات نادى سبورتنج .. ان ماجدا معجبة جدا بكل من يعملون بالسباحة فى مصر .. والفتيات بالذات : ..







الهيكل العظمى هو الوسيلة الاولى التي يشرح عليها الدكتور مصور مكان الجنين ووظيفة الاعضاء التناسلية أثناء الوضع ..



يجب على الام فى هذا الوضع أن تقوس ظهرها الى أعلى وتخفض رأسها .. ثم تخفض ظهرها وتجعله مقوسا الى اسفل وفى نفس الوقت ترفع رأسها الى أعلى.. وهذه الحركة تساعد على تلين السلسلة الفقرية وتحريك عضلات الحوض ..

اكتشاف لكل سيدة حامل فى مصر

الخوف

هو السبب الرئيسى لعسر الولادة !

كل واحدة من هؤلاء السيدات اللائى تبدو صورهن فى هذه الصفحة ((حامل)) ! !

كل واحدة منهن تنتظر مولودا .. ورغم هذا يقمن بالحركات التى تشهدين صورها

سيدتى : لا تصرخى بعد الآن من الالم ..

العلم الحديث يقول..

اتبعى هذه الرياضة لكى تلدى بدون ألم ..



اما هذا الوضع فيقوى عضلات الفخذ والبطن معا

لكى تضعى حملك بعد تسعة شهور بلا صراخ .. بلا زوج يقف خارج الحجرة التى تلدين فيها يذرعها جيئة وذهابا من القلق.. الحكاية غريبة .. ولكنها حقيقة!!

يقول الدكتور ((هنرى مصور)) أول من ادخل هذه الطريقة فى مصر :

ولقد اتضح أخيرا أن الخوف هو السبب الرئيسى فى عسر الولادة لان الخوف يتسبب فى افراز مادة تساعد على تقلصات عضلات الجسم ، وتجعلها فى يقظة تامة ، وفى حالة مقاومة شديدة لاى تغير .. سواء



عملية الانثناء .. من اهم التمرينات التى تساعد على ازالة آلام الظهر أثناء الحمل وأثناء الولادة .



القرفصاء تساعد على تليين فتحة الرحم والمهبل حتى يسهل خروج الجنين الى الدنيا

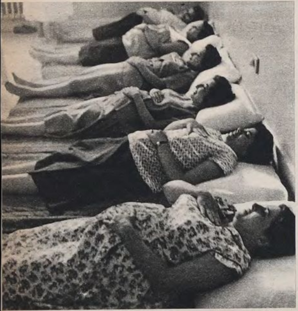


هذه هى الام الحامل التى نراها فى كل بيت بآلامها وأوجاعها التى تعانيها بشكل ظاهر .. ان مدرسة الامهات تحاول ان تخلص الامهات من كل هذه الآلام والاوجاع .. حتى تتم الولادة « بلا الم » .. وعلامة الاستفهام الموجودة الآن هى .. هل ستحاول كل أم حامل تنفيذ هذه الارشادات القيمة ! !

تصوير حسن دياب



حالة الاسترخاء .. مع ترك الذهن خاليا من أى تفكير .. يمكن أن تقوم بها الام .. اما وهى جالسة .. أو راقدة على ظهرها .. أو على احد جنبيها ..



أهم التمرينات : التمدد على الارض مع وضع يد على الصدر ويد على البطن .. ثم التمرين على التنفس السريع المنقطع والتنفس العميق

كان التغير خارج الجسم أم داخله .

ولهذا فحين تشعر الام بالولادة .. تشعر معها بالخوف فيتسبب عن هذا الخوف تقلصات فى عضلات « فتحة الرحم » تقاوم بشدة خروج الجنين منه مما يترتب عليه أن تكون الولادة غير طبيعية .. فيضطر الطبيب الى استعمال «الجفت» لاخراج الجنين .. ويكون هذا سببا فى آلام الوضع .

كما اتضح أن المعرفة من أسباب ازالة الخوف .. فالانسان اذا كان فى ظلام دامس يشعر بالخوف أكثر .. لانه لايعرف الجو الذى يحيط به .

لهـــذا ثبت أن الام تكون فى حالة خوف شديد من الولادة اذا كانت تجهل كل شىء عن وظائف أعضائها أثناء عملية الوضع .

فكان لابد من اعطاء الام فكرة واضحة بسيطة عن أعضائها التناسلية ودور كل منها فى عملية الولادة لازالة مخاوفها .

لاتنسى هذه المقاومات أبدا

والخطوة الثانية التى تساعد على تسهيل الولادة .. هى تعليم الام كيف تستطيع التحكم فى عضلات جسمها لتستخدم هذه المعرفة فى تسهيل وضع طفلها .

وعملية الولادة تحتاج الى مجهود كبير وايجابى من الام .. فيجب عليها أولا ، أن تعرف متى تقلص هذه العضلات .. ومتى تجعلها فى حالة الاسترخاء .

ومن هنا جاءت فكرة فائدة القيام ببعض التمرينات الرياضية التى تساعد على سهولة تمدد العضلات وتقلصها .

وتشمل هذه التمرينات . حركات لتقوية عضلات الجسم وخاصة عضلات البطن .. فيطلب الطبيب من الام أن تقلص عضلات ذراعها مثلا .. ثم تتركها فجأة فى حالة استرخاء تام .. وبعد هذا يطلب منها أن تقلص عضلات ذراعيها معا ثم تتركهما أيضا فجأة فى حالة استرخاء .. ثم يطالبها بتقلص ذراعيها واحدى ساقيها .. وهكذا حتى يشمل التقلص عضلات الجسم .. حتى عضلات الوجه .

وبهذه الطريقة تتعود الام أن تتحكم فى عضلاتها لتتقلص أثناء محاولة انزال الجنين أى فى حالة « الطلق »

كيف تتصرفين ساعة الولادة

ويطلب الطبيب من الام فى حالة «الطلق» أن يكون تنفسها سريعا وسطحيا لان التنفس العميق يملأ الصدر بالهواء مما يسبب ضغط « الحجاب الحاجز » على الرحم فيؤذى الجنين .

ولكن فى لحظة « الحزق » فقط يجب عليها أن تملأ صدرها بالهواء ، وتكتم انفاسها حتى تستطيع أن « تحزق » طويلا .

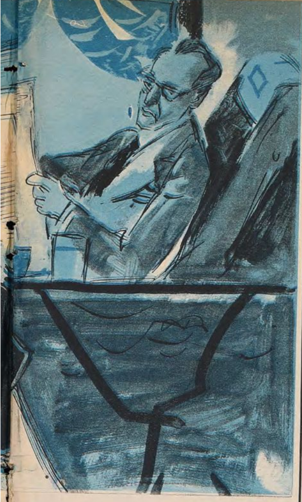
أما حالة الاسترخاء التام بعد عملية التقلص .. فالغرض منها اراحة الجسم من « الحزق » بين كل طلقة وأخرى .. حتى توفر جهودها للطلقة المقبلة .

ويصر الطبيب على أن تكون حالة الاسترخاء تامة . أى تكون راحة لعضلات الجسم وراحة للذهن أيضا .. فيطلب الطبيب من الام أن تصرف ذهنها عن أى تفكير معين .. أثناء حالة الاسترخاء .. وذلك بأن تسرع فى التفكير فى شىء آخر غير الشىء الذى كانت ستشغل ذهنها بالتفكير فيه .. ثم تنتقل من التفكير فى هذا الشىء الآخر الى شىء ثالث .. وبهذا الشكل لاتترك لذهنها فرصة التعمق فى تفكير واحد مركز .

كما يجب أن يكون تنفس الام فى حالة الاسترخاء تنفسا طبيعيا تاما .

ويؤكد الطبيب أن أى أم تقوم بهذه التمرينات فى منزلها لمدة نصف ساعة يوميا طول مدة الحمل . لابد أن تضع طفلها بدون أى الم .

فاطمة سعيد



سيدة

كان ذلك فى سنوات الحرب الاخيرة وكنت قد عينت طبيبا فى مدينة الاسكندرية وابقيت على سكنى فى دمنهور .
ونظمت حياتى على هذا الوضع أركب قطار المساء من سيدى جابر الى دمنهور وعكس ذلك فى الصباح بحيث أن مواعيد سفرى لم تختلف يوما واحدا من تلك الايام التى مابرحت ذكراها حية فى خاطرى لم يشيعها الزمن بعد الى قبر النسيان .
وحدث ذات يوم أن استيقظت مبكرا قبل موعد القطار بساعات وسئمت نفسى الوحدة والانتظار فى ذلك المسكن الضيق الذى لم أجد سواه فى دمنهور فانصرفت الى المحطة فاذا بها خالية من المسافرين فتراءى لى أن أذهب الى البوفيه لاشرب فنجانا من القهوة أحرق عليه لفافة الصباح وأطالع أخبار الحرب .
ولفت نظرى وأنا أتهيأ للجلوس سيدة تجلس فى زاوية منعزلة من البوفيه وقد دفنت وجهها فى كتاب تتأمله . لم يحدث مرآها فى نفسى شيئا جديدا فاننى تعودت أن أراها دائما ، كانت تركب معى قطار الصباح الى سيدى جابر وتعود معا فى المساء فى قطار واحد . وكنت أراها دائما كما رأيتها فى ثوبها الاسود الذى لايتبدل لونه (وطرحتها) القاتمة التى تدلت أطرافها من الخلف على حذائها الاسود اللامع . والتى لفتها لفة محكمة حول وجهها الابيض فزادته بياضا وكان هذا الزى الاسود الذى اختارته لنفسها أو اختاره لها القدر وأرغمها عليه ارغاما أظهر خفايا جمالها من حيث لا تعمد ولا قصد : فمثلا ساقاها لا يلفتك اليهما قالبهما الفنى الرائع بقدر ما يبهرك الجورب الاسود وقد تراءى لك وكأنه ملتف على أمواج من نور .
وكان ذلك يتمثل بوضوح أكثر فى قسمات وجهها التى تجتذب نظراتك اليها جذبا ثم تنقل اليك على أسلاك تلك النظرات الخاطفة معانى تلك القسمات واضحة جلية .. الا أنها كانت تبدو فى جلستها هذا اليوم كما كانت تبدو دائما حزينة مكتئبة ساهدة القلب حائرة الفؤاد مشوشة الفكر . تفكر فى أشياء ثقيلة تحس أنت بثقلها من كثرة تأملاتها باللانهائية .. وتراها من طول هذه التأملات وكأنها قد استكانت للحزن فلفها بغشاء رقيق تستطيع أن تتبين صورتها الحزينة من خلفه . فتعجب لهذا الجمال الذى خلق للصفاء كيف امتد له العبوس ولهذا الذى يضىء على مرمى العين كيف أطفأته يد القدر ..
وكان من مسببات لفت نظرى اليها وتفكيرى فيها هدوؤها ووحدتها فهى تألف الهدوء حتى فى خطواتها وتحب الاتزان حتى فى لفتاتها وايماءاتها .. فلم أرها قط تحدث انسانا أو يحدثها انسان كأنها مخلوق غريب عن البشر يجهل لغته ولا يحب معرفته ، لذلك كنت لا أسمع صوتها الا نادرا عندما تبتاع صحيفة أو تشترى مجلة أو تسأل عن البروجرية الذى كانت تطالعه كل يوم عندئذ كنت أسمع صوتها ينبعث الى أذنى كوسوسة الحلى أو أهازيج الطير وهى ترد ترانيم الصباح فى أوكارها . وكان يحلو لها أحيانا أن تبتاع بعض صنوف الفاكهة من الاسكندرية كما كان يحلو لها أن تشترى اللحم من دمنهور فكنت أسر بذلك سرورا لا يقدر لانها ستسمعنى صوتها وهى تنادى الحمال . الا أن هذه الحاجيات كان يدل حجمها على أنها لشخص واحد .. لا أخاله الا هى .
ترى هل هى وحيدة مثلى .. ؟
ترى هل لحقها ظلم الانسان المتمدن فهوى بيتها ومات أهلوها وهذا سر وحدتها وكآبتها ..؟
ترى هل تقسو الحياة حتى لا تفرق بين الرجل والمرأة ..؟ أم تراها تحصب

دليل الأسرة

وظائف خاليه

مطلوب موظفات وموظفون
لشركة كبيرة بالقاهرة . يشترط المؤهل . المرتبات حسب الكفاءة ص.ب ٥٤٨ مصر

سيارات نقل الأثاث

الى المنقولين
شركة مصر لنقل الاثاث
٤٤ ش سليمان باشا – عمارة دوس
ت ٧٨٧٨٤
تقوم بنقل اثاث منازلكم فى جميع انحاء البلاد باسعار خيالية وخدمة مثالية بسيارات مؤمن عليها

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع اوللايجار
بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا
ت ٥٢٥٥٠

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز
وجميع الماركات
كاوتشوك
وبطاريات



محلات اديب
تليفون ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

مدارس ومعاهد

مدرسة التربية والتعليم
معتمدة وخاضعة للتفتيش الوزارى
١٥ شارع على (بك) اسماعيل بمنشية الصدر – ت ٧٩٠٤٣
المصروفات بالابتدائى ٣ جنيه سنويا وبالاعدادى ٦ جنيه سنويا على ٣ اقساط

لزيادة دخلك وضمان عملك
تعلم الاختزال العربى
بجمعية الشبان المسيحية بالقاهرة
بادر الآن بتسجيل اسمك

مدارس الاصلاح الخاصة
(الجامعة العلمية سابقا)
تليفون ٨٩٤٢٨٦ بالجيزة
اعدادى بنين – اعدادى بنات – ابتدائى مشترك – سيارات – غذاء . المدارس وامتحاناتها معتملة من الوزارة .
الاعدادية نظام السنة الواحدة .
امتحان القبول للاعدادى ٦ سبتمبر .
بدء الدراسة بالابتدائى ١٤ سبتمبر .
بدء الدراسة بالاعدادى ٢٨ سبتمبر .
تسحب الاستمارات من : –
المدرسة الاعدادية للبنين ٤٥٦ ش الاهرام
المدرسة الاعدادية للبنات والابتدائى المشترك ١٠ ش كلية الزراعة بالجيزة
يدير المدارس
الاستاذ احمد خيرى عبد البارى

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
اتصلوا بالعنتابى ١٢٥ ش الجيش يخبركم بما يهمكم معرفته : زواج – تجارة – مشاكل – أمراض نفسية ، بالحضور والمراسلة

مطاعم ومأكولات

اسماك من الباب للباب
اتصل بمحلات حسن على جمعة تاجر اسماك ممتازة بالاسكندرية
ت ٢٨٨٠٢

ملابس وأزياء

شركة العامرى للازياء
٣٦ شارع شريف
جينيس
تقدم مجموعة كبيرة من ملابس السيدات والاطفال . تشكيلة كبيرة من أدوات الزينة المستوردة من اشهر المعامل الاوربية . مجموعة حديثة من أحذية وشنط السيدات والاطفال
اسعارنا لا توجد باى مؤسسة اخرى

تلفرافات آخر لحظة
بشركة
انطون غطاس اخوان
مفخرة .. ميدان العتبة الخضراء
شعارها : جودة أصنافها . ورخص أسعارها . تخفيضات كبيرة لامثيل لها فى جميع الاقسام

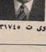
لمناسبة دخول المدارس
امثلة بسيطة لاسعارنا

	قرش
قميص اولاد انواع	٣٥
مريلة تيل نادية ابتداء من	٤٠
بنطلون فانلة شورت رمادى	٣٥
أحذية للاولاد مقاسات ابتداء من	٢٥
شرابات اولاد من مقاس ٣–١٠	٣ ١/٢
شراب رجال ممتاز سوكيت وطويل	٧ ١/٢
منديل رجال فاخر	٣
منديل حريمى	١ ١/٢
صابونة لوكس	٢ ١/٢

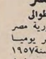
هديتنا لحامل هذا الاعلان خصم ٥ ٠/٠
للاستعلامات ت ٧٨٣١٧ ثلاثة خطوط

موبيليات ومفروشات

أثثى منزلك ياسيدتى .. من
موبيليات سعد
اصاحبها : سعد يوسف
١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى
ت ٥٩٢٢٠



فانها مثال الجودة والفخامة – احدث الموبيليات والنجف دقة – متانة – اسعار مغرية



عبده عوض
الاخصائى المعروف فى فن الديكور والتنجيد والاثاث والزخرفة
١٩ شارع عدى شعراوى ت ٣١٧٤٥
القاهرة

سكك حديد جمهورية مصر
صرف اشتراكات درجة ثالثة على الخطوط الطوالى
تتشرف الهيئة العامة لشئون سكك حديد جمهورية مصر باعلان السادة المواطنين أنه تيسيرا لمعتادى السفر يوميا بالدرجة الثالثة – قد تقرر ابتداء من أول يوليو سنة ١٩٥٧ صرف اشتراكات كاملة بهذه الدرجة على جميع خطوط الطوالى .
والمحطات ومكاتب الاستعلامات على استعداد لاعطاء كافة المعلومات عن هذه الاشتراكات واجورها .



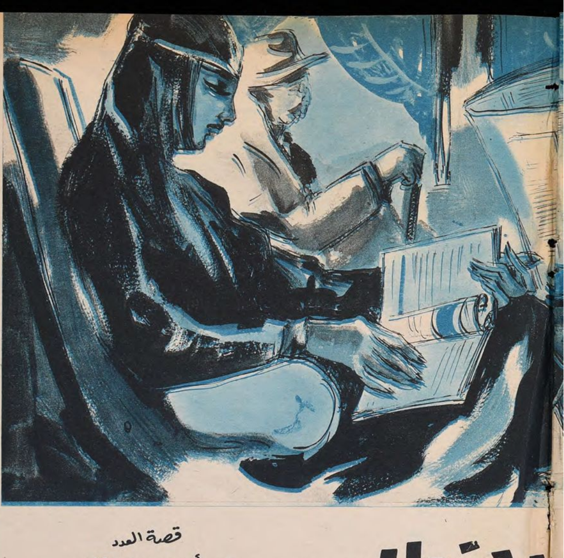
عزة عبد الهادى ابو طالب
احتفل الأستاذ عبد الهادى ابو طالب مدير الدعاية بشركة اخوان جعفر يوم الاثنين الماضى بعيد الميلاد الثالث لكريمته « عزة » . جعل الله كل ايامها اعيادا سعيدة .

حاليا





اذا احتار دليلك !!
ابحث فى « دليل الأسرة » ..
فى آخر ساعة والجيل



.. القطار

قصة العدد

بقلم : أمين يوسف غراب

عينيها وهى تبذر بذور الشقاء فى الناس حتى لا يستهويها الجمال فتشفق عليه وتسقطه من حسابها ؟

مرت بمخيلتى كل هذه الصور وهى قبالتى ابعث اليها الطرف متلصصا من خلال الصحيفة التى فى يدى حتى جاء القطار فطوت كتابها وألقت نظرة عجلى على ساعتها الذهبية الراقدة بين فكى سوارا من الماس الثمين استمد ضياءه من بهاء المعصم العاجى الذى التف عليه ثم انصرفت فتبعتها عيناى وشيعها قلبى الذى أحسست لاول مرة له آمالا .

ودفعتنى هذه الآمال الى التفرس فيها ان هى أقبلت والتفكير فيها ان هى أدبرت حتى أصبح مرآها من لزوميات عينى والتفكير فيها من ضروريات عقلى . حتى أنها كانت عندما تقبل وتهدهد طلعتها عينى الحائرة أفكر فى محادثتها لعل فى ذلك ما يريح القلب الذى كان لا ينى يسر الى نحيبه كلما زجرته عنها وحذرته من التمادى فى غيه .

وظلت كذلك حتى أتاحت لى الظروف التى لم أهيئها فرصة الجلوس بجوارها فى عربة (البولمان) وكانت مستغرقة فى كتاب بالفرنسية تقرأه بعناية حتى أنها لم تفطن لوجودى عندما جلست قريبا منها ولاحظت أنها متأثرة بما تقرأ تأثرا غير ملامحها بعض الشىء واستحوذ على عواطفها حتى أنها نسيت الوجود بالكتاب الذى فى يدها . وألهبت حواسى الغيرة من هذا الكتيب ذى الغلاف الوردى اللامع الذى نام مستسلما بين أناملها وأعطاها قلبه فأعطته عينيها فاختلست نظرة الى عنوانه فعرفت أنه (سافو) لالفونس دوديه . وكنت قد قرأت هذه القصة قبل ذلك وعلق موضوعها بذهنى وقتا فشجعنى ذلك والتأثر البادى عليها حتى بلور عينيها بالدموع على أن أتكلم :

– هل لى أن أرجو سيدتى أن تروح عن نفسها بعض الشىء فما هذه الصور التى تقرئين عنها الا هياكل نسج خيوطها الخيال وصور معالمها العقل . ثم نفخت فيها الالفاظ من روح معانيها فغدت صورا انسانية تتحرك أمام عيوننا .. ثق يا سيدتى ان أمثال سافو . ومرجريت ومانون ليسكو ومن على شاكلتهن ان هن الا بغايا لوثت الرذيلة قلوبهن وأماتت فيهن . الشعور الانسانى والخيال الخصب وحده هو الذى يصورهن لنا راهبات . ويخلق منهن قديسات .

قلت ذلك وصمت قليلا فرفعت وجهها عن الكتاب ورمتنى بنظرة فاحصة أدامتها طويلا وزمت شفتيها وزوت ما بين حاجبيها كأنها تتفرس فى مخلوق جديد على عينيها ثم قالت :

– ولم لا يكون الخيال الخصب الذى تتحدث عنه هو الذى أملى عليك هذا الحديث ؟

ثم هزت رأسها وقالت (واذا لم نسكب الدمع يا سيدى على المحرومات ينفق عليهن الجسد ... أنسكبه على اللائى يرفلن فى ثياب المال ثم يتجردن للرذيلة كلما جن الليل . لست أدرى أيها السيد لماذا تسكبون الدمع عند أقدام المرأة وأنتم تخرجونها من الجنة ولا تسكبونه عليها وأنتم تلقون بها فى النار ؟

وما أن قالت ذلك حتى شعرت بوحدتى تتجزأ ودبيب الهيبة يلقى بها متناثرة على جانبى وكأنها لحظت ذلك فجعلت وجهها بعيدا عنى بيد أنى اعتذرت لها عن هذا الذى قلته لها فى غير صدق اننى انما انتحلته لأروح عن نفسها التى لم تشفق عليها فقبلت هذا بأن أذنت لى بالجلوس على مائدتها ثم طلبت لى فنجانا من القهوة اتصل به حديثنا .

كانت من صفاء النفس ونقاء الطوية وسلامة السريرة بحيث أظهرت لى دخيلتها وأفضت الى بكل شىء علمت منها أنها مدرسة فى احدى المدارس الكبرى ولكنها لم تشأ أن تسميها ، وأنها وحيدة لا أهل لها فى الدنيا ولا صديق وانها كانت زوجة لرجل من خيار الناس مات لسبع ليال خلت من زفافهما . فثكلته وترملت بعده وأوقفت على ذكراه حزنها وهذا سر وحدتها ومبعث كآبتها . وشجعنى اخلاصها الذى كنت المحه متالقا فى عينيها على أن أقرأ عليها فى اخلاص صحيفة قلبى وهوامش نفسى فسرها أننا صنوان لوحدة وأخوان لهم . وخدنان لحياة

وألفت هذه الاشياء بين صداقتنا ووحدت عراها الغاية البريئة والقصد الخالص والضمير النبيل . واستطاعت أن تطهرنى على كل ما استخفى من نفسها فعرفت لاول مرة كيف يضىء الطهر النفوس وتنيرها الفضيلة حتى تجعلها كأضواء السماء التى تنسكب على عيوننا . فضاعف هذا من حبى وجعل وحدتى مرتبطة بوجودها وحياتى متصلة بحياتها وعرفت هى ذلك فاطمأنت الى وأعطتنى أعز ما تملك .. أعطتنى قلبها .

ظللنا بعد هذا التبادل ثلاثة شهور وكانت هى أول ما فزت به من الحياة وتكشفت لى فيها الحياة عن حقيقة كنت أجهلها هى ضرورة المرأة للرجل . لذلك أزمعت فى نفسى امرا وانتهزت فرصة دعوتها لى فى دارها على الغداء وقدمت لها خاتما من الماس الثمين معلنا خطبتنا .

ولكنها لم تتناوله من يدى بل أذهلها النبأ فنظرت اليه نظرة طويلة لم أفهمها ثم قالت وهى تنكس رأسها : وهل تقبلنى وقد نالنى قبلك رجل ! اننى ارمل ، اننى شقية .. اننى احترق .

ثم انفجرت باكية وارتمت على مقعدها محمومة ترتعش وظلت كذلك الى حين . وما زلت بها حتى هدأت ثائرتها وجففت دموعها التى كانت تنحدر لؤلؤية على خديها ثم تناولت يدها وعقدت عليها خطبتى وربطتها بقبلة أحست هى باخلاصها يتسرب الى كل جارحة فى قلبها .

ولم تمض سوى أيام حتى كنت قد هيأت لها عشا جميلا تخلى لى عنه صديق كريم كان قد ابتناه بمزرعته فى الريف ثم وقعنا الوثيقة الرسمية ونقلتها اليه .

ومن ثم اخذت اجلس قبالتها النهار كله ابتسم الى عينيها وهى تنقل على أسلاك نظراتهما السعادة الى قلبى فلقد علمتنى عيناها أن الحياة ليست مالا فقط . وليست مجدا فقط . وانما الحياة العريضة المعبدة طرقاتها بورود الهناء وأزهار السعادة انما هى فى يد امرأة جميلة تربت بها على كتفك وهى تهبك قلبها . تهبك السعادة التى هى نور يتسرب الى قلب الانسان فيضىء جوانبه .

وعلى هذا مكثنا بعد الزواج خمسة أشهر لا شغل لنا الا التجديف فى غدير الهناء بزورق الحب حتى يتراءى لنا أن نعرج به على شط الحياة فنأخذ منها حاجياتنا ثم نعود الى تلك السويعات التى تعدل العمر فننتزعها من مخالب القدر ونروح نتقاذفها وسط الغدير فرحين مهللين حتى يكتهل الليل ويلفنا بكسائه الوسنان الى أن يأتى الصباح فأباركها ثم أنصرف الى الاسكندرية كعادتى .

وحدث ذات يوم وأنا أتهيأ لركوب سيارتى مع الصباح أن ناولنى طواف البريد رسالة باسمها عليها طابع احدى الوزارات ففضضتها واذا بها من وزارة الشئون الاجتماعية تشكر فيها (زينات اسماعيل) على تنازلها عن تلك الهبة المالية التى منحتها الوزارة للبغايا اللائى الغى ترخيصهن .

امين يوسف غراب

السر الذى يبحث عنه العالم ..

يكتشفه شاب مصرى فى

كيف استطاع المصريون أن يحتفظوا بجثث الموتى سليمة



كيف استطاع قدماء المصريين أن يحنطوا جثث موتاهم ؟ كيف استطاعوا أن يحتفظوا بها على مر الايام وآلاف السنين ؟ .. ان العالم كله حائر فى معرفة السر ..

ان محاولات جرت للتحنيط ولكنها لم تصل فى قوتها الى نفس القوة التى وصل اليها القدماء .

ان العلم الحديث بعقوله الجبارة ، بآلاته الضخمة ، باجهزته الدقيقة فاشل امام شىء فعله المصريون منذ آلاف السنين .. أيام لم يكن هناك آلات ولا اجهزة .. ان شابا مصريا استطاع ان يصل الى معرفة السر فى عبقرية هؤلاء المصريين ..

لقد استطاع ان يعرف الاسس التى حنط بها المصريون جثثهم وجعلتهم يحتفظون بها ..

ان الشاب المصرى يقدم اليك هنا نظرياته وقواعده ..

أنه يتحدى اى عالم من العلماء ان يهدم له قاعدة من القواعد التى وصل اليها .

يقول الشاب المصرى :

ـ لقد عرفت السر الكبير .. لم يحتج منى الى سهر الليل ولا تفكير العمر .. لم يتطلب منى اجهزة ولا آلات .. ولو أننى عشت فى المعامل الضخمة التى يعيش فيها العلماء الآن لما وصلت الى معرفة سر من هذه الاسرار التى عرفتها ..

ان عيب علمائنا أنهم يفكرون بعقلية القرن الذى نعيش فيه الآن .. ان كل الذى فعلته هو انى فكرت بنفس العقلية القديمة البسيطة .. فى نفس العصر الذى عاش فيه قدماؤنا .. أيام لم يكن هناك آلات ولا أجهزة ولا ذرة ولا قنابل هيدروجينية أو صواريخ ..

واستطعت أن اكشف أكثر من سر ..

عرفت سر التحنيط ..

عرفت لماذا بنى قدماؤنا التماثيل ..

عرفت لماذا رسموا النقوش الجميلة على الجدران ..

عرفت سر لغتهم ..

واكتشفت الطريقة التى استطاعوا بها أن يكسروا أحجار الاهرامات الضخمة الكبيرة ..

انك سوف تجد أسرار كل هذه الاشياء بسيطة ..

لاتضحك .. ان سر بساطتها انها مستمدة من نفس العقليات البسيطة التى كانوا يفكرون بها .. فى نفس الزمن الذى عاشوا فيه منذ آلاف السنين .

« استبن » للجثة

لماذا حنط القدماء المصريون أجسامهم ؟ .

ان علم التاريخ الذى تعلمنا دروسه فى سنة أولى ثانوى يقول ان فكرة القدماء تقوم على « عودة الروح » .. انهم يعتقدون أن وفاة الشخص ليس معناها نهايته ..

أنهم يعتقدون أن هناك حياة أخرى ..

ان الروح التى تركت صاحبها جثة هامدة وصعدت الى السماء سوف تعود مرة ثانية الى الارض تبحث عن صاحبها لتحل فيه وتبعثه الى الحياة من جديد .

ان « الشاطر » هو من يحتفظ بجسده بعد موته ..

ومن هنا ولدت فكرة التحنيط ..

أساسها حفظ الجسم سليما حتى تجده الروح ..

ان الشاب المصرى يقول ان القدماء المصريين كانوا يشكون فى نتيجة التحنيط الذى وصلوا اليه .. كانوا يخافون تحلل هذه الاجسام بمرور الزمن .. وكان ايمانهم بعودة الروح يدفعهم الى عمل شىء آخر ..

وبدأوا بعقلياتهم البسيطة يحتاطون للامر ..

عندما نشترى عربة نخاف أن « يفرقع » الكاوتش فى الطريق وتتعطل بنا السيارة .. اننا نضع « استبن » فى العربة حتى نستعمله فى حالة « الفرقعة » ..

ان القدماء المصريين بحثوا عن هذا « الاستبن » .. (استبن) تحل فيه الروح فى حالة تحلل الجسد ..

وهم لا يستطيعون أن يجدوا جسدا آخر يستعملونه « استبن » ..

ان كل مايستطيعونه هو أن يرسموا نسخة طبق الاصل لهذا الجسد .. نسخة تحمل وجهه وعلاماته ..

وبدأوا يقيمون التماثيل .. أقاموها من الاحجار الصلبة حتى تستطيع أن تقاوم تفاعلات الزمن .. ولم يكفهم هذا أيضا ..

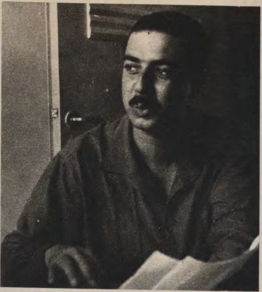
رسموا صورا لهم على الجدران ..

اذا جاءت الروح ولم تجد الجثة وجدت تمثالها .. اذا لم تجد التمثال وجدت صورة لصاحبها على الجدران .. ان الروح فى خيالهم طائر يطير ويبحث وينقب .. انه يستطيع أن يسير فوق الجدران حتى يصل الى صاحبه فينتزعه من فوق الحائط ويبعثه الى الحياة الجديدة ..

هذا هو سر التحنيط ..

وهذا أيضا هو سر التماثيل ..

وسر النقوش الجميلة الزاهية التى رسموها .. لقد تعمدوا أن يلونوها بالوان ثابتة حية تعاصر الزمن ..



هذا الشاب يعرف أسرار التحنيط .. يعرف سر لغة الفراعنة ويعرف كيف استطاع القدماء المصريون ان يكسروا احجار الاهرام الضخمة .. هل تصدقونه ؟

قواعد التحنيط

ولكن ..

كيف كانوا يحنطون الجثث ؟

ان الشاب المصرى ـ واسمه عصام متولى ـ يقول :

ـ اننى أضع أمام العلماء والباحثين قواعد التحنيط ..

اننى أدعوهم لمناقشتى فيها .. اننى اتمسك بكل قاعدة من هذه القواعد وأومن بها ايمانا عميقا .. اننى أتحدى اى واحد من هؤلاء العلماء يستطيع أن يهدم قاعدة من هذه القواعد ..

● هل رأيت شجرة صمغ ؟ ..

ان أشجار الصمغ توجد عادة فى السودان .. انها أشجار ضخمة تتسلقها الحشرات .. ويسيل الصمغ فجأة من هذه الاشجار على جلدها الضخم .. وقد تكون هناك حشرة صغيرة تتسلق الجذع ويقع فوقها الصمغ السائل فترسب فى داخله وتموت اختناقا .. ويتجمد فوقها الصمغ .. وتمضى الايام والسنون .. والحشرة داخل الصمغ بنفس الصورة التى ماتت عليها ..

هذا هو التحنيط !!

التحنيط أن يحتفظ الجسم الميت بشكله وصورته على مر السنين ..

فان القاعدة الاولى فى التحنيط أن يموت الجسم .. قد يكون موته طبيعيا .. وقد يكون موته فجائيا كما فى حالة الحشرة الذى وقع عليها سيل الصمغ ..

● عندما تثور البراكين وتقذف من جوفها الحمم والنيران الملتهبة تصيب هذه الحمم بعض الافراد .. والذى يحدث هو أن يموت الشخص فجأة وتبتلعه الارض التى انشقت من تأثير البركان .. وتمر الايام والسنون .. ويعثر علماء الحفريات على هذه الجثث فى الارض بنفس الصورة التى ماتت بها .. هذا تحنيط أيضا ..

القاعدة الثانية أن الجسم يحتفظ بحالته فى حالة الصرع المفاجىء ..

فى الحشرة التى دهمها سيل الصمغ كان هناك صرع مفاجىء بالنسبة للحشرة .. فى حالة البركان الذى دهم الشخص كان هناك حالة صرع مفاجىء للشخص ..

● ان هذا لايكفى .. ان سر احتفاظ الحشرة بشكلها هو أن الصمغ الذى احاط بها قد عزلها عزلا تاما عن تأثير الجو الذى حولها . عن تأثير الرطوبة والهواء والشمس والضغط والحرارة .. ومثل هذا حدث فى حالة البركان ..

القاعدة أنه اذا حدث صرع مفاجىء وظل الجسم بعيدا عن مؤثرات الجو احتفظ الجسم بشكله طول السنين .

● تعالوا نطبق هذه القواعد على تحنيط القدماء المصريين لاجسامهم ..

انك تجد كل الجثث التى حنطوها قد حنطوها فى صورة واحدة .. لن تجد واحدا محنطا وهو جالس .. أو وهو راقد على جنبه .. كلهم محنطون فى صورة واحدة فى شكل واحد ..

أن الصورة التى حنطوا بها جثثهم هى نفس الصورة التى يحتفظ بها الجسم بشكله فى حالة الصرع المفاجىء كما قلنا .. ان كل الذى فعله المصريون القدماء هو انهم ثبتوا وضع الجهاز العصبى للشخص المحنط فى صورة تقترب من صورة الشخص الذى أصابه صرع مفاجىء كما فى حالة الحشرة وفى حالة البراكين .

الجريمة فى روسيا .. كما رآها محام

ان الروس يرتكبون الجرائم .. انهم يقتلون ويسرقون ويذهبون الى « القسم » ويدخلون السجون ..

ان جرائمهم تمتاز بخفة دم عجيبة !

ان الاستاذ كمال حليم المحامى الذى زار روسيا فى الشهر الماضى يكتب لك عن الجريمة هناك .. انه يرسم لك صورة جديدة لم تعرفها عن روسيا .



يقول كمال حليم :

ـ فى آخر أسبوع لى فى روسيا شهدت قضية طريفة وقعت حوادثها أمام عينى .. دخل أحد الروس يتناول غداءه فى مطعم .. وقدم له عامل المطعم الغداء ومعه رغيف عيش ، وبدأ الروسى يتناوله .. ومضت لحظات خيل لى بعدها أن شيئا كبيرا قد وقع .. شهدت الروسى ينتفض من مكانه وهو يصرخ كأن ثعبانا لدغه .. شهدته يطلب [redacted]المطعم و « يلعن أبو خاشه » بالروسى .. وكان صاحب المطعم واقفا أمامه يرتعش ويقدم له اعتذاره على الذى حدث .. ولم يسكت الروسى .. طلب مدير الاغذية الذى يشرف على المنطقة التى يقع فيها المطعم .. وبعد دقائق كان مدير الاغذية فى المطعم واقفا أمام الروسى الذى طلبه .. ومد له الروسى يده برغيف العيش الذى أمامه وهو يصرخ فيه :

ـ فتلة دوبارة فى الرغيف .. دوبارة فى العيش يا عالم يا هوه .. مفيش رقابة .. مفيش نظافة ..

وأخذ المدير يهدىء الروسى الذى ملأ المطعم بصراخه ..

واتصل المدير بقسم البوليس وطلب ايفاد ضابط على وجه السرعة .. وجاء الضابط وفتح محضرا بكل الذى حدث. سأل الزبون .. وسأل صاحب المطعم .. وسأل مدير الاغذية .. واستدعوا صاحب المخبز الذى صنع رغيف العيش .. ووقف صاحب المخبز يرتعش أمام حضرة الضابط ، وانتهى المحضر بانذار صاحب المخبز بعدم تكرار مثل هذا مستقبلا والا اضطر البوليس لتقديمه الى المحاكمة ..

وجلس الزبون الروسى بعد هذا يكمل تناول طعامه وكأن شيئا لم يحدث ..

السرقة فى روسيا

انهم فى روسيا يثورون لاقل سبب !

ان الروسى يعتقد أنه يجب أن ينال حقه كاملا غير منقوص ما دامت الدولة هى التى تشرف على كل شىء وتسيطر على كل شىء ..

والروسى المجرم يسرق .. والحكمة التى تقول اذا سرقت فاسرق جملا لاتطبق فى روسيا ، لان الذين يملكون الجمال قليلون ونادرون ..

ان كل ما يستطيع الروسى أن يسرقه هو أن يدخل بيتا ليسرق منه جاكتة أو بنطلونا أو حذاء ويهرب ..

واللصوص لا يكونون هناك عصابات ، فان الاساس الذى تقوم عليه فكرة وجود عصابات يستدعى أولا وجود أثرياء فى البلد الذى تكون به هذه العصابات .. وفى أمريكا عصابات للسرقة والسطو والقتل لان بها ثراء يغرى اللصوص بتكوين هذه العصابات .. أما فى روسيا فليس هناك أى شىء يستدعى وجود هذه العصابات ..

ان السرقات فى روسيا كلها سرقات فردية وكلها اذا قيست بالسرقات بالمعنى

القاهرة

.. لآلاف السنين ؟

● ان عبقرية القـدماء ليست فى هذا .. ان عبقريتهم فى عزل هذه الاجسام عن الجو .. فى التفكير الذى وصلوا اليه .. انهم بداوا بتجفيف الجسم حتى يستخلصوا منه الرطوبة الموجودة فيه ..

انهم وضعوا الجثة فى تابوت من الحجر الصلب الضخم حتى يحموه من الرطوبة والحرارة ..

انهم وضعوا التابوت فى قبر مغلق فى الحجر الصلب حتى يحفظوه بعيدا عن الاشعة والهواء والرطوبة والحرارة . .

وكان يجب بعد هـذا أن يحتفظوا بالجسم بعيدا عن مؤثرات الضغط . . انك لو نظرت الى مكان قبورهم على طول مصر لاكتشفت شيئا .. ان عمق قبورهم فى اسوان يزيد على العشرين مترا .. وفى الاقصر يقل عمق هذه القبور .. هكذا .. يقل العمق تدريجـا حتى يصل الى القاهرة .. وفى القاهرة تجد مستوى القبور أعلى من سطح الارض كما فى حالة الاهرامات ..

أن هناك سرا فى هذا ..

ان الارض فى الجنوب مرتفعة عن الارض فى الشمال ..

انها تتدرج فى ارتفاعها ..

ولو حسب عالم من العلماء وضع هذه المقابر على طول القطر لوجد أنها توجد فى خط مستقيم يبدأ من عند الاهرام الى مقابر اسوان .

انهم بهذه الطريقـة استطاعوا أن يحافظوا على مجـال الرطوبة النسبية بالمحافظة على جعل هذه القبور فى مستوى واحد برغم تعدد أمكنتها .

مادة تحت الجثة

هـذه هى عبقرية قدماء المصريين ..

هذه هى القواعد التى أقاموا عليها تحنيطهم .. وبعد هـذا يبقى شىء .. مادة توجد تحت الجثث التى حنطوها .. مادة تحوى السر الكبير فى حفظ هذه الاجساد طول العمر .. عمر الحياة ! !

لماذا مات عبد الوهاب يوسف ؟

ان عصام متولى الشاب المصرى صاحب هذه النظريات يقول أنه عرف السر فى لعنة الفراعنة ..

انه يدلل على هـذا بحادث مقبرة توت عنخ آمون ..

ان باب هذه المقبرة مكتوب عليه باللغة القديمة :

« أول من يدخل المقبرة يموت » ..

انه يضع خطا أسود تحت كلمة أول .. لماذا أول بالذات ..

لماذا لا يموت ثانى واحـد يدخل المقبرة ؟ .

أن الذى حدث أن مكتشف هـذه المقبرة قد مات فعلا بمرض غريب . . وقالوا انه مات ملعونا من الفراعنة . .

ان السر فى رأيه يكمن فى كلمة أول ..

أن هذه الكلمة تدل على أن هناك شيئا فى باب المقبرة نفسه ..

أن قدماء المصريين كانوا يعبـدون « الكوبرا » ..

وسم « الكوبرا » يحتفظ بتأثيره طول السنين .. لماذا لا يكونون قد نثروا سم هذه «الكوبرا» على الباب .. بحيث أن أول من يدخـل المقبرة سوف يضطر لفتح بابهـا .. ومن ثم يصيبه سم الكوبرا ! ! ..

ان المرحوم عبد الوهاب يوسف كبير المذيعين مات بعد اخراجه تمثيليته التاريخية « فرعون »

لقد نفخ عبد الوهاب يوسف فى بوق فرعونى قديم وكان أول من نفخ فيه وآخر من نفخ فيه ..

هل هناك سر فى هذا البوق ؟

لماذا لا يكون هو أيضا مسمما بسم الكوبرا ؟ .

كيف كسروا احجار الهرم ؟

ويبقى شىء استطاع عصام متولى أن يعرف سره ..

الطريقة التى كسر بها القدماء المصريون أحجار الاهرامات من الجبال والصخور ..

اننا الآن نكسر هذه الاحجار باستعمال الديناميت .. وزمان لم يكن هناك بارود ولا ديناميت . . كيف استطاعوا اذا أن يستخلصوا هذه الاحجار من الجبال ؟

يقـول عصـام أن الاوانى التى شهدها فى القبور توجد بها آثار نبات « التيلة » ..

انه نبات قديم ..

انه يقول أن قدماءنا كسروا الاحجار الصلبة باستعمال هذا النبات ..

كانوا يضعونه بين الصخور و«يسقونه» بالماء حتى يصبح رطبا .. وفى الصباح يسقط عليه الندى فتزداد رطوبته حتى يتجمد ماؤه ويصبح كالثلج .. ان النظرية العلميـة تقول انه عندما يتجمد الماء يزداد حجمـه .. وبقوة ضغط الماء المتجمد فى هـذا النبات تتكسر الاحجار الضخمة ..

***

وبعد ...

هل هناك عالم يناقش هذه النظريات ..

فى رأيى انها أفكار معقولة ..

أفكار تستطيع ان تدخل الى العقل وتقنعه بها . .

وأنا لا أدعى العلم فى هذه الابحاث .. لا أدعى اننى أومن بهـذه النظريات وأؤيدها .. انما أنا فقط اعرض أفكار شاب مصرى قضى عمره منذ كان طفلا بين آثار أجدادنا حتى استطاع أن يصل الى هذه المشاهدات ..

اننى أبحث عن عالم يناقشه .. أو يسلم له بصحة هذه النظريات ..

ان عصـام متولى موظف صغير فى مصلحة الارصاد الجـوية . . ولعنة الفراعنة التى يقول انه عرف سرها لم ترحمه ..

ان مدير مصلحة الارصاد يفكر جديا هذه الايام فى فصل عصام من عمله . . وجد جد جد مدير مصلحة الارصاد .. أصله فرعون ! !

صلاح منتصر



فى العالم كله علماء يعملون فى معامل وسط اجهزة وآلات ضخمة وفشلوا فى معرفة السر ، واستطاع هذا الشاب أن يعرفه

.. مصرى ..

الذى نعرفه لتضح لنا انها سرقات تافهة

الآداب مرعية فى روسيا

وليس هناك فى روسيا بوليس آداب يجمع الشبان من الشوارع أو الساقطات

ان الشعب الروسى يتميز بأنه شعب مؤدب .. وهذا الادب فريضة عليه لانه لا يجد لديه مقومات قلة الادب ..

ان قلة الادب ناتجة عن وجود المال الفائض .. المال هو الذى يجعلك تفكر فى النساء .

ونساء الروس يخن أزواجهن ..

وهناك عدد كبير من حوادث القتل وقع بسبب هذه الخيانة ..

يدخل الزوج الروسى بيته فيكتشف خيانة فيطلق النار على الزوجة أو على العشيق .. ويقـدم الزوج القاتل الى المحاكمة ..

والمحاكم هناك درجات كما عندنا فى مصر :

- محكمة صغيرة فى كل بلد .
- محكمة اقليمية تختص بالنظر فى قضايا مجموعة بلاد .
- محكمة عليا لكل جمهورية تستأنف امامها الاحكام الصادرة من المحاكم الاقليمية
- محكمة عليا فى موسكو تنظر الطعون التى تقدم فى الاحكام التى تصدرها المحاكم العليا التى تسبقها فى الدرجة ..

أمام المحكمة

والزوج القاتل عندما يدخـل المحكمة يواجه بوكيل النيابة الذى يطلب الحكم عليه بأقسى العقوبة .. ويقف بجانب الزوج محام يحاول ان يشرح للمحكمة ظروف القتل ودواعيه .. ونادرا ما تحكم المحاكم الروسية ببراءة قاتل .. فان النفس البشرية فى روسيا أغلى من ان يبرأ واحد فى حالة قتلها ..

ويخرج الزوج الى السجن ..

فى السجن

وهناك نوعان من السجن ..

حبس بسيط ، وفيه يقوم المحبوس بأعمال مفيدة للدولة مثل نقل المعدات ورصف الطرق وبناء العمارات وأعمال الشحن والتفريغ من السفن

وعند ما ينتهى المحبوس من عمله اليومى يعود الى السجن ..

وحبس غير بسيط وفيه ينقل المحكوم عليه الى الليمان .. كسجنى سيبريا وأرمينيا ، وفيه يقوم المسجون بقطع الاحجار الضخمة من الجبال ونقلها وتفريغها وهذه أعمال شاقة .. والقاعدة أن كل مسجون يجب أن يعمل فى خدمة الدولة منذ أن يصبح سجينا ..

جرائم النصب والاختلاسات

وليس هناك فى روسيا جرائم نصب فان النصب يستدعى وجود شخص ثرى ولـكن هناك جرائم نشل .. وجرائم اختلاسات من الدولة ..

وبعض الناس يعتقدون أنه ليس هناك وجه يستطيع ان يصرف فيه المختلس الاموال التى اختلسها باعتبار أن كل شىء ملك للدولة .. وهذا خطأ ..

يستطيع المختلس أن يشترى عربة .

يستطيع أن يشترى فيللا خاصة ..

يستطيع أن يشترى بذلة جديدة وحذاء .

وفى كل يوم تقع عشرات الجرائم فى روسيا ..

وفى كل يوم تفتح المحاكم أبوابها لتنظر فى عشرات القضايا ..

فان الروس بشر .. يسرقون ويقتلون ويرتكبون الجرائم ..



الاستاذ كمال حليم المحامى وعضو اللجنة الاولمبية يتحدث عن الجريمة فى موسكو



- أبو زيد الهلالي .. مجرد أسطورة !
- الفرد وحده ليس كائناً كاملاً ...
- عبد الحميد يونس يتحدث عن الدنيا التي لا يراها

تجربة أديب بين النور .. والظلام

أديب رأى الدنيا كما تراهـا أنت وأنا .. ثم كف بصره فجأة !!

تأسرك احاديثه الشائقة .. وتنـال اعجابك حيويته الدافقه ..

كنت حائرا قبل ان القاه .. وقبل ان اشرع في تقديمه لقراء الادب ..

وكان اكثر من سؤال يتارجح في خيالي:

* كيف استطيع ان انقله من دنياه الخاصة الى دنيا الناس ، ليصف مافيها من قبح وجمال ؟!
* هل من الخير ان اساله كما تعودت ان اسأل الادباء المبصرين .. وحجتي معي في انه ولد مثلهم .. وظل يتمتع ببصره الى ان اصبح في ريعان الشباب ؟
* كيف تعلم ان يعيش بلا بصر ؟
* ماهي حقيقة احساسه بالفارق بين الظلمة والنور ؟ .
* كيف ينتج ويؤلف .. ومـاهي وسائله لاجتذاب اصدقائه ، وتلاميذه في الجامعة ؟
* هل صحيح ان قصة كفاحه تستحق ان تكون نموذجا حيا رائعا لكل من اصابه القدر باحدى العاهات ؟ .

ان هـذا الرجل قد اشترك في دائرة المعارف الاسلاميه ، وترجم كتاب عالم الغد « لويلز » واشترك في تاليف كتاب لافوازيه ، كما الف كتبا كثيرة .. عن الأزهر .. عن الهلاليين في الادب الشعبي .. عن مجتمعنا المصرى .. وله انتاج مرموق في الصحافة ..

ثم هو استاذ مساعد للادب الشعبي والنقد الادبي في كليـة آداب القاهرة ، واستاذ الترجمة بمدرسة الالسن ، ورئيس لجمعية النـور ، ونائب رئيس اللجنـة المشتركه لرعاية ذوى العاهات !

ابو زيد الهلالي مجرد اسطورة !!

ولقد تكلم الدكتور عبد الحميد يونس بكل صراحة - وانطلق يعبر الماضي بخياله الى ثلاثين عاما خلت .. يوم كان مبصرا ! قلت له :

- حصلت على الماجستير وكانت في الادب الشعبي ، ثم على الدكتـوراه عن سيرة بني هلال المعروفة بابى زيد الهلالى مع ان شخصيته - كما هـو معروف - كانت اسطورة ، صنعتها اخيلة النـاس وجرت على السنتهم لمجرد تمجيد البطولة فما قولك انت ؟

- الواقع ان العمـود الفقرى لاحداث هذه السيرة يعد من الوقائع التاريخيـة الهامة التي غيرت صور الحياة في شمال افريقيا ، أما أبوزيد الهلالى نفسه فتغلب الاسطورة عليه .

النقد الموضوعى نادر فى مصر !

وسألت الاديب الشعبى الذى يجـد المتعة النفسيـة في رواية الاساطير وتسجيلها في مؤلفات ضخمة ، والذى تخصص في النقد الادبى .

- هل تظن ان في مصر نقدا ادبيا فنيا منزها عن دنيا الاغراض والمجاملات .. نقدا بمعناه السليم وقواعده التى اشترك في وضع اسسها الاغريق في عهد ارسطو وافلاطون وسفوكليس ؟

- هنـاك لمحات خاطفه يمكن ان تسمى نقدا .. اما معظم مايكتب فاخشى ان أقول انه لايمت الى النقد الادبى بصـلة ما .. لأنه اما ان يقوم على مذهبية خاصة عند النقاد تحملهم اصحـاب فكرة سابقة في الحكم على الادب والادباء ، وأما لان عدوى الصحـافة جعلتهم لايؤثرون لا مايثير ويرغب في القراءة اما النقد الموضـوعى فقليل أو نادر !

دخلت الجامعة مرتين !

ولم تطل لحظات الصمت بيني وبين الرجل - الذى تتوارد افكاره وتجـرى كلمات قوية على لسانه بسرعة البرق - فقلت :

- لماذا فضلت الدراسة في كلية الاداب .. والادب مهنة لاتدر مالا .. ولا رزقا كغيرها من المهن ؟ .

- كان الادب يجرى في دمى ، منذ كنت طالبا صغيرا ، ولذلك دخلت كلية الادب مرتين المرة الاولى عام ١٩٣٠ ثم تركتهـا بعد انتهاء الدراسة واضطرتنى الحياة الى ان أعمل في الصحـافة ، وقد بدأت في هـذا الميدان جهدا ، واشتغلت في الجرائد اليوميه والمجلات الاسـبوعية ، ومع سلامه موسى في المجـلة الجديدة والمصرى ، وكنت من الذين انشأوا جريدة العمال اليومية الاولى ، وهى جريدة المساء وكنت رئيس الراوى ، والبـلاغ اليومى وكتبت في جميع المجـلات ثم رأيت ان صدقى باشا يعد قانونا يقصر رئاسـة التحرير على حمله الشهادات العالية فرأيت ان اعود الى الجامعة مرة أخـرى وعـدت سنة ١٩٣٦ وكنت من طلبـة الامتياز وتخرجت سنـه ١٩٤٠ وعينت مترجما في ادارة الثقـافة ثم وكيلا لادارة السجـل الثقافى ، ثم انتقلت الى الجـامعة بعد الماجستير ثم حصلت على الدكتوراه عن سيره بنى هلال المعروفه بابى زيد الهلالى



تنظر اليه فيبـادلك النظر بعينيه الواسعتين .. ولن تشكـ مطلقا - ان النـور الالهى قد انطفأ فيهما الى الابد... وبالذات منذ أكثر من ثلاثين عاما !! حياته قصة مثيرة .. كفاحه من أجل الادب لايقل عن كفاح طه حسين ان لم يكن يزيد !. انه هنـــايسجل أحاديثه ..

هذه قصتى ... بلا رتوش !!

- لقد كان طه حسين ميالا للادب ومع ذلك اتجه الى الازهر - في مطلع حياته - فلماذا لم تشق نفس الطريق ؟

- ان الاحداث التى وقعت لى تخالف ماوقع لطه حسين لقد كف بصره وهو طفل صغير جدا أما انا فقد كنت في السادسة عشرة عندما حدث لى في احـد ملاعب كرة القدم ان اصطدمت بزميل صـدمة عنيفة نقلت بعدها الى المستشفى ، ومكثت فيه شهرين ثم خـرجت فاقد البصر ، وبعد ثلاث سنوات تقريبا جاء طبيب نمسوى عالمى واوصى باجراء عمليـة ونصح بان يجريها طبيب معى واجريت العمليـة واحرزت بعض النجـاح ، وهـو بصيص ضئيـل من الضوء لايتيح لى أن أسـير وحدى .. وبواسطة عدسة كبيرة كنت اقرا بحيث تركز على حرف واحـد ثم تعودت ان اكتب على شرائح من الورق وفكرت في أن ادخل امتحان البكالوريا وعارضتنى الاسرة خوفا على هذا البصيص ولكنى امتحنت وفشلت في أول مرة ثم نجحت في المرة الثانيه ، وكان ترتيبى الثالث عشر ، والتحقت بكليه الادب في عام ١٩٣٠ ، وكانت جميع المواد تحريريه وجميع المواد يمتحن فيها الطالب امتحانا شفويا ، لايضم الى المواد التحريرية .

استاذ بلا قلب !

ومن أعجب مالقيت في تلك الايام.. ان طلب الى أستاذ الجغرافيا في الامتحان الشفوى ان أرسم على سبورة بجـواره الجبال الالتوائية في افريقيا ، وكيف تتصل بالجبال الالتـوائية في أوربا ، وكان يعرف ظروفى كل المعرفة ويرى كيف يقودنى زميل الى مقعدى ، فادركت انى لا أستطيع أن أتابع الدروس في هذا الجو ، وبعد ست سنوات عدت الى الكليه وكانت الظروف قد تغيرت قليلا ، ومع ذلك تحرجت أن أطلب أن أمتحن شفويا لانني لم أرد أن أجعل ظروفى في محل مناقشة ، وامتحنت تحـريريا حتى الليسانس وكنت أبطأ من زملائى بكثير، ولا أستطيع مراجعة ماكتب أو التأكد من استقامة السطور .. ومع ذلك كنت طالب امتياز

واضطهاد بلا سبب

وسألت الدكتور يونس :

- كيف كان شعور بقية الاساتذة نحوك وهل ساعدك بعضهم أثناء محنتك ؟ .

- في المرة الاولى لم أجد مساعدة ما بل رأيت ما يشبه الاضطهاد . أما في المرة الثانية فقد كنت معروفا عن طريق الصحافة والكتابة والترجمة ، وكان بعض الاساتذة من زملائى ومع هذا فاستطيع أن أقول بصراحة أننى حافظت على واجباتى كطالب حيال هؤلاء الاصـدقاء .. أما الاساتذة الاخرون فكانوا متفانين ،وكنت اشعر أن بعضهم يقدرنى أما بعضهم الاخر



الدكتور عبد الحميد يونس مـع كريمتـه



فالله يسامحهم ، لقد حاولوا ايذائى في جميع المراحل حتى في امتحان الدكتوراه

فكرت فى الانتحار مرتين !!

وسألت الرجل الذى شق طريقه في العواصف دون ملال أو كلل :

- رايت الحياة بعينين مضيئتين فكيف تراها الان ؟

وفى ابتسامة لاذعة .. وسـخريه بالحياة وأحداثها قال :

- عندما أصبت حدث انقلاب هائل في حياتى وغلبنى التشـاؤم ، وكنت فتى مرحا فاصبحت عابسا وفكرت في الانتحار مرتين ، وهممت بالتنفيذ مرة ، وذهب عنى أصـدقائى الكثيرون ، وخلفونى منفردا ، ثم تعلمت كيف أعيش بلا بصر وكيف أجتذب الاصدقاء في الحديث والسمر ، وكيف اكون منتجا كغيرى من الناس ، ومضت الايام ، وأنا الان لا أحس بنقص ما على الاطلاق ، أستعيض بالسمع والوصف والتخيل عن الرؤية .. ومع ذلك فان احساسى بالفارق عظيم ، وهو الذى يحفزنى الى أن أعمل في ميـدان رعاية المكفوفين لان من يولد كفيفـا أو يصاب بكف البصر قبل الوعى لا يحس قيمة ما فقد اما الذى يصاب في شبابه أو كهولته فلا يمكن أن يضعف احساسه بالفارق ، ومن غرائب الحياة النفسـية انى - في الاحلام - أسير منفردا ،وأقرا الكتب بنفسى ، وارى اللافتات والاشياء، والناس ، والزهور ، كما كنت منذ ثلاثين سنة .

الاحساس الدرامى غائب فى مصر !

- كم مرة فى الاسبوع تشهد المسرح او السينما ؟ .

- أما المسرح فانا من رواده ونقاده لان دراسـتى في الادب الدرامى جعلتنى مشغوفا به وأنا أسـتعيض عن الرؤيا بالوصف أما السينما فانا اذهب اليها بصحبة الاسرة والاصدقاء ، ولكنى لا أحب الفيلم المصرى ، مع انى الفت سيناريو فيلم

والفيلم الامريكى والانجليزى لا أحس بالحاجة فيه الى وصف كثير .

- قلت انك من نقاد المسرح فهل ترى سببا معينا للازمة التى يعانيها الان ؟.

- الشائع أن المسرح يعانى أزمة في العالم كله ، وهى تعـزى الى منافسة السينما والاذاعة ، ولكنى أرى أن محنة المسرح المصرى انما تعود الى غيـاب الاحساس الدرامى من الحياة المصرية ، وله سبب اجتماعى - في نظرى - فعندما يحس الفرد نفسه تمام الاحساس، وعندما يدرك أن عنده القدرة على تغيير الظروف نشأ الاحساس الدرامى ..

السكرتيرة الوفية !!

وتطلعت الى الرجل المعجزة أسأله :

- تقول انك تستعيض الان عن الرؤية بالوصف حينما ترتاد المسرح او السينما فمن الذى يصف لك ما هناك ؟ .

- زوجتى . وهى التى أعانتنى على الفراغ من الماجستير .. كانت تقرأ لى وتكتب ، وهيأت الجو الذى لم يكن مهيأ من قبـل للدرس ، وفى الوقت الذى يتغيب فيه السكرتير كانت تقوم هى بعمله .. كما تقوم بالاعمال الجامعية الخاصة التى لا يمـكن أن توكل الى سكرتير كوضع الامتحانات وتصحيح الاوراق ، هى التى تقوم معى بذلك وهذه مهمة شـاقه ، وهى أحسن من عملت معى كما أنها أقدم جامعية تعمـل في وزارة التربية والتعليم فقد تخرجت في كلية الاداب سنة ١٩٣٤ وهى من عائلة اشتهر أفرادها بالادب .

الفرد وحده ليس كاملا !

- كيف ومتى تزوجتها ؟ . وهـل تشـكو الزواج كبعض الرجال الذين يلعنون كل يوم الوقت الذى فكروا فيه أن يتزوجوا .. ؟

- الزواج - في نظـرى - يجب أن يقوم على الصداقة وزوجتى صديقة وفية لى .. وبعض المتزوجين يتصـورون أن الزواج قيد أما أنا فارى أن الزواج هو الحرية بمعناها الانسـانى ، وأن الفرد وحده ليس كائنا كاملا .. ولكنـه مع زوجته هو الكائن الكامل . وزوجـتى كانت زميلة لى في الجـامعة في الفترة الاولى ، ولكنى لم أكن أعـرفها ، ولم تكن تعرفنى .

واستطرد الاديب الذى كف بصره قبل أن يتزوج قائلا :

- ومن الحقائق اننى خطبت احدى قريباتى - من غير الجامعيات - ثم اتضح لى أنها لا يمكن أن تقدر مسئولياتى كمفكر وكاتب ففسخت الخطبة ، وبعد شهور رأيت زوجـتى في بيت صـديق جامعى متزوج من جامعية زميلة لزوجتى وهكذا عرفتها ثم تزوجتها .. وفى الاول لم نكون منزلا ولا جهازا ولكنا بنينا بيتنا متعاونين . ولنا الان فيلا كلفتنـــا ٢١٠٠ جنيه

الزوجة الموظفة

- يبدو انك تشـجع الزواج من الموظفات - ولهذا تعيش مع موظفة - أليس كذلك ؟

- أنا أرى أن الشباب المتعلم يجب أن يتزوج من متعلمات وأن بعضهم يستطيع بالزواج من موظفة أن يرفع مستوى حياته ولكنى أقول في الوقت نفسه - أن الاجيال المقبلة ستكون اقدر عـلى المزاوجة بين العمل والزواج ، وفى رأيى أن الموظفة اذا كبر أبناؤها أو كثر عددهم وزادت المسئولية فمن واجبها أن تعتزل الوظيفة وهذا ما فكرت فيه زوجتى ..

اعظم مراحل الحب !.

- تقول انك عرفت كيف تجتـذب الاصدقاء بعد اصابتك بكف البصر .. فكيف حققت ذلك ؟

- من أشق الامور أن يربى الانسان شخصيته عن وعى وهذا ما فعلتـه ، وجعلت الاصدقاء يحسون بالحاجة الى وجودى ، فبعد أن كانوا يرغبون عن لقائى ويحسون أنى عبء عليهم - في الحركة والسير - اصبحوا يبحثون عنى ويرون التكامل معى ، ولست أعتقد أن أحدا منهم يستطيع أن ينسانى كمـا أننى لا أستطيع أن أنسى أصدقائى وهم كثيرون والحب في الصداقة هو أعظم مراحـل الحب .

وحينما قرأت تلك الكتب السيكولوجية الشائعة عند الامريكيين ، والتى تتحدث عن كيفية اكتساب الاصدقاء رأيتنى أقوم بمعظم ما فيها من تلقـاء نفسى ، ماعدا الابواب الخاصة بالنفاق ..

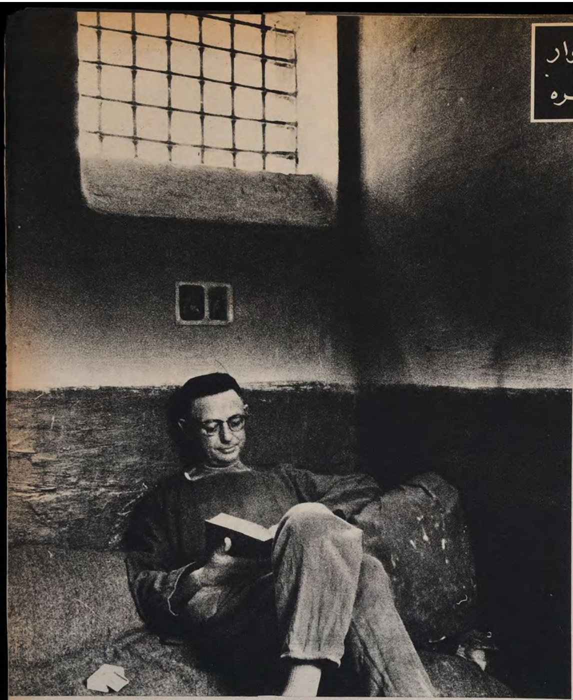
- هل لك أصدقاء من الاجانب ؟

- هيلين كيلر .. لان خلاصة حياتها هى التى أعادتنى الى التفانى في الانتاج .. وسوف أهديها كتابى الجديد «التجربة الاولى » وهو جزء من سيرة حياتى أصور فيها كل ما مر بى أثناء هذه التجربة بين النور والظلام

محمد نصر

وراء أسوار الليمان فى طره

التقت آخر ساعة بزعيم عصابة الجاسوسية .. التقت بالرجل الذى عمل مدرسا ومديرا لوكالة صحفية ثم جاسوسا انجليزيا خطيرا .. وفى ليمان طرة حيث يقضى جيمس سوينبرن وجيمس زارب العقوبة التى حكم عليهما بها ، استطاعت آخر ساعة ان تلتقى بالجاسوسين .



زعيم عصابة الجاسوسية جيمس سوينبرن .. كان استاذا فى الجامعة ثم مديرا لوكالة صحفية ثم جاسوسا خطيرا .. ونال جزاءه خمس سنوات مع الاشغال الشاقة يقضيها فى ليمان طره .. ومنذ يوم السبت الماضى عكف الجاسوس البريطانى على قراءة مجموعة اعمال شكسبير التى ارسلتها اليه زوجته بمناسبة عيد زواجهما الثالث والعشرين ..

تصوير محمد يوسف
كبير مصورى أخبار اليوم

اشتهر سوينبرن بحبه للاكل وكذلك زميله زارب فقررت ادارة الليمان زيادة مقرراتهما من التعيين ..



سوينبرن يكسر الأحجار على الجبل

- رسالتان بخط الجاسوسين إلى زوجتيهما فى لندن
- "زارب" يريد عفوًا عن ربع مدة السجن .. وسوينبرن يؤلف كتابًا .!



زارب وسوينبرن لكل منهما حساب فى مقصف الليمان .. لقد بلغ حساب زارب ٣ جنيهات اما سوينبرن فخمسة جنيهات.

« انظر الصفحات التالية »



يسمح لسوينبرن وزارب بشراء كل ما يريدان من مقصف الليمان واشترى زارب ساتلا مطهرا عضى يرشه فى زنزانته ..



سمحت ادارة الليمان للجاسوس زارب ان يزاول هوايته وهى الرسم والنحت والسحت له ركنا فى مكتبة الليمان ..



يقضى جيمس سوينبرن وزميله زارب معظم الوقت فى مكتبة الليمان يطالعان الكتب والمجلات .. لقد ارسلت السفارة السويسرية ٤٠٠ كتاب الى ادارة الليمان ليقرأها الجاسوسان البريطانيين ..



الزنزانة رقم ١٩٨ حيث يقضى سوينبرن وزارب مدة سجنهما .. لقد سمحت لهما السلطات المصرية بالقراءة فى السجن ومدت لهما فترة الاضاءة كل ليلة وفوق كل هذا سمحت لسوينبرن بان يدخن البايب ..



محكوم على زارب بعشر سنوات اشغالا شاقة .. ويخرج زارب الى الجبل كل يوم ليقضى
ان زارب يقول لقدافادته الحياة فى السجن صحيا فزاد وزنه كيلو

الحلو بعد الغذاء

بقية المنشور على الصفحة السابقة

● **ليمان طرة**

... نعم

- لندن على الخط

ونقلت الاسلاك الى الاميرالاى والى مدير الليمان صوتا نسائيا بعيدا يقول ..

- اريد أن أتحدث الى المستر سوينبرن من فضلك

وقال المدير فى دهشة :

... سوينبرن من ؟!

- سوينبرن .. جيمس سوينبرن المحكوم عليه فى قضية الجاسوسية .. انا زوجته .. انا مدام سوينبرن ..

وفهم المدير الموضوع .. وأجاب ..

.. آسف يا سيدتى ان التعليمات تمنع الاتصال بالمحكوم عليهم ..

وقالت زوجة الجاسوس البريطانى فى لوعة : **ولكن ارجوك يا سيدى .. ان اليوم عيد زواجنا ويجب ان اهنئ زوجى واسمع صوته ..**

ورد المدير ..

آسف يا سيدتى .. التعليمات تقول لا .. أى خدمة أخرى ...

ولم تتردد مدام سوينبرن .. قالت فجأة :

- اذا لو سمحت .. ارجوك .. قبله نيابة عنى .. عدنى بذلك .. ولم تترك مدام الينا زوجة زعيم عصابة الجاسوسية التليفون قبل ان يعدها مدير الليمان ...

ومن الدقيقة التى انقطع فيها الخطين لندن والقاهرة .. وكل الناس فى ليمان طره يرددون حكاية قبلة مدام سوينبرن هذه ..

الزنزانة رقم ١٩٨

وفى الزنزانة رقم ١٩٨ بالعنبر نمرة ١ فى ليمان طرة قابلنا جيمس سوينبرن زعيم العصابة .. كان الجاسوس الانجليزى يمشط شعره وهو يردد أغنية انجليزية تقول ..

.. شاى لاثنين

.. أنا لك

.. وأنت لى

وتوقف سوينبرن عن الغناء واستقبلنا عند باب زنزانته وهو يقول ضاحكا ..

- مرحبا بكم فى دارنا المتواضعة ..

ثم قال فى حركات تمثيلية ..

- دعونى أقدم لكم أصدقائى ..

ثم أشار الى جيمس زارب الجاسوس الثانى وكان يجلس فى ركن من الزنزانة يقرأ كتابا ويدخن ويتحدث الى يوسف بدير المحكوم عليه فى نفس قضية الجاسوسية .. وبعد أن قدمهم الينا .. أشار سوينبرن الينا وقال ..

- أرجوكم .. الصور بعد أن أستعد من فضلكم ..

وبدأ سوينبرن يلبس حذاءه ويراقب ملابسه ثم قال أنا مستعد ..

قلت له ماذا تقرأ ؟

واجاب سوينبرن وهو يشير الى كتاب موضوع فوق رف خشبى فى ركن الزنزانة ..

- لقد أرسلت الى زوجتى مجموعة أعمال شكسبير فى عيد زواجنا الثالث والعشرين وقد وصلنى الكتاب يوم السبت الماضى ومنذ وصوله وأنا أقرأه وقد وصلت تقريبا الى منتصفه ..



ساعة فى حمل الاحجار ..
جراما ..

.. "منجه" !

ثم قلت وأنا أشير الى زارب : وأنت ماذا تقرأ ؟

وأسرع سوينبرن يجيب ..

.. انه شرير .. انه لا يقرأ الا الكتب المثيرة .. أول كتاب قرأه كان عنوانه «مدينة بلا قانون» وهو يقرأ الآن قصة لاكسل مونتى اسمها «سان ميكيل» وتدور حوادثها فى كابرى عن القمار والمقامرين !!

وضحك زارب وهو يقول لسوينبرن ..

- يجب أن تتغير قراءاتك حسب البيئة التى تعيش فيها .. ونحن هنا فى السجن .. مقامرون وقتلة .. ولصوص .. وغمز سوينبرن بعينه وهو يشير الى صورة معلقة على الحائط الى جوار زارب وقال ..

- ومن هم أصدقاؤك الملتقون هناك !

وضحك زارب عاليا وهو يدفع سوينبرن بيده ويقول - لا .. لا ..

كانت الصورة لزوجة زارب وأولاده الثلاثة

وقصد سوينبرن من تعليقه أن يقول انهم ضمن المقامرين والقتلة واللصوص .. وضحكنا جميعا على النكتة الانجليزية !!

طاعة عمياء

وسوينبرن وزارب اشتهرا فى الليمان بطاعتهما العمياء للاوامر .. ويقول سوينبرن أن أول شيء ضايقه فى الليمان هو عدم استطاعته تدخين « البايب » التى اعتاد عليها .. حيث تمنع تعليمات السجن ذلك .. ولكن المدير سمح له بأن يدخن « البايب » على أن يكون ذلك داخل زنزانته فقط ..

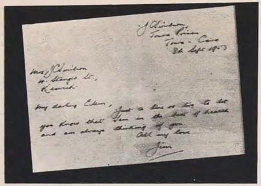
وتقارير السجن الطبية تثبت أن جيمس سوينبرن قد زاد وزنه ثلاثة كيلوجرامات



زارب يكتب رسالة لتحملها «آخر ساعة» الى زوجته . لقد كتب عنوانه اعلى الرسالة « زنزانة ١٩٨ ليمان طره » ..



يدرس سوينبرن حياة الناس فى الليمان .. ويكتب مذكراته ليخرجها فى كتاب (ليمان طره)



J. Swinburn,
Tora Prison,
Tora - Cairo
3rd Sept 1953

Mrs J. Swinburn
4 Stanger St.,
Keswick

My darling Eileen, Just a line or two to let you know that I am in the best of health and am always thinking of you.
All my love
Jim

الخطاب الذى كتبه سوينبرن لزوجته وقال فيه : « أنا فى صحة جيدة .. زاد وزنى خمسة كيلو جرامات . . »

منذ دخوله الليمان ، وأما زارب فقد زاد وزنه كيلو جراما واحدا خلال هذه الفترة ..

والغريب أن زارب وسوينبرن يتقبلان الحكم عليهما بسعادة كبرى وقد قال زارب .

- لقد حكم على بعشر سنوات .. وأنا سعيد جدا فانني لم أكن أنتظر هذا الحكم أبدا .. ان القضاء المصرى أثبت سمة تفكيره وعدالته الوافرة .. ثم يقول:

- وأنا أطيع الاوامر هنا .. لا أخالف أبدا .. حتى فى أصغر الامور .. ولذلك سوف أحصل على عفو عن ربع مدة عقوبتى ..

وسوينبرن لا يحب أن يتحدث عن القضية التى حكم عليه من أجلها وهو يجيب دائما بكلمة واحدة

- هذا هو القدر

ثم يبتسم ليقول ..

- انها دراسة جديدة للحياة .. ان السجن مدرسة كبرى .. وقد استفدت أنا وزميلى زارب بشكل لا يتصوره العقل البشرى .. أولا تعلمنا اللغة العربية وأصبحنا نتكلمها بطلاقة .. وأردف بالعربية .. « ولاد بلد »

وأنا أقوم الان بدراسة الناس من حول .. انك تجد القاتل العادى الذى يقتل من أجل قرش واحد .. وتجد القاتل فى سبيل هدف كالشرف مثلا .. وتجد المجرم العائد .. مدرسة كبرى

لقد امتلأ رأسى بالكثير من الافكار التى أنوى أن أخرجها فى كتاب ضخم قريبا ..



يعمل كل من سوينبرن وزارب ساعة واحدة فى الجبل كل يوم مع بقية المحكوم عليهم وهما هنا فى طريقهما للعمل .



يخرج الجاسوسان البريطانيان الى حديقة الليمان كل يوم ساعتين للنزهة مرة فى الصباح واخرى فى المساء ..

برنامج فى السجن

ويعيش سوينبرن وزارب مع بدير المحكوم عليه معهما فى نفس القضية فى زنزانة واحدة ..

ويقضى سوينبرن معظم وقته فى المكتبة يقرأ ويقرأ .. وقد أثبت سجل المكتبة أنه قد استعار عشرة كتب خلال شهرين وكان آخر كتاب استعاره سوينبرن هو قصة مارى ملكة هولندا التى كتبها « جرام جرين »

سوينبرن عالم نفسانى

ويقوم سوينبرن فى سجنه بدراسة حالة أحد المحكوم عليهم .. وهو الشيخ حسن .. رجل عجوز فى حوالى الستين من عمره لا يخرج من الليمان حتى يعود اليه .. ويسمى فى عرف القانون « مجرم عائد » وللشيخ حسن خمسون سابقة ..

ويقول سوينبرن .. ان الشيخ حسن هذا بالرغم من سوابقه الكثيرة وبالرغم من طول المدة التى قضاها فى الليمان والسجون فقد اكتشف سوينبرن نواحى طيبة كثيرة فى نفسه ..

واما زارب فانه يدرس حالة أخرى . فؤاد ابراهيم المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .. فؤاد الذى قتل سيدة المعادى وابنتها وقطع أوصالهما ثم ألقاهما فى بئر ..

ويقول زارب .. لقد حيرتنى شخصية فؤاد هذه .. انه يمتاز بهدوء غريب لا يوحى بانه قاتل ..

وكانت ساعة الغداء قد حلت .. ودقت أجراس الليمان فاستأذن سوينبرن وراح يقفز وهو يجذب زارب من ذراعه .. ويقول لنا

- آسف لا أريد أن أخالف التعليمات !!

وضحك اليوزباشى محسن طلعت مدير الشئون العامة فى الليمان وهو يقول ان سوينبرن لا يتأخر أبدا عن الطعام .. خصوصا انه يعلم أننا سنقدم له اليوم « منجة » مع الغداء انه يحبها بشراهة !

ابتسم من فضلك

صوفيا لورين ..

اصدرت السيدة صوفيا لورين فى الاسبوع الماضى تصريحا هاما عن حياتها الخاصة جاء فيه : أن والدها ووالدتها « **لم يتزوجا أبدا** » ، الامر الذى لم يكن ليمر بالطبع دون أن يثير أكثر من تعليق ...

● **خد** مثلا ما يؤكده معارف الاسرة من أن السيد والدها قد كاد يتزوج السيدة والدتها ، وأنهما أعدا العدة للزواج فعلا ، لولا تلك المشاجرة التى نشبت بينهما فجعلتهما يعدلان عن الزواج ...

– سبب المشاجرة ؟

– الخلاف على تسمية الطفلة !!

● **وخد** التعليق الآخر الذى يفترض وضعا مختلفا للأمر ، مستمدا من تصريح يسنده البعض الى السيدة والدتها اذ قالت لبعض أصدقائها :

– أنا كنت مستعدة أتجوز أبو صوفيا ... لكن تقدروا تقولوا لى أتجوز ازاى وأنا موش متأكدة مين هو ؟

الأشياء الباردة

الى اليوم الذى قرأت فيه نبأ انفجار الثلاجة بروض الفرج كنت أظن أن انفجار الثلاجات من الامور المستحيلة ، لاعتقادى بأن الاشياء التى تنفجر هى الاشياء الساخنة فحسب .

هذا ما قلته لزوجتى من فوق الجريدة فأكدت لى أنها كانت هى الاخرى تحتفظ بمثل هذا الاعتقاد ، وأضافت بعد لحظة شرود .

– اذا كانت الحاجات الباردة بتنفجر هى كمان ... تبقى الواحدة لازم تاخد بالها ...

– تاخدى بالك من ايه ؟ احنا حتى ماعندناش تلاجة ...

– مانا عارفة ...

– امال ايه ؟

– ولا حاجة ...

وسكتت ، فهل حد فهم حاجة؟

حكايات باسمة

● **قال** الزوج للطبيب وقد انتهى من الكشف على حماته :

– متأكد ان حماتى موش ح تكمل السنة دى ؟

فتفكر الطبيب قليلا – فى حماته الخاصة غالبا – ثم قال :

– ايوه لكن ما فيش لزوم للتشاؤم يجوز انها ما تكملش الجمعة دى !

●

● قالت السكرتيرة لزميلتها ان المدير اخلاقه وحشة جدا ، فقالت زميلتها :

– يصح ادخل امتحنه ..

ودخلت فغابت ، ثم غابت ، ثم خرجت تقول للسكرتيرة الاولى :

– مالكيش حق تقولى عليه كده .. ده راجل مؤدب جدا ..

– واقدر اعرف غبتى كده ليه عنده !

– كنت بادى له أطول فرصة علشان امتحنه ..

فرمقتها الاولى ساخرة ثم قالت :

– طيب زردى سوستة الفستان وخدى اكتبى الجواب ده !

●

● **قال** المدير لسكرتيره وقد انهمك فى العمل :

– قلمى راح فين .. القلم راح فين ..

فتلفت السكرتير حوله ثم قال باسما :

– القلم ورا ودن سيادتك ..

فصاح المدير قائلا :

– يا اخى ما تضيعش وقتى .. موش تقول لى الودن انهيه ؟!

أفراح الأسبوع



قران سعيد

فى حفل عائلى بهيج حضره الأهل والاصدقاء ، تم عقد قران وزفاف الآنسة الفاضلة سامية منصور محمد حسن الى اليوزباشى مصطفى ابراهيم رزق بالجيش .

أطيب التهانى للعروسين



تم فى الاسبوع الماضى فى حفل عائلى بهيج عقد قران الآنسة ثريا احمد محرم على الاستاذ أمين فهمى مأمور ضرائب عابدين . لبالرفاء والبنين .

ابتسم مع القراء

النقطة الهامة

● التقى كاهن بأحدهم فقال له :
— الى أين أنت ذاهب يا بني ؟
— الى الخمارة ..
— ألا تعلم أيها التعس أن الشيطان يرافق من يدخل هذا المكان ؟
— وماذا يهمني في ذلك مادام كل منا يدفع حسابه !

سلوى عبدالعزيز
طنطا

فيلسوف

● كان فردريك موريل الكاتب الكبير ، يترجم قطعة عن اليونانية ، فجاءه فتى أخبره أن زوجته المريضة قد دنا أجلها وترغب في رؤيته ، فأجابه :
— سأذهب اليها حالما انتهى من هاتين الصفحتين .
ثم عاد الرسول بعد حين يقول : انها قد دخلت في دور النزع ، فأجابه :
— لم يعد أمامي سوى سطرين ، فاسبقني اليها وسألحق بك على الفور !
وبعد برهة وجيزة ، تلقى نعيها فقال :
— لقد حزنت جدا .. مسكينة ! كانت امرأة صالحة ثم استأنف كتابته !

احمد السيد
دمياط

أحسن يقع !

● دق التليفون فى مكتب رئيس فرقة المطافىء فى الساعة الثانية صباحا ، وأجابته السيدة العانس :
— الحقوا ، فيه راجل طالع على المواسير وقاصد شباكي ..
— طيب مش تطلبي البوليس
هو احنا اللي حنحبسه .
— هو أنا عايزاكم تحبسوه ! .. أنا عايزاكم تجيبوا له سلم أحسن يقع
على

مصطفى ابوالنجا
المنصورة

سرية جدا

● الاول — بلغني انك عقدت خطبتك سرا على خطيبتك ؟
الثاني — نعم . وأنا لم أخبرها بذلك بعد !

سهير محمود
القاهرة

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

دلائل الحب الصادق

انا احب شابا اعظم الحب ولكني لا اعرف هل هو حقا يحبني ، وهل هو حقا مخلص لى ، وهل فى وسعى ان اثق فى عواطفه وامنحه مستقبلى وحياتى ؟.. ان هذا السؤال يهم كل فتاة وامرأة ، فكيف يمكن ان تتأكد المرأة من ان الرجل يحبها ، ويؤثر على غيرها ، ويتمنى ان يكون لها وحدها ، مخلصا فى هواها ، امينا على العهد الذى قطعه على نفسه بأن يقترن بها ؟ ...

آنسة ك . ن . ا .
باسكندرية

● اعتقد ان هناك عدة ظواهر نفسية تتوافر غالبا فى كل رجل يحب . وهذه الظواهر لو لاحظتها المرأة واستوثقت من وجودها فى شخصية الرجل الذى تهواه ، فلا شك انها تستطيع ان تركن اليه ، وتطمئن الى صدق عواطفه

اما هذه الظواهر فهى :

اولا — ان يتردد الرجل كثيرا فى الاعتراف بحبه ، وتبدو عليه مظاهر الانطواء والخوف والخجل ، بحيث تشعر المرأة انه يقدم ثم يحجم ، ويود ان يتكلم فلا يستطيع .

ثانيا — أن يكون رصينا وصموتا وكتوما يكبح عواطفه جهده ، ويتجنب ما استطاع التحدث عن محبوبته خشية أن يلحق الاذى بمركزها الادبى والاجتماعى .

ثالثا — أن تحس المرأة أنه يحترمها ، ويجلها ، ولا يخطر بباله لحظة واحدة ان يظفر منها قبل الزواج بأية متعة .

رابعا — ان تشعر انه يعرض مختارا عن جميع النساء وينصرف اليها وحدها

خامسا — ان تراه يرقب اهواءها وميولها . فاذا عرف انها تشتهى شيئا ، اسرع وجاءها به من تلقاء نفسه ، اسعد ما يكون بهديته ، وابعد ما يكون عن الشعور بالكبر والزهو والخيلاء

سادسا — ان تحس المرأة متى تجملت انه يدرك انها تجملت من اجله ، وانه يزداد ابتهاجا بها ويعرب عن تقديره لجمالها وسلامة ذوقها

سابعا — ان تشعر المرأة انه فخور بالظهور فى المجتمعات معها ، حريص على راحتها ، لا تتم له السعادة الا فى صحبتها

ثامنا — ان تلاحظ انه لا يريد ان يعيش بعقله فى عزلة عنها ، وانه يأبى الا ان يشركها فى افكاره وعواطفه بحيث يصبح حبهما وحدة منسجمة فى ظل التآلف المطلق والتفاهم التام .

تاسعا — ان تحس انه يغار عليها غيرة عاقلة متزنة لا غيرة طائشة حمقاء ، اذ الغيرة المتزنة تدل على الحب ، اما الغيرة الطائشة فتدل على الانانية وقسوة القلب .

عاشرا — ان تشعر ساعة الشدة والمرض ، انه يستقر فى لهفة عنها ، ويتمنى من صميم فؤاده لو استطاع ان يكون بجانبها

حادى عشر — ان تكون قد خبرته فتأكدت انه لم يخف عنها شيئا ، ولم يكذب عليها ابدا ، وانه لفرط اخلاصه وصدقه يطالبها على الدوام أن تبادله صراحة بصراحة وثقة بثقة .

ثانى عشر — ان تكون قد تأكدت من انه يحب البيت اضعاف ما يحب العالم ، وان امتع شىء لديه هو الحياة فى صحبة حبيبته ، فى دائرة الاسرة وفى ظل الزواج

هذه هى دلائل الحب الصادق يا آنسة فعليك ان تستوثقى من توافرها فى الشاب الذى يهواه قلبك قبل ان تقدمى على الزواج منه . بيد انك يجب ان تفهمى ان حب الرجل ينبع من المرأة نفسها ويصدر عن اخلاقها وطباعها هى . فاذا كانت دمثة رقيقة متواضعة ، اثرت فى عواطف الرجل وزادتها قوة وعمقا . واذا كانت متكبرة او قاسية او لعوبا ، اخمدت تلك العواطف ونفرت الرجل بدل ان تقربه وتجذبه . فالرجل الذى حقا يحب يجب ان يصادف المرأة التى تحاول ان تكون عند مستوى خياله وتعرف هى ايضا كيف تحب .

اجابات مستعجلة

● **الى م . ق . بدمشق :**
استمعى لرأى قريبتك وابتعدى عن ذلك الشاب فهو اصغر منك سنا بكثير ثم هو فوق ذلك طائش متقلب لا يمكن الثقة فيه والاعتماد عليه .

● **الى ح . ع . ح . بالسويس :**
اكتب الى السيد رئيس التحرير وهو خير من يجيبك على مشكلتك .

● **الى ا . ع . خ . بطنطا :**
أغلب الظن ان ولدك فى حاجة الى مسكنات مثل « البرومايد » على أننا لانستطيع أن نجزم بشىء الا بأن معظم الامراض العصبية قابلة للشفاء . ولكنها تتطلب وقتا طويلا . فلا تيأس واعرض ولدك على الاساتذة الكبار المشهورين فى طب الاعصاب .

● **الى م . ح . بحلب :**
هذا من نتائج الاجهاد الذهنى ولن ينفع فيك أى علاج الا اذا اقترن بالراحة الطويلة والامتناع عن أى مجهود عقلى او عضلى .

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..

طريقة الاختيار

طريقة اختيار الطالبة المثالية فى المدارس ، طريقة غريبة تقوم بها المدرسات أو الناظرات أو المشرفات ، مع أنهن أبعد الناس عن معرفة سلوك الطالبات الحقيقى ، وهن مثل الزوج آخر من يعلم .. لماذا لا تترك الفرصة للفتيات انفسهن لاختيار هذه الطالبة المثالية .

(ل. هـ.)
محرم بك

صححوا الاسم

انا لا أريد جنيها .. انما ادفعوه من تكاليف تصحيح اسم الشهيد المنيى المنحوت على النصب التذكارى الموضوع امام جامعة القاهرة ..

أليس من المؤسف الا تعرف جامعته اسمه الصحيح ، مع انه مازال مدونا فى دفاترها واوراقها ، فيكتب اسم أحمد رشاد المنيى بدلا من اسمه الحقيقى احمد فهمى المنيى .. صححوا اسمه .. يرحمكم الله ..

صديقه وزميله : على السيد عاشور — القاهرة

رأى

انا نريد أن نسمع عن تمصير أسماء الاحياء الجديدة فى مصر .. فلا يكون هناك اسم « جاردن سيتى » أو « سان ستفانو » أو « جليمونوبولو » مثلا ، لان اللغة العربية لا قبل لها بأمثال هذه الكلمات الاجنبية ..

محيى الدين
حمص — سوريا

الاعشاب الشيطانية !

انها مسألة الشوك ، والاعشاب الشيطانية التى تنمو بجوار السكك الحديدية ... لا تحاول أن تمد يدك من شباك القطار أو تخرج رأسك ، فأنت فى خطر .. ولقد كنت انا موضع هذه التجربة السيئة ، اذ مددت رأسى من النافذة ففوجئت بشوكة تدخل عينى .. ووزارة الاشغال لا تسأل .. ولا مصلحة السكك الحديدية ! !

حافظ عثمان
شربين

أول طالبة عسكرية

هذا اقتراح فيه كثير من الجرأة ، لكنه اقتراح وجيه .. فقد شاركت الفتاة الرجل فى المعركة التى خاضها .. بكل ثقة ، وكل شجاعة ، فلماذا لا تدخل الفتاة المجال العسكرى .. اننى احب أن أكون أول طالبة فى كلية حربية نسائية !..

ليلى شفيق
شبرا

الاسماء السخيفة !

هناك شوارع كثيرة ، تطلق عليها أسماء غريبة وغير مقبولة على الاطلاق .. وفكرة تغيير هذه الاسماء فكرة جديرة بالاهتمام فنحن لانريد أن يكون عندنا مثلا : « حارة بير المش » او « شارع الشيخ العبيط » وهو أحد الشوارع الجانبية بميدان التحرير .. أو « شارع السكر والليمون » بحى عابدين ! ! ..

نادية النبراوى — العباسية





جنيه لك كل أسبوع

ان عدسة آخر ساعة تطوف فى الشوارع والكازينوهات ودور السينما وفى كل مكان .. وتصور صورا عفو الخاطر .. ثم تختار المجلة صورة منها ، وتضع دائرة حول احد الوجوه الموجودة فيها بالقرعة .. فاذا كنت سعيدا ووقعت فى هذه الدائرة فى أى اسبوع .. فتعال الى آخر ساعة . فقد كسبت جنيها ..

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لاتحاول أن تستعجل الامور .. فهذا الاسبوع من نفسه ملىء بالحوادث التى تشغلك ، ستقابل صديقا معاتبا ، ولكن يجب أن تصفح عن أصدقائك فى الوقت المناسب . السعداء هم مواليد ١٠ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
زيارة مفاجئة . أموال اضافية . حساب الارباح العاطفية مرتفع . رسالة هامة تتلقاها فى موضوع يهمك .. السعداء هم مواليد ٧ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
الشخص الذى تفكر فيه هو أحسن من يناسبك . أى كلام عن مشاكلك يجب أن تستشير فيه من هم أكبر منك سنا ؛ وأكثر تجربة .. السعداء هم مواليد ٢٠ ابريل . .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
ستصادف نجاحا فى عملك . وستلقى شكرا من شخصية هامة جدا . تقوم بعض المشاكل فى طريق الانسات ، ولكن كل شىء يزول قريبا .. السعداء هم مواليد ٤ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
احسن حكمة يجب أن تتذكرها دائما ، هى الا تكون عدوا صريحا ، دائما يجب أن تحتفظ بأعصابك .. فبعض الاعداء من الممكن أن يتحولوا الى اصدقاء . . السعداء هم مواليد ١٧ يونية . .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
يجب أن تعنى بصحتك ، فمواليد هذه الفترة يشكون من تقلبات الجو . ولكن لاخوف على صحتك البدنية أو العاطفية .. السعداء هم مواليد ٨ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
مفاجأة سارة . لن يضاف اليك أى مبلغ من المال ، ولكن همومك تدور حول مشكلة عاطفية . لاتخف .. سيحالفك التوفيق . . السعداء هم مواليد ١٢ أغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر
ستحضر اجتماعا هاما . ستتاح لك فرصة تكون فيها صاحب رأى وموقف . قل رأيك ولا تخف ، فأنت محظوظ فى هذا الاسبوع ، ولكن حوادث خاصة ستقع لك فى الاسبوع القادم . . السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
ستقوم برحلة قصيرة ليست مربحة ، ولكن النتائج التى تترتب عليها ستدخل على نفسك الراحة وقتا طويلا . . انت محتاج الى ان تكرر أمثال هذه الرحلة ، من حين الى حين .. السعداء هم مواليد ١١ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
كل ماتقوم به فى هذا الاسبوع عادى جدا ولا قيمة له . ولكن الاسبوع القادم هو الذى سيضطرك الى أن تبذل مجهودا كبيرا .. على هذا الاسبوع يتوقف مستقبلك فى كل الشهور التالية .. السعداء هم مواليد ٩ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
اذا كنت جادا فى هذا المشروع الذى يشغل فكرك ، فعليك أن تبدأ بالعمل من الآن ، وفورا ، ودون مساعدة من أحد . عيبك انك متردد .. السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
سعادة غامرة .. الاسبوع يمر مرا سريعا .. حاول أن تستمتع به من كل النواحى .. انه سيعوضك عن كثير من الهموم التى عانيتها .. السعداء هم مواليد أول يناير ..


السيجارة المفضلة
موندیال
MONDIAL
MONDIAL
TABACS & CIGARETTES
COUTARELLI
ALEXANDRIE
EGYPTE
20 cigarettes
10 P.T.
انتاج شركة سجاير
كوتاريلى
٢٠ سيجارة ١٠ قروش